

وزارة التجارة توجه تعليمية  
بإعادة تنظيم السوق

6 إجراءات لضمان  
بيع اللحوم الحمراء  
بـ1200 دينار

اليومي

# الشروق

إخبارية وطنية

بـ400 مستخدم و70 سريرا  
ضمن 10 تخصصات

مجمع "كاسل"  
الصحي يشتكي  
من عراقيل إدارية

رأينا صواب يحتمل الإخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

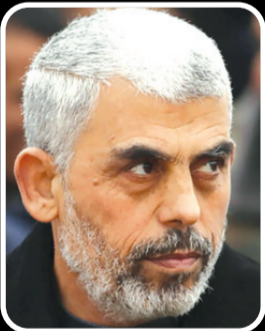
لأجل المراجعة الدقيقة والإثراء في مضامينها.. الرئيس تبون يقرر:

## قوانين التربية والتعليم العالي والصحة والإمامة فيفري المقبل

- احتساب الأثر الرجعي للرواتب والعلاوات بدءا من شهر جانفي 2024
- التوقيع على قانون المالية بتدابير تشريعية هامة للاقتصاد والمواطنين

## .. لا مفر من الاتفاق مع حماس!

نائب رئيس أركان  
الاحتلال السابق ياتير  
غولان يعترف:



● تهديدات وزير الحرب غالانت  
بقتل السنوار غيبية وغير ضرورية

● عناصر النخبة يتساقطون وفرق  
نفسية لمساعدة المفكرين بالانتحار

● جنود الاحتياط يهددون 30 ألف  
شركة صهيونية بخسائر اقتصادية



● فشل ذريع لإسرائيل ولا قدرة على المواجهة من دون رعاية أمريكية

رجال الدرك  
للحفاظ على الأمن  
السياحي في الجزائر

● الشروق ترافق  
أصحاب البدلة  
الخضراء إلى  
أعالي "تيكجدة"

● على خلفية تعرض موظفين  
لزبر روايتهم تعسفيا  
هذه شروط الاستفادة من الغياب  
مدفوع الأجر بالتربية

الخضربخط وسط  
من الأحلام في "كان"  
ساحل العاج

● بن طالب وبن ناصر  
وفغولي  
وزروقي وشعبيبي

## "مجلس الأمن" .. سيف أمريكا على رقاب الدول!

عبد الحميد عثمان

المتحدة لم تشغلها أزمة في تاريخها مثل حرب الخليج الثانية عام 1990، إذ ظهرت في قمة نشاطها الدولي لتسوية التحرك الأمريكي بذريعة تحرير الكويت، في حين تلاشى دورها أمام الاحتلال الصهيوني، لأن المصلحة الأمريكية مختلفة جذريا بين الموقفين من جهة أخرى، ظل مبدأ المساواة في السيادة حبرا على الورق، ويكفي أن الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن لها حق الاعتراض على أي قرار يتعارض مع مصالحها، بل إنها تنتهك سيادة دول أخرى بذريعة الحفاظ على السلم الدولي.

هذا الواقع المفروض بمنطق القوة يضع مستقبل الأمم المتحدة أمام سيناريوهين، وفق خبراء العلاقات الدولية، الأول أن تواجه مصير عصابة المتحدة نفسها، باندلاع حرب عالمية ثالثة ترسم خارطة دولية جديدة، ينتهي فيها دورها باختفاء قوى كبرى وظهور أخرى على مسرح الأحداث.

أما السيناريو الأرجح، فهو بقاء المنظمة معطلة سياسيا، ليقصر حضورها على الأبعاد الإنسانية والاجتماعية والثقافية والاجتماعية، بينما تستمر عاجزة عن تحقيق الأمن والسلام العالميين، ما يفرض ضرورة إصلاحها، بتعديل الميثاق الأممي، لتتحرر من هيمنة القوى الكبرى. وفي وقت تعرقل الإدارات الأمريكية المتعاقبة أي محاولات إصلاحية، للإبقاء على الأمم المتحدة في خدمة مصالح الرأسمالية العالمية بزعامتها، فإن الجزائر من الدول الرائدة في الدفاع عن إصلاح مجلس الأمن، باعتباره "ضرورة حتمية لتحقيق نظام دولي أكثر تمثيلا وعدلا وتوازنا".

● سبق نشر المقال

ينطبق على موقف فرنسا تجاه الصحراء الغربية لصالح المغرب وأمريكا ضد الفلسطينيين والعرب لصالح الكيان الصهيوني. لقد عكست الأمم المتحدة منذ نشأتها شكل النظام الدولي المنبثق عن نتائج الحرب العالمية الثانية، ليظل العالم محكوما من قبل الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن، أو مشلولا في حالة التناقض، وقد تشكلت أساسا وفق الرؤية الأمريكية، إذ كان إقرار الفيتو مطلبًا أمريكيًا.

إن أمريكا لم تكف بشن دور المنظمة عندما تتعارض مع مصالحها الحيوية في أي مكان، بل جعلتها في حالة تناقض بين ما تتبناه من أهداف ومبادئ أخلاقية وإنسانية وبين واقع الممارسة المكرس لهيمنة القوى الكبرى.

لقد شددت المادة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة على أن حفظ السلم والأمن الدوليين بمثابة الغاية الأساسية، لكنه ظل محكوما بمعايير فضفاضة تعطي للدول القوية القدرة على التأثير من خلال مراكزها، مثلما حصل أثناء التدخل العسكري بليبيا في 2011.

وهضمت الولايات المتحدة تفسيرات براغماتية تعسفية لميثاق المنظمة الأممية ومبادئها، لتستغل مثلا مبدأ "مشروعية الدفاع عن النفس"، وفق المادة 51، لتبرير الحروب الوقائية، والتغطية على احتلالها للدول.

كما وظفت مفهوم "الأمن الجماعي"، وفق المادتين 41 و42، للقيام بتدخلات قمعية ضد الدول "المارقة"، عبر تحالفات دولية أو حتى بمبادرة منفردة، مثلما فعلت في حروبها ضد كوبا وأفغانستان والعراق، بل إن الأمم

في 29 نوفمبر 1947 صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين، يهودية وأخرى عربية، مع وضع القدس تحت نظام دولي وفق القرار 181. ولم تفض سوى بضعة أشهر حتى اعترفت المنظمة بـ"دولة" الكيان الصهيوني في 14 ماي من العام الموالي، بينما لا تزال دولة فلسطين بعد 86 عاما حلما عربيا مؤجلا.

إن وضع القضية الفلسطينية والصراعية، كنموذج صارخ لتعطيل الهيئة الأممية، يؤكد تعامل الولايات المتحدة الأمريكية وباقي الدول الكبرى مع المنظمة، من موقع المهيمن، من دون أدنى اعتبار لحقوق الآخرين، فقد تم اعتماد حق "الفيتو" للتحكم في عملها وكبح دورها المفترض لدعم حقوق الشعوب في التحرر.

لقد أخفق "مجلس الأمن" طيلة ثمانية عقود في اتخاذ أي قرار ملزم يضع حدا لتجاوزات إسرائيل، أو إرغامها على إنجاز السلام المزعوم مع الفلسطينيين، لأن الولايات المتحدة جعلت "الفيتو" أهم آليات تطويق قرارات الأمم المتحدة في إدارة الصراع، بل إنها الدولة الأكثر استخداما لهذا "الحق" 45 مرة في الفترة بين 1970 و1989، على سبيل المثال، لأجل مواجهة قرارات تصادم حمايتها لإسرائيل.

الوضع ذاته تعيشه قضية الصحراء الغربية العالقة طيلة 6 عقود، مع أنها لا تتطلب أكثر من إجراء استفتاء حر ونزيه، طبقا لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ 1965 إلى الآن.

يحدث ذلك، في إطار تبادل الأدوار في عمليات ابتزاز وبيع وشراء من وراء الستار بمجلس الأمن، وفق مبدأ "أسكت عني هنا وأنا أسكت عنك هناك"، وهو تماما ما

## أساتذة راضون عن البروفيسور بودلاعة



عبر أساتذة من جامعة "محمد بوضياف" بالمسيلة، عبر كلياتها ومعاهدها، عن ارتياحهم الكبير للإنجازات العلمية والبيداغوجية والنجاحات الأخرى، بمناسبة مرور سنة كاملة على تولي البروفيسور عمار بودلاعة إدارة المؤسسة.

وفي رسالة موقعة باسم مجموعة من مصف أساتذة التعليم العالي، تلقت "النشروني" نسخة عنها، أكد هؤلاء الكفاءة الإدارية لرئيس الجامعة في التسير، من خلال احترامه لتقاعده النزاهة والشفافية، ورفضه المطلق للتلاعب بمصالح مكونات الأسرة الجامعية، مقابل الحفاظ على مكتسبات الجامعة الحقة في السنوات الماضية، والعمل على زيادة تفعيلها والحرص على تنفيذ كل بنود استراتيجية وزير القطاع.

كما عرفت جامعة "محمد بوضياف"، وفق رسالة الموقعين، إنجازات نوعية لسير العمل البيداغوجي وورقتهما واهتماما خاصا بالبحث العلمي، بالإضافة إلى تنفيذ مشاريع التجهيز ومواصلة برامج واتفاقيات افتتاح الجامعة على المحيط السوسيواقتصادي محليا ودوليا.

وهو ما وفر بيئة ومناخا جامعا تسوده الفعالية العلمية والبحث الأكاديمي، وتعزز أساليب التحفيز وقيم الحوار والمشاركة الإيجابية لكل مكونات الجامعة، وفق تعبير المصدر.

## سفارة الجزائر بمدريد تحفي باليوم العالمي للغة العربية

نظمت سفارة الجزائر بمدريد، أول أمس، احتفالية بمناسبة إحياء اليوم العالمي للغة العربية المصادف 18 ديسمبر من كل سنة، وذلك بحضور طاقم السفارة وأبناء الجالية الوطنية المقيمة بإسبانيا.

وفي كلمته بهذه المناسبة، توه السفير، عبد الفتاح دغموم، بالدور الكبير الذي لعبته الجزائر، بعبية دول عربية أخرى، من أجل اعتماد اللغة العربية كلفة رسمية للأمم المتحدة بموجب قرار الجمعية العامة رقم 3190 بتاريخ 18 ديسمبر 1973، مؤكدا أن هذا القرار الهام، "أعطى للغة الضاد مكانتها في محافل الأمم وحققها الطبيعي، نظرا لإسهاماتها الكبيرة في إثراء التراث الإنساني وكذا العلوم والتاريخ والفلسفة والفنون وغيرها من المجالات". كما أبرز الاهتمام الكبير الذي توليه السلطات العليا الجزائرية للغة العربية التي تعتبر اللغة الرسمية للدولة، وكذا إحدى مكونات الهوية الوطنية، إلى جانب الإسلام والأمازيغية والتي شدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على ضرورة تعزيزها وترقيتها.

## الخضر يشاركون في دورة كروية شهر مارس بالجزائر



يواجه المنتخب الجزائري منتخب بوليفيا وألبانيا وجنوب إفريقيا، شهر مارس المقبل خلال فترة التوقف الدولي في دورة كروية ستلعب بالجزائر.

وقد التقى رئيس الفاف وليد صادي يوم الجمعة الماضية، بمدينة جدة السعودية، على هامش نهائي بطولة كأس العالم للأندية برؤساء اتحادية هذه المنتخبات وتم الاتفاق على إجراء هذه المنافسة بالجزائر.

ومن المنتظر أن يتنقل وليد صادي إلى اللوغو للإشراف على بداية تريض الخضر ثم يعود إلى الجزائر ويتنقل بعدها مباشرة إلى كوت ديفوار لحضور العرس الإفريقي الذي سيواجه فيه الخضر في الدور الأول لمنتخبات انغولا بوركينا فاسو وموريتانيا.

ع. ه

## رب حادثة نافعة

بعد أيام من الخوف والجزع بعد سرقة سيارته من بلدية ثنية العابد بباتنة، تلقى مواطن مكالمه هاتفية من مصالح الدرك الوطني تدعوه لتسلم مركبته "الضائعة".

المثير أن مصالح الدرك الوطني لأولاد عمار بدائرة الجزائر بجنوب الولاية، خرجت في مهمة معاينة حادث مرور وقع إثر تصادم سيارتي "تويوتا" و"بيجو بارتنر" بمشقة الزعاق، لكنهم لم يعثروا على سائق المركبة الثانية، حيث فر "صاحبها"، وبالتمشيش، عثر داخلها على لوحة ترقيم أصلية لها، ليتضح لاحقا بأنها سيارة مسروقة ومحل تبليغ منذ أيام. ورغم أن اللص احتاط لكل شيء بتغيير لوحتها وكان متوجها بها إلى ورشات تزوير السيارات، غير أن القدر عاجله بحادث ولا يفلح السارق حيث أتى.

## عمورة صار فخرا لسكان جيجل

تمكّن عدد من أصحاب المقاهي في ولاية جيجل، وخاصة في بلدية الطاهير، مسقط رأس اللاعب محمد أمين عمورة، من ضبط شاشاتهم على مباريات الدوري البلجيكي، وخاصة مباريات رائد الترتيب سان جيلواز كما حدث أمس السبت، والذي يلعب له عمورة وسجل له، منذ بداية الموسم، 13 هدفا بفارق هدفين عن صاحب المركز الأول، فهم يتابعون مباريات الدوري البلجيكي دون بقية الدوريات الأوروبية القوية، من أجل اللاعب الهذاف أمين عمورة حيث صارت تسمع الصيحات من قاعات الشاي والمقاهي بمجرد أن يسجل عمورة أو يقوم بلقطة فنية، فتجد صداها في ولاية جيجل، خاصة أن الولاية ابتعدت عن صنع الحدث الكروي، لأن فريقها الأول "النمرة" أو شباب جيجل، لم يتمكّن حتى من الصعود إلى قسم الهواة الثاني، كما غابت الأسماء الجيجلية في مختلف الرياضات، وهو ما جعل أمين عمورة مفخرة للمنطقة في انتظار أن يقود "الخضر" للتحاق الإفريقي كما يحلم أهل الولاية.

## كوسيدار Travaux Publics

NIF : 099916000936842

إعلان عن مناقصة وطنية ودولية رقم 2023/157.

شركة كوسيدار أشغال عمومية تعلن عن مناقصة وطنية ودولية محدودة للتزويد بـ:

2.049.000 وحدة ربط مطاطية خاصة بالسكك (شفرات من نوع NABLA) للمتعاضدة VAX U31.

هذه المناقصة موجهة لكل للشركات المتخصصة في تصنيع و/أو توزيع المواد الخاصة بالسكك الحديدية.

إضافة إلى العرض المقدم، يجب على الشركة إرفاق هذا الأخير بسند عطاء ذات مبلغ يفوق أو يساوي 1% من مبلغ العرض نفسه.

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذه المناقصة، سحب دفتر الشروط مقابل دفع قدره خمسة وعشرون ألف دينار (25 000.00 دج) من العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية  
مديرية التموين والمقاولات  
حي كليمون المحمدية - الجزائر

يجب تقديم العروض المكونة من جميع الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط في نموذجين (أصلية+نسخة) توضع في ظرفين مختلفين، تدرج في ظرف ثالث مبهم، يحمل العبارة التالية:

"تعهد لا يفتح"

إعلان عن مناقصة وطنية ودولية محدودة رقم 2023/157.

التزويد بـ 2.049.000 وحدة ربط مطاطية خاصة بالسكك (شفرات من نوع NABLA) للمتعاضدة VAX U31.

يجب إيداع العروض إلى العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية أمانة لجنة فتح الأظرفة  
حي كليمون المحمدية - الجزائر

حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ (30) ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة (120) مائة وعشرون يوما ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

## "شموع لا تنطفئ" بوهران تضامنا مع الشعب الفلسطيني



افتتحت بدار الثقافة والفنون "زور إبراهيم القاسم" بوهران فعاليات الملتقى الأدبي الوطني "شموع لا تنطفئ"، في طبعته 11 المرفوعة لفلسطين وإلى شعبها الصامد أمام العدوان الصهيوني. وتأتي هذه الطبعة المقامة تحت شعار "فلسطين .. عيوننا إليك" تضامنا مع الشعب الفلسطيني، الذي يناضل من أجل حريته والصامد أمام الجرائم البشعة الذي يرتكبها العدو الصهيوني، ويشرف على تنظيم هذه التظاهرة الأدبية دار الثقافة والفنون بالتنسيق مع أكاديمية "الوهراني" للدراسات والتفاعل الثقافي وتحت إشراف المديرية المحلية للثقافة والفنون.

## زغبة في مفكرة "العميد"



دخل الحارس الدولي الجزائري، وحامي عرين نادي ضمك السعودي، دائرة اهتمامات فريق مولودية الجزائر، تحسبا

للتعاقد معه خلال فترة التحويلات الشتوية المرتقبة شهر جانفي القادم، حيث كشفت مصادر متطابقة، بأن حارس "الخضر"، مصطفي زغبة، يعتبر أولوية قصوى بالنسبة للمولودية، بطلب من المدرب باتريس بوميل، الذي كان في الميركاتو الصيفي القارط، قد شدد على ضم حارس جديد، إلا أن الإدارة فشلت في تحقيق مطلبه، آنذاك، وبعد مرور 7 جولات فقط، خسر الحارس الأول لمولودية الجزائر، أسامة ليتيم، مكانته لزميله الشاب عبد اللطيف رمضان، بسبب مستوياته المتذبذبة.

لأجل المراجعة الدقيقة والإثراء في مضامينها.. الرئيس تبون يقرر:

## قوانين مستخدمي التربية والتعليم العالي والصحة والإمامة فيفري المقبل

- احتساب الأثر الرجعي للرواتب والعلاوات بدءاً من جانفي 2024
- التوقيع على قانون المالية بتدابير تشريعية هامة للاقتصاد وللواطنين

س.ع

أن تكون عملية الرقمنة شاملة لكل القطاعات الحكومية، وبشكل موحد تحت إشراف المحافظة السامية للرقمنة، حيث أمر بتقديم تقارير مرحلية لمتابعة التقدم المحرز، مع الإسراع في إتمام كل المراحل، لِمَا لها من أهمية في تطوير العمل الحكومي ككل. وبخصوص القوانين الأساسية والأنظمة التعويضية للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، الباحث الاستثنائي الجامعي، والأستاذ الباحث، والباحث الدائم، الأسلاك الطبية وشبه الطبية، والإمام، على أن يتم الفصل فيها، بداية من شهر من شهر فيفري المقبل، مع احتساب الأثر الرجعي للرواتب والعلاوات بدءاً من شهر جانفي 2024.

وجدد الرئيس التزامه إزاء هذه الفئات المهنية والعرفان لهم بكل الجهود التي بذلوها في الأوقات الصعبة التي مرّت بها بلادنا، ولا يزالون أوفياء لعزيمتهم، لذا وجب تحسين وضعياتهم من خلال قوانين خاصة، وفق بيان لرئاسة الجمهورية.

وأكد رئيس الجمهورية أن مهناً مثل قطاعات التربية والصحة والتعليم العالي والإمامة، هي مهن تؤطّر المجتمع، وذات أبعاد سامية وليست مجرد وظائف، وعليه وجب أن تتضمن هذه القوانين قيمة مضافة حقيقية لهذه المهن، خاصة من الناحية الاجتماعية.

واختتم مجلس الوزراء أشغاله بالمصادقة على مراسيم تتضمن تعيينات وإنهاء مهام، في مناصب ووظائف عليا في الدولة.

وكان رئيس الجمهورية وقع أيضاً، وكان رئيس الجمهورية وقع أيضاً، الأحدث، على قانون المالية لسنة 2024، والذي تضمن عدة تدابير تشريعية تهدف بشكل رئيسي إلى الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن ودعم الاستثمار وتسهيل الإجراءات الجبائية ورقمنتها.

أمر الرئيس عبد المجيد تبون بمراجعة وإثراء وتوضيح بشكل أعمق مضامين القوانين الأساسية والأنظمة التعويضية للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، الباحث الاستثنائي الجامعي، والأستاذ الباحث، والباحث الدائم، الأسلاك الطبية وشبه الطبية، والإمام، على أن يتم الفصل فيها، بداية من شهر فيفري المقبل، مع احتساب الأثر الرجعي للرواتب والعلاوات بدءاً من شهر جانفي 2024.

وجاء ذلك خلال ترؤس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الأحد، اجتماعاً لمجلس الوزراء، أين عرض الوزير الأول نشاطات الحكومة خلال الأسبوعين الأخيرين، بالإضافة إلى مداخلات الوزراء، قبل إسداء رئيس الجمهورية جملة من الأوامر والتعليمات والتوجيهات.

ويعد موافقة مجلس الوزراء على البرنامج التكميلي المقترح لفائدة ولاية تدور الذي يشمل 18 عملية، تخص 07 قطاعات (الري، الصحة، التعمير والتحسين الحضري، البيئية، السكن، الشباب) بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 29,5 مليار دينار يضاف إلى البرنامج الجاري إنجازه، أمر رئيس الجمهورية بالإطلاق الفوري لدراسة معمّقة، تحضيراً لإنشاء منطقة تبادل حر، تساهم في تنوع النشاطات الاقتصادية وخلق حيوية في المنطقة، خاصة على الحدود بين الجزائر وموريتانيا.

ومن جهة أخرى، ثمن الرئيس تبون التقدم المسجل في مجال رقمنة مصالح أملك الدولة والضرائب والجمارك بقطاع المالية، داعياً إلى مواصلة الجهود وتكثيفها وذلك بالتنسيق مع المحافظة السامية للرقمنة.

وشدّد رئيس الجمهورية على ضرورة

## مقابل رفض أخرى بعد دراسة مستفيضة لإثبات عدم الجدوى قبول 10 قوانين مقترحة من النواب خلال 3 سنوات

أسماء بهلوي

هذا الأجل، يُحيل رئيس مجلس الأمة أو رئيس المجلس الشعبي الوطني اقتراح القانون على اللجنة المختصة لدراسته. وتجدر الإشارة إلى أنه ومنذ بداية الفترة التشريعية الحالية 2021 - 2026، تم تبليغ الحكومة بعشرة اقتراحات قوانين بادر بها نواب من المجلس الشعبي الوطني.

وفندت وزيرة عزوف الحكومة عن تبني مقترحات النواب، مشددة على أن 10 مشاريع قوانين أحيلت للنقاش مؤخرًا، جاءت بعد الأخذ بعين الاعتبار لمقترحات النواب، في حين أن المبادرات المرفوضة، جاءت بعد دراسة مستفيضة أثبتت عدم وجود جدوى لإعادة النظر في أحكام هذه القوانين.

وشدّدت المتحدثّة على أن الحكومة أجابت عن كل هذه الاقتراحات في الأجل القانوني المقرر من جهة، ومنحت الصلاحيات كاملة لرئيسي الغرفتين للنظر في جدوى هذه القوانين. وفي ردّ على سؤال النائب عن حزب جبهة التحرير الوطني أحمد ربحي، قالت وزيرة العلاقات مع البرلمان، إن الدستور أقرّ في مادته 143 حق المبادرة بالقوانين لكل من نواب المجلس الشعبي الوطني وأعضاء مجلس الأمة، حيث أُلغيت هذه المادة الشرط العددي للتوقيع على اقتراحات القوانين، كما نصت المادة 24 من القانون العضوي رقم 16 - 12، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعمليهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.

وختتمت ممثلة الحكومة: "في الأخير، يجب التأكيد على أن الحكومة تعمل جاهدة على تدعيم كل المبادرات البرلمانية التي ترد إليها من طرف أعضاء البرلمان، بغرفتيه بما في ذلك اقتراحات القوانين، وذلك في إطار تنفيذ التزامات السيد رئيس الجمهورية من أجل تكريس الديمقراطية وتعزيز دور السلطة التشريعية".

كشفت ممثلة الجهاز التنفيذي، وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار، عن تبني الحكومة لـ10 قوانين بادر بها النواب خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2021 و2023.

وفندت وزيرة عزوف الحكومة عن تبني مقترحات النواب، مشددة على أن 10 مشاريع قوانين أحيلت للنقاش مؤخرًا، جاءت بعد الأخذ بعين الاعتبار لمقترحات النواب، في حين أن المبادرات المرفوضة، جاءت بعد دراسة مستفيضة أثبتت عدم وجود جدوى لإعادة النظر في أحكام هذه القوانين.

وشدّدت المتحدثّة على أن الحكومة أجابت عن كل هذه الاقتراحات في الأجل القانوني المقرر من جهة، ومنحت الصلاحيات كاملة لرئيسي الغرفتين للنظر في جدوى هذه القوانين. وفي ردّ على سؤال النائب عن حزب جبهة التحرير الوطني أحمد ربحي، قالت وزيرة العلاقات مع البرلمان، إن الدستور أقرّ في مادته 143 حق المبادرة بالقوانين لكل من نواب المجلس الشعبي الوطني وأعضاء مجلس الأمة، حيث أُلغيت هذه المادة الشرط العددي للتوقيع على اقتراحات القوانين، كما نصت المادة 24 من القانون العضوي رقم 16 - 12، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعمليهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة المعدل والمتمم على أن يبلغ اقتراح القانون الذي استوفى الشروط المنصوص عليها في المادة 22 من ذات القانون العضوي إلى الحكومة، لتبدي رأيها لمكتب المجلس الشعبي الوطني أو مكتب مجلس الأمة حسب الحالة خلال أجل لا يتجاوز الشهرين من تاريخ التبليغ.

وإذا لم تُبد الحكومة رأيها عند انقضاء

تزامنا مع مسعى إماراتي صهيوني بتنفيذ مغربي لضرب العلاقات

# عسكر مالي يخطئون مع الجزائر وخبراء يتوقعون مرور العاصفة

• سـوـفـي: الجزائر حريصة على وضع دول الجوار في منأى عن التهديدات

• علـوش: طرف معاد أجنبي يعمل على زرع الألقام للتأزيم بين الجارتين

• بن قريـنة: الأعداء لا يريدون لنا الخير • آغ حـسـين: العلاقات لن تتأثر

تتعهد السلطات العسكرية في مالي بقيادة العقيد أسيمي غويتا، الجنوح بعلاقتها مع الجارة الجزائر نحو "توتر" لا طائل منه ولا يصب في مصلحة بامكو ولا في مصلحة دول المنطقة، بل يعبر عن نكران لفضل الجزائر على الجارة الجنوبية لعقود من الزمن.

وليد.ع

ومنذ التوقيع عام 2015 بالجزائر على الاتفاق الذي ينهي الصراع بين التنظيمات في شمال البلاد والحكومة ببامكو، استقبلت الجزائر عشرات المرات قادة هذه التنظيمات على أرضها، في إطار مسعى تنفيذ بنود الوثيقة، وذلك من موقعها رئيسة للوساطة الدولية لحل الصراع.

وطوال السنوات الماضية، لم تبد الحكومة المالية أي انزعاج من الحركة النشطة لقادة المعارضة بين معقلهم في مدن الشمال والجزائر، لكن الأمر تغير هذه المرة بافتيال "انزعاج وهمي" من الجزائر لاستقبالها عددا من الفاعلين في الساحة.

وتزامن هذا الاندفاع من السلطات في بامكو مع المعلومات التي تتواتر في الأيام القليلة الماضية عن مسعى إماراتي صهيوني بتنفيذ مغربي، يتم من خلاله "ضرب العلاقات المتينة بين الجزائر وشركائها في دول الساحل"، و"تقويض جهود الجزائر لإحلال السلم والأمن" في منطقة أنهكها الاقتتال الداخلي والانقلابات ونشاط مكثف للتنظيمات الإرهابية التي تم وضعها من أجهزة استخباراتية غربية وإقليمية".

ومن الصدق أن "الجفاء" الذي ميز العلاقات الجزائرية المالية بتعمد من هذه الأخيرة، شهد زيارة لوزير خارجيتها عبد اللاتي ديوب، إلى المغرب للمشاركة فيما تسميه الرباط بـ"المبادرة الدولية للملك محمد السادس، لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي".

وفي هذا الخصوص، يقول أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، البروفيسور عبد القادر سوفي، إن "ما سمي بالخلاف بين مالي والجزائر لا أظنه يرقى لدرجة التوتر، ولكنه سوء تقدير للأوضاع وللمخارجات، كما أكدته وزارة الخارجية في بيانها الذي تناول استدعاء السفير المالي بالجزائر".

ويؤكد المحلل سوفي في حديث لـ"الشروق"، أن "الوزير أحمد عطاق محق عند القول إن الجزائر تتمسك بالسيادة التامة لدولة مالي وسلامة أراضيها باعتبارها مبدأ راسخا للسياسة الخارجية"، نافيا "تدخل الجزائر في الشؤون الداخلية للدول بما في ذلك الجارة مالي".

وأبرز الأكاديمي أن الشغل الشاغل للجزائر هو "أن تكون الدول الصديقة والجارة في منأى عن ظواهر التهديدات بكل أبعادها، زيادة على سعي الجزائر لمراقبة دول الجوار من أجل استعادة السلم والأمن الدوليين والاستقرار الدائم"، مردفاً أن "عدم الاستقرار يؤثر لا محالة على الجزائر".

ويشدد المتحدث أن مسعى الجزائر هو جمع الأطراف في ظل مسعى أطراف لتقسيم الدولة الجارة، وهنا يوضح بخصوص استقباليها لعدد من الناشطين أن "انغماس الجزائر في عملية السلم منذ 2015 يجعلها في روح قانون الاتفاق، وهذا الأمر يعطيها الحق في التواصل مع جميع الأطراف والبحث في كيفية حل الخلافات الداخلية وفك العقد الموجودة التي تمنع إعادة بعث المسار وتجسيده ميدانياً".

ويتابع سوفي "على هذا الأساس تعمل الجزائر جاهدة لإيجاد الميكانيزمات



الأزمة حتى الآن، بل مجرد توتر يتمثل في تبادل استدعاء السفراء للنقاش، وأثناءه يمكن إيجاد الحلول، لاسيما أن الرغبة موجودة بحكم العلاقات الثنائية التاريخية والمصالح الاستراتيجية".

ويؤكد آغ عيسى في حديث لـ"الشروق"، أن "الأطراف التي أسعدتها هذا التوتر وتحاول الاصطياد في مياه عكرة، أقول لها علاقات البلدين أهم من أن تتأثر بدعوة بسيطة للسفراء لمناقشة الموضوع"، ويتابع "لا يمكن تحت أي ظرف من الظروف أن تفصل بين شعبي البلدين بسبب النقاط المشتركة بينهما (الحدود والروابط الثقافية والاجتماعية)".

ومن جهة أخرى، تقاعلت حركة البناء الوطني مع التطورات الحاصلة، حيث قالت في بيان لها، الأحد، "تتابع بقلق كبير ما يعيشه جوارنا والإقليم هذه الأيام من مقدمات غير بريئة في محاولة لصناعة واقع جديد تغذي فيه التوترات المختلفة لصالح بيئة جديدة يقتات منها الإرهاب والجريمة المنظمة وتجارة الأسلحة والمخدرات والهجرة غير الشرعية ورموز الفلتان ودعاة الفوضى بشكل متسارع ومقلق في الأونة الأخيرة وخاصة باتجاه الجزائر".

وشدّدت الحركة، باسم رئيسها عبد القادر بن قريـنة، على "ضرورة تطوير وتحسين العلاقات الاستراتيجية للجزائر والتحالفات التاريخية ضمن منظور جديد يدرس الواقع والمتغيرات في الجوار وفي العالم ومبنية على المصالح المشتركة بين الجزائر وأصدقائها".

ونبهت الحركة إلى وجود أعداء تقليديين يترصدون بالجزائر، قائلة "تبقى الجزائر الأم الكبرى لجوارها... ومع حرصنا الشديد على سيادتها وشرفها، عليها أن تترفع فوق مهاترات أعداء معروفين يتحينون لتسويها... فكما تاجروا وقايضوا الحق الفلسطيني بما لا يملكون، فهم قادرين اليوم بأن يتاجروا بأي شيء بعيدا عن الأخلاق ومبادئ حسن الجوار بما يزعزع الأمن والاستقرار في منطقتنا".

وأضافت الحركة أنه "علينا بكل تروّ وحنكة تفويت الفرصة عليهم، خاصة مع الحكمة المعهودة في رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والتي يجب تفعيلها الآن أكثر من قبل، بما يفوت الفرصة على أعداء تقليديين لا يريدون الخير لوطننا ولأمتنا ويناصبون العداة لمؤسساتنا".

لتجسيد مسار الجزائر 2015... والمشكلة كما هي مطروحة لن تكون مشكلة إلا إذا عبر عنها بعض الأشخاص ربما نواياهم سيئة ويسعدون عند إيجاد خلافات مع دول الجوار".

ومن جهته، يؤكد الباحث في الشؤون الاستراتيجية، رشيد علوش، أن خلفية ما حدث مرتبط باستمرار المجلس العسكري بمالي في تجسيد اتفاق السلم والمصالحة والاستعانة بقوات أجنبية مرتزقة لاستعادة السيطرة على الشمال، وهو المرفوض من الجزائر والأطراف المشاركة في مسارها، زيادة على جنوح السلطة العسكرية لاستعمال القوة للعودة في شمال البلاد بعد انسحاب قوات الأمم المتحدة "مينوسما" من مدينة كيدال.

ويوضح المحلل علوش لـ"الشروق" أن السلطات العسكرية المالية عطلت العودة لاتفاق السلم والمصالحة، الأمر الذي يجعل الجزائر تتحمل مسؤولياتها أمام مكونات الدولة المالية والمجتمع الدولي، من أجل تجنب الجارة الجنوبية الغرق في الاقتتال مجدداً.

ولم يستبعد المتحدث وجود طرف أجنبي معاد عمل على حصول نوع من التوتر بين الجزائر ومالي، قائلاً "لا يمكن إغفال وجود مؤشرات بتحريك جهات ينظر لها أنها معادية تعمل على استهداف الجزائر عبر تحجيم دورها إقليمياً خاصة في الساحل الإفريقي، عبر تحالفات تتم بين الكيان المخزني لتمويل أطراف تسعى لضرب استقرار المنطقة"، إضافة إلى أن الأطراف المعادية، وفق توصيف علوش، "تتحرك لتوتير مجمل المنطقة لإثبات صحة أن التواجد العسكري الفرنسي السبيل لبناء الاستقرار، وهو الأمر الذي يتناقض مع دول المنطقة ومع منظور الجزائر".

والمتوقع من الجزائر، في تقدير الأكاديمي علوش في هذه الظرفية، أنها "ستلتزم بمبادئها الأساسية في عملها الدبلوماسي، والتي تحدثت عنها الخارجية، وهي الالتزام بوحدة وسلامة التراب الوطني المالي، والاستناد للطرق السلمية لحل مجمل النزاعات والإشكاليات والتأكيد على المصالحة كآلية أساسية".

من جانبه، أوضح الكاتب الصحفي المالي، حسين آغ عيسى، أن "التوتر الحاصل حالياً بين الجارتين الشقيقتين الجزائر ومالي مجرد سوء تفاهم قابل للتسوية، لاسيما أن الأمر لم يصل إلى

على خلفية تعرض موظفين لزبر رواتبهم تعسفا

## هذه شروط الاستفادة من الغياب مدفوع الأجر لمستخدمي التربية

مطالبة بمنح رخصة الغياب الخاص المدفوع الأجر إلى المعني بمجرد استلامها للدعوة، في حين أنه يمكن للعضو الذي تم استدعاؤه للمشاركة في أنشطة الهيئات والمجالس، خلال عطلة السبوعية، استرداد مدة فترة مشاركته في هذه الفعاليات، شريطة تقديم التبريرات إلى هيئته المستخدمة عند استئنافه للعمل.

واستناد إلى ما سلف، فقد أقرت نصوص النصوص القانونية بأنه لا يمكن الاستفادة من الترخيص بالغياب الخاص المدفوع الأجر، في حالات تعليق علاقة العمل، في حين تقوم الهيئات والمجالس العمومية، وفور انتهاء الأنشطة، بتسليم كل الوثائق التبريرية، التي تؤكد حضوره الفعلي وطيلة مدتها، على أن يكون العضو مطالباً وجوباً أيضاً بتقديم مجموعة وثائق إلى هيئته المستخدمة في غضون ثلاثة أيام، من تاريخ استئنافه للعمل.

واستخلاصاً لما سبق، شدد مفتشون على أن قوانين الجمهورية ساري العمل بها أقرت بأن المعني بالأمر من حقه الاحتفاظ بجميع الحقوق والمزايا المرتبطة بوظيفته أو منصب عمله الذي يشغله في هيئته المستخدمة، طيلة مشاركته في الأنشطة التي تنظمها هذه الهيئات والمجالس، بما في ذلك المحافظة على راتبه والعطل مدفوعة الأجر.

وفي نفس الإطار، أشار مفتشون إلى أن التشريع والتنظيم المعمول بهما يلزمان الهيئات والمجالس بتحمل نفقات الإطعام والإيواء والتنقل ذهاباً وإياباً، إلا إذا نصت أحكام اتفاقية أو تعاضدية على تدابير أكثر نفعاً.

في حين أكد ذات المنشور الوزاري على أنه في حالة تجاوز مدة الأنشطة لفترة الغياب المرخص به المدفوع الأجر، فإن الهيئات والمجالس العمومية مطالبة بالتدخل العاجل لدى الهيئة المستخدمة الأصلية، لإبلاغها بضرورة تمديد رخصة الغياب.

المديرية العامة للوظيفة العمومية ترسل الوزارة

## رفض ملفات موظفين حديثاً من حاملي الماجستير والدكتوراه

التسجيلات من 05 جوان إلى غاية 25 جوان 2023، والمرشحين الموفقين لانتسابهم بعد فترة التسجيلات، أما الوضعية الثالثة، فتخص المترشحين المستفيدين من منحة التقاعد، والرابعة المترشحين المستفيدين من مختلف المنح الاجتماعية كمنحة البطالة، منحة التقاعد المنقول، منحة الطلبة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

وشددت ذات المراسلة على أن هذه الوضعيات تمس بمصادقية المسابقة، ولا تسمح بالوصول إلى الهدف المنشود، ألا وهو توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الباطلين غير الأجراء، وفق ما تم تحديده ضمن نتائج اجتماعي مجلس الوزراء المنعقد في 14 و 28 ماي 2023، مضيفة بأنه تقرر اتخاذ إجراءات بخصوص هذه الوضعيات، وهذا على خلفية جلستي العمل المنعقدة يومي 02 و 24 أكتوبر الماضي مع قطاع التعليم العالي.

ووفقاً لذلك، قررت المديرية العامة للوظيفة العمومية قبول ملفات المترشحين الملحقين بجاحم والذين أقدموا على توقيف انتسابهم قبل أو خلال فترة التسجيلات الممتدة من 05 جوان 2023 إلى غاية 25 جوان 2023، مع قبول نجاح ملفات المترشحين الملحقين بجاحم والذين يستفيدون من مختلف المنح الاجتماعية (منحة البطالة، منحة التقاعد المنقول، منحة الطلبة، المنحة الجزافية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة).

وفي المقابل، تقرر عدم قبول نجاح المترشحين الذين أوقفوا انتسابهم بعد مختلف هيئات الضمان الاجتماعي بعد تاريخ 25 جوان 2023، مع عدم قبول نجاح المترشحين المستفيدين من منحة التقاعد.

نشيدة قوادري

جددت وزارة التربية الوطنية التأكيد على مستخدميها أنه من حقهم المشاركة في مختلف الأنشطة التي تنظمها الهيئات والمجالس العمومية، على غرار تأطير الامتحانات المدرسية الرسمية، فيما نبهت لأهمية المحافظة على كافة المزايا الاجتماعية الممنوحة لهم مثل الأجر، وذلك على خلفية تعرض عديد الموظفين لقرار الخصم من رواتبهم، برغم أن فترة التغيب مبررة قانوناً.

وأمام تعرض عديد الموظفين لقرار الخصم من رواتبهم بطريقة تعسفية، والذين طالبوا بضرورة استرداد حقوقهم كاملة غير منقوصة، وفي ظل جهل بعض المديرين بالقوانين سارية المفعول، بادر مفتشون إلى التحرك للرد على تلك التظلمات، من خلال الاستناد إلى التعليمات الوزارية المشتركة بين المديرية العامة للوظيفة العمومية ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الصادرة في 27 سبتمبر 2023، والمتعلقة بالغيابات الخاصة مدفوعة الأجر للتمثيل في الهيئات والمجالس العمومية.

وفي هذا الصدد، أكد مفتشون على أنه من حق المستخدم الاستفادة من الغيابات الخاصة المرخص بها مدفوعة الأجر، وللممكن من المشاركة في مختلف الأنشطة التي تنظمها الهيئة المستخدمة أو مجالس عمومية أخرى، على غرار تأطير الامتحانات المدرسية الرسمية، المشاركة في أشغال اللجان المتساوية الأعضاء، وفي ندوات تكوينية وبيداغوجية، لكن بتوفر عدة شروط وإجراءات.

ويتعلق الأمر أولاً بأهمية استلام المعني دعوة رسمية توجهها له الهيئة أو المجلس عن طريق هيئته المستخدمة في الأجل المحددة قانوناً، مع أهمية أن تحدد الدعوة بدقة تاريخ ومدة ومكان النشاط المرزح تنظيمه.

وكشرط ثان، فإن الهيئة المستخدمة

## مجمع "كاسل" الصحي يشتكي من عراقيل إدارية

■ يبروقراطية تناقض توجهات السلطات العليا بتشجيع الاستثمار الخاص

أكد المدير العام لمجمع كاسل للرعاية الصحية، محمد كسال، أنه تماشياً مع العمل الإيجابي الذي قام به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في تحرير وتشجيع مناخ الاستثمار في الجزائر، بادرت مؤسسته بمسايرة هذه الإرادة السياسية، بإطلاق العديد من المشاريع الصحية، لتحسين التكفل بالمرضى، خاصة في مناطق الظل، على غرار إنشاء عيادة طبية حديثة بأكثر من 40 سريراً في منطقة بوقرة بولاية البليدة، ومصحة للكشف عن الخلايا السرطانية، وأخرى للكشف باليود المشع لمرضى الغدة الدرقية.

آدم ح



وأردف محدثنا أن مجمع كسال تحصل على جميع التراخيص الإدارية للقيام باستثماراته الصحية، والتي تهدف بالدرجة الأولى لترقية الوضع الصحي بالجزائر والمساهمة في التكفل الأمثل بالمرضى، "وبعد الانتهاء من الإنجاز وتوفير أحدث الأجهزة الطبية، خاصة في علاج مرضى السرطان، صدمنا بعراقيل إدارية حالت دون دخول هذه الإنجازات الصحية حيز الاستغلال، وبقيت حبيسة قرارات إدارية لم تر النور، رغم استيفاء جميع الإجراءات ورفع كل التحفظات وهذا ما جعلني أتوجه برسائل تظلم للوزير الأول ورئيس الجمهورية لرفع العراقيل البيروقراطية من طريق التكفل الصحي الأمثل بالمواطنين".

الواقع. وتأسف المدير العام لمجمع كسال للرعاية الصحية، لطول مدة دراسة طلباته والترخيص لاستغلال المرافق الصحية على مستوى محافظة الطاقة الذرية، والهيئة الوطنية للسلامة والأمن النووي التابعة لوزارة الطاقة، رغم سمعة مؤسسته وطنياً، وهذا ما تسبب حسيه في تعطيل ثلاثة مشاريع استثمارية صحية، من شأنها أن تساهم في التخفيف من معاناة مرضى السرطان. وأكد كسال أنه سخر نفسه ومؤسسته لخدمة الجزائر وتقديم رعاية صحية متطورة للمرضى الجزائريين "الذين يثقون في بلدهم وفي رئيسهم، والذي ما فتئ يشدد في كل خطاباته على ضرورة تيسير الاستثمارات ومحاربة كل أشكال البيروقراطية"، على حد قوله.

وزارة التجارة توجه تعليمية بإعادة تنظيم السوق

## 6 إجراءات لضمان بيع اللحوم الحمراء بـ1200 دينار

■ فرق لتتبع مسار التسويق وفتح البيع المباشر من المستورد لتجار التجزئة



دينار للكيلوغرام، مهما كانت طبيعتها، صنفها أو طريقة توضعها، ويفترض أيضاً تعزيز تبادل المعلومات بين المصالح الخارجية وبصورة آنية وبكل الوسائل المتاحة، لاسيما فيما يتعلق بصحة شروط الممارسة التجارية للمتدخلين في توزيع وتسويق اللحوم المستوردة من جهة، وشفافية ممارساتهم والبيع الفعلي للحوم لفائدة المستهلك من جهة أخرى ضماناً لوجهتها الأصلية.

ويتعين أيضاً في السياق، السهر على ضرورة فصل اللحوم المستوردة عن اللحوم المحلية وذلك بوضع بطاقة توضح بأنها لحوم مستوردة مع إجبارية إشهار الأسعار، وفتح إمكانية البيع المباشر من طرف المستوردين لتجار التجزئة، كما يكلف المديرون الجهويون بموافاة المديرية العامة للرقابة الاقتصادية وقمع الغش بتقرير يومي يتضمن عدد نقاط البيع المخصصة وكذا الكميات المباعة على مستوى الولايات التابعة لهم، مع حصر كل الانشغالات والاقتراحات التي تراها مصالحها مفيدة لتأطير هذا الملف.

وتتبع مسار التسويق للحوم التي تقع على عاتق مصالحهم والتي يمكن حصرها في جملة من المهام. وفي هذا السياق، يتعين على المفتشيات الحدودية بالتنسيق مع كل المصالح المعنية، إعطاء أولوية معالجة الملفات ذات الصلة وتسريع عمليات رقابة المطابقة للحوم المستوردة وتخليصها لعرضها في السوق في وقت قياسي مع تبليغ المديرية المعنية بوجهة الشحنة المستوردة، عن طريق كل الوسائل المتاحة، كما أنه يفترض على المديرية مقر تواجد المستورد أو مخازنه الموجهة لها هذه الشحنة، تعيين فرقة خاصة لتأطير

الإجراءات والتدابير اللازمة التي تقع على عاتق مصالحهم والتي يمكن حصرها في جملة من المهام. وفي هذا السياق، يتعين على المفتشيات الحدودية بالتنسيق مع كل المصالح المعنية، إعطاء أولوية معالجة الملفات ذات الصلة وتسريع عمليات رقابة المطابقة للحوم المستوردة وتخليصها لعرضها في السوق في وقت قياسي مع تبليغ المديرية المعنية بوجهة الشحنة المستوردة، عن طريق كل الوسائل المتاحة، كما أنه يفترض على المديرية مقر تواجد المستورد أو مخازنه الموجهة لها هذه الشحنة، تعيين فرقة خاصة لتأطير

أقرت وزارة التجارة وترقية الصادرات 6 إجراءات لإعادة تنظيم سوق اللحوم الحمراء، وضمان بيع الكيلوغرام الواحد بـ1200 دينار، وذلك من خلال اعتماد فرق خاصة لتتبع مسار التسويق، وفتح إمكانية البيع المباشر من المستورد لتجار التجزئة، بالإضافة إلى خطوات تنظيمية أخرى.

وحسب تعليمية صادرة عن المديرية العامة للرقابة الاقتصادية وقمع الغش بوزارة التجارة وترقية الصادرات، تحمل رقم 3369، موجهة إلى مديري التجارة بالولايات، بخصوص تأطير متابعة ومراقبة سوق اللحوم الحمراء المستوردة وتنفيذ لتعليمات الوزير المتعلقة بتأطير متابعة ومراقبة سوق اللحوم الحمراء المستوردة لضمان تسويقها للمستهلك بالأسعار التي أقرتها السلطات العمومية، وعدم استعمالها من طرف المهنيين حفاظاً على القدرة الشرائية للمواطن، يطلب من المديرين تسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية مع اتخاذ كافة

الشروق تراقق أصحاب البدلة الخضراء إلى أعالي "تيكجدة"

## رجال الدرك للحفاظ على الأمن السياحي في الجزائر

● مخطط أممي محكم لراحة الجزائريين والأجانب خلال عطلة الشتاء

يخاطرون بحياتهم لضمان الأمن وراحة السياح الجزائريين والأجانب عبر الصحاري والجبال وفي كل مكان من ربوع الجزائر العميقة... يخضعون لقانون الانضباط والصرامة... أعينهم لا تنام فلا مجال للتقاعد... والخطأ قد يعرض حياة الآلاف من الأشخاص للخطر... مهمة صعبة يتقنها بامتياز أصحاب البدلة الخضراء، للحفاظ على "الأمن السياحي" في الجزائر.

■ تيكجدة / نورة باشوش



مشيرا إلى أنه تم إسداء تعليمات لكافة الوحدات المنتشرة وطنيا من أجل السهر على أمن المواطنين وممتلكاتهم. وأوضح المقدم بيزيو أنه تم وضع مخططات مماثلة على مستوى باقي الولايات، لاسيما تلك التي تتوفر على فضاءات ومقاصد سياحية تستقطب الزوار، مذكرا بأن قيادة الدرك أطلقت حملة تحسيسية لفائدة مستعملي الطريق أثناء التقلبات الجوية.

### عروس الجزائر.. مقصد السفراء والسلك الدبلوماسي

وإلى ذلك، فإن الزائر لجبال تيكجدة الشاهقة، لابد أن يلتقي بالقدرة، هذه الحيوانات التي تنقسم إلى مجموعات.. البعض يفضل الجلوس على حافة الطريق للظفر ببعض الأكل الذي يقدمه الزوار، فيما تبقى مجموعات أخرى تتدلى من أغصان الشجر وتراقب حركة الناس من بعيد بحذر.

وليست لؤلؤة الجزائر "تيكجدة" قبلة فقط للزوار والسياح الأجانب، بل هي مقصد لسفراء والقناصل وسفراء فرنسا وأمريكا وبريطانيا وإسبانيا وأنغولا وعدد كبير من الدول الإفريقية والآسيوية، حيث وجدوا في هذه المنطقة الخلاصة أنفسهم وسط أجواء طبيعية ساحرة، زادت من رونقها حفاوة استقبالات الفلكلور الجزائري، وتأمين مصالح الأمن وخدمة رجال الحماية المدنية الذين تم وضعهم في خدمة هؤلاء.

وفي هذا السياق، أكد لنا الدليل السياحي "عمر ب"، خلال درشته معنا، أن رواد "تيكجدة" من السياح الأجانب، خاصة الأوروبيين، أجمعوا على أن مناظر المكان لا نظير لها في أوروبا، خاصة مغارة "أسول"، قائلا: "من لم يزر أزول لم ينل شيئا من زيارته للوجهة، لما لهذا المكان من جاذبية وإبهار".

وهذه المغارة العميقة تستوقف المنبهرين بإعجاز الخالق في تحته لهوة النمر التي يصل عمقها إلى 1007 أمتار، وهي أعمق هوة في إفريقيا، والقرب منها مغارة الجليد التي يزيد عمقها عن 230 متر، وهي عبارة عن مغارات عمودية تحتفظ بكميات من الثلج حتى في عز فصل الصيف، مما يبعث هواء منعشا وحرارة معتدلة، كما أنها تعد مصدر رزق لمن يعرفون بـ"تجار الثلج" في فصول الصيف.

### تيكجدة.. قبلة للفرق الرياضية وهواة المشي

وبالمقابل، يعتبر المركز الوطني للتسلي والريضة بتيكجدة، حسب ما استقيناه في عين المكان، بمثابة وجهة للفرق الرياضية لكرة القدم المنتهية للمحترف الأول والثاني، وكذلك الشأن بالنسبة للمنتخبات الوطنية، وذلك لما له من أهمية كبيرة في التحضيرات البدنية والجسدية للرياضيين خاصة، انطلاقا من موقعه الجغرافي الذي يرتفع بـ1500 م عن مستوى سطح البحر، فإنه يعد المكان الأنسب للتربصات والتحضيرات الجسدية والتقنية لرياضيين النخبة في مختلف الاختصاصات والمستويات الرياضية.

ويستقبل المركز كل سنة الرياضيين من مختلف المستويات وخاصة رياضيين الفرق الوطنية والفرق الأجنبية، إذ يتم توفير لهم كل الوسائل الممكنة، وذلك باستعمال واستغلال هياكل هذه المنشأة الرياضية من إيواء وإطعام لضمان تحضير جسدي وتقني وبسيكولوجي.

كما تعتبر المنطقة أيضا وجهة لهواة المشي في أحضان الطبيعة، حيث يزداد يوما بعد يوما عشاق هذه الرياضة، بعد تزويدهم بدليل يوزع من طرف رجال الحماية المدنية يحمل عنوان "نصائح وإرشادات لهواة التجوال" مزود بالأرقام الخضراء لكل من الحماية المدنية والدرك الوطني ومصالح الغابات ورقم النجدة، حتى يحميهم من "الضياع"، تحصلت "الشروق" على نسخة منه.

غادرنا "لؤلؤة جرجرة" الشامخة وكلنا أمل في استقطاب أكبر عدد من السائحين من ربوع الوطن وخارجه لهذه "الهدية الربانية"، والتي تكتنز لوحات ومشاهد طبيعية نادرة يعجز كبار الفنانين عن استنساخها في لوحاتهم التشكيلية، تحمل أسرارها في ثناياها الساحرة التي تحتتم على زائرها العودة إليها أو توجيه رفاقه لاكتشافها، في حين تبقى الحاجة ملحة إلى "انتفاضة" حقيقية للنهوض بتيكجدة سياحيا وترائيا وطبيعيا والاستفادة من ريعها الأزلي.

المساعد بوخرص، والمساعد الأول عمر تامي على التوالي، لعناصهما العاملة في الميدان.

وفي هذه الأثناء ينطلق الجميع رفقة المقدم بيزيو، ورئيسة خلية الاتصال للمجموعة الإقليمية لدرك البويرة النقيب "كاملية قونان"، إذ تزامنت خرجتنا مع جحافل الزوار والعائلات التي قصدت المكان، قادمة من مختلف ولايات الوطن، ومع وصولنا إلى المنعرج المسمى "إيكولال" على مستوى الطريق الوطني رقم 33 الرابط بين ولايتي البويرة وتيزي وزو، وقفنا على انتشار كاسحات الثلج وفرق مديرية الأشغال العمومية للولاية بعين المكان لإزالة الثلوج المتراكمة، وذلك بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني، ووسط استحسان وإشادة من المواطنين الذين عبر العديد منهم عن امتنانهم وتقديرهم للجهود.

لهذه وبالجهة المقابلة، ترى كرات الثلج وهي تتطاير بين المواطنين الذين جاؤوا لتيكجدة، وكأنهم نسيان ضجيج المدينة الذي كان دائما عدوهم طيلة أيام الأسبوع، إذ كان "السيلفي" حاضرا بقوة لتوثيق لحظات الاستمتاع بمناظر جرجرة وهي ترتدي العباة البيضاء، كأن صاحب الصورة يقول للأخريين: "تعالوا إلى هنا نحن في عالم آخر"، في حين غمر الأطفال المكان بصيحاتهم وأصواتهم العذبة وهم يتقاذفون بعضهم بكرات الثلج، ليضفوا عليه لمسة من البهجة والسرور.

### "ألترا" .. باع طويل في الكشف عن المخدرات

في عين المكان، تدعمت وحدات الدرك الوطني بفرق "سينو تقنية" المتخصصة في الكشف عن المخدرات والتدخل مرفوقة بـ"ألترا"، وهي كلبة لها باع طويل في الكشف عن المخدرات وإنقاذ هواة التزلج. وفي هذا السياق، كشف قائد الفرقة الإقليمية لدرك الوطني ببشلول "أنه تم تسخير جميع الوسائل المادية والبشرية من أجل فتح الطرقات المغلقة بسبب تراكم الثلوج، خاصة على مستوى الطرقات الرابطة بين ولايتي البويرة وتيزي وزو وهذا بالتنسيق مع فرق الأشغال العمومية بهدف فك العزلة عن مستعملي الطريق".

وأردف المساعد بوخرص "أما بخصوص إقحام فرق سينو تقنية، فهذا يدخل في مجال مكافحة المخدرات والمهلوسات وشل نشاط الشبكات الإجرامية التي تروج لهذه السموم بمختلف أصنافها إلى جانب وضع حد للأشخاص الذين يشكلون خطرا على المنطقة".

من جانبه، أكد المقدم عبد القادر بيزيو، رئيس مصلحة الاتصال بقيادة الدرك الوطني، أن هذه العملية هي عينة لما تقوم به مصالح الجهاز عبر مختلف ولايات الوطن،



لنا قائد المجموعة الإقليمية لدرك البويرة. عقارب الساعة تشير إلى تمام العاشرة والنصف، كل الوحدات والتشكيلات التابعة للمجموعة الإقليمية لدرك الوطني البويرة، على طول الخط الرابط بين ولاية البويرة، مروراً بحيزر وصولاً إلى تيكجدة، جاهزة وعلى أتم الاستعداد لتأمين المواطنين السياح والزائرين لهذا القطب السياحي، تزامنا مع العطلة الشتوية ونهاية الأسبوع، أشعة الشمس كانت أقوى فوق المرتفعات العالية، إذ أخذت تبتغ على استحياء وتعانق أكوام الثلوج المتراكمة حتى كادت أن تقول لنا "أنا الملكة وأنا من يُطيب يومكم بالدفء".



«الجميع... استعد... عليكم بالانضباط والصرامة... فلا مجال للتقاعد... عليكم بتوخي الحيلة والحذر واحترام حقوق المواطنين وخصوصياتهم أثناء عملية تأمينهم، وعليكم بتوجيههم وإرشادهم حتى لا يتيهوا ووسط أكوام الثلوج، خاصة هواة التجوال... هي تعليمات أسداها قائد الفرقتين الإقليميتين للدرك الوطني لكل من "بشلول" و"الأصنام"،

وواجهات القمم المكسوة ببياض الثلج تطل منطقة تيكجدة بثرائها وتنوعها السياحي والطبيعي والنباتي المتنوع كالأشجار الأرز الشامخة التي تبدو للزائر وكأنها تعانق سماءها، وجبالها المكسوة بزيها الشتوي الأبيض الناصع وخيرير مياه ينابيعها العذبة المتدفقة من أعالي قمم جبال جرجرة، مما جعلها قبلة للزوار والسائحين وهواة التزلج والمحترفين، حيث كانت تعد في الستينيات والسبعينيات ثاني مركز تزلج في الجزائر بعد مركز الشريعة في ولاية البليدة، حسب ما أكد لنا قائد المجموعة الإقليمية لدرك البويرة.

عقارب الساعة تشير إلى تمام العاشرة والنصف، كل الوحدات والتشكيلات التابعة للمجموعة الإقليمية لدرك الوطني البويرة، على طول الخط الرابط بين ولاية البويرة، مروراً بحيزر وصولاً إلى تيكجدة، جاهزة وعلى أتم الاستعداد لتأمين المواطنين السياح والزائرين لهذا القطب السياحي، تزامنا مع العطلة الشتوية ونهاية الأسبوع، أشعة الشمس كانت أقوى فوق المرتفعات العالية، إذ أخذت تبتغ على استحياء وتعانق أكوام الثلوج المتراكمة حتى كادت أن تقول لنا "أنا الملكة وأنا من يُطيب يومكم بالدفء".

«الجميع... استعد... عليكم بالانضباط والصرامة... فلا مجال للتقاعد... عليكم بتوخي الحيلة والحذر واحترام حقوق المواطنين وخصوصياتهم أثناء عملية تأمينهم، وعليكم بتوجيههم وإرشادهم حتى لا يتيهوا ووسط أكوام الثلوج، خاصة هواة التجوال... هي تعليمات أسداها قائد الفرقتين الإقليميتين للدرك الوطني لكل من "بشلول" و"الأصنام"،

بعد أن تلقينا جميع الشروحات من طرف قائد المجموعة الإقليمية لدرك البويرة، العقيد لمبيدي حمدي، كانت وجهتنا "أعالي تيكجدة" المشهورة بـ"عروس الجزائر".. لأنها تشكل تحفة ريبانية خلابة ولوحة عروس ترهل بجمالها الأخاذ سالبه عقول السائحين ومهمة أبواب الزوار، فسحر طبيعتها يمنحك فرصة لمعانقة السحاب والتخليق خارج دائرة الروتين اليومي، فعلى شرفات

«الشروق» رافقت رجال الدرك الوطني، في خرجة أولى من نوعها إلى واحدة من أشهر مناطق الجزائر السياحية في جبال جرجرة بولاية البويرة، وهي تيكجدة المعروفة بـ"عروس الجزائر"، والتي تعلو سطح البحر بـ1700 متر، أين تعانق أشجار الأرز، الفلين، البلوط، الصنوبر الحلبي والصنوبر الأسود الشامخة... وتصاحب التسر الملكي، وتداعب فردة الماغو، وتستمتع ببانوراما إلهية مزجت بين زرقة السماء وبياض الثلج وخيرير مياه جبلية عذبة أبت إلا أن تقتل صمت المنطقة الخلابية.

### من دخل البويرة فهو آمن

الساعة كانت تشير إلى التاسعة صباحا من يوم السبت 23 ديسمبر بتوقيت الجزائر، صقيع البرد بلغ ذروته القصوى.. وعندما وصلنا إلى مقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالبويرة، رفقة المقدم عبد القادر بيزيو، رئيس مصلحة الاتصال بقيادة الدرك الوطني، أين استقبلنا العقيد لمبيدي حمدي، الذي شرح لنا خصوصيات الولاية التي بلغت فيها نسبة التغطية الأمنية مائة بالمائة مما جعل كل من دخل "توفرست" آمنا.

وباعتبار أن مهمتنا هي التغطية الأمنية للمحطة المناخية بتيكجدة، كشف العقيد لمبيدي حمدي أن مصالح الدرك الوطني، وضعت مخططا أمنيا محكما من خلال تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية بهدف توفير الطمأنينة والراحة للمواطنين والسياح الذين يقصدون هذه اللؤلؤة السياحية الساحرة، من كل حذب وصوب وحتى من خارج الوطن، على غرار ليبيا وتونس وموريتانيا، خاصة مع بداية العطلة الشتوية للتلاميذ والطلبة.

وأوضح الضابط الأمني أن المخطط الخاص بالعطلة الشتوية تضمن عدة إجراءات وتدابير احترازية من شأنها تحقيق الأهداف المسطرة ميدانيا، وذلك بالتنسيق مع مختلف المتدخلين من سلطات ولائية والحماية المدنية وممثلي قطاع السياحة بالولاية، مشيرا إلى أنه تم في هذا الإطار تسخير جل الإمكانيات الضرورية لتوفير مناخ ملائم للزوار المنطقة، مع التركيز على قاصدي حظيرة تيكجدة وتكثيف الدوريات على مدار 24 ساعة على مستوى الطرق المؤدية إلى الحظيرة لتأمين المسالك، لاسيما في حالة تراكم الثلوج.

وأضاف العقيد لمبيدي حمدي أنه في حالة تساقط الثلوج بكثافة، فإن كل الجهود تتضافر من أجل فك العزلة عن المناطق النائية، وهذا عبر مخطط محكم مشترك بين عناصر الدرك والجيش الوطني الشعبي والحماية المدنية ومصالح الأشغال العمومية لفتح الطرقات المغلقة وتقديم يد العون للمواطنين، وإغاثة السياح الذين ضاعوا في الثلوج بسبب الضباب.

### "كومندوس الدرك" .. حين تخاطبك الطبيعة في تيكجدة

بعد أن تلقينا جميع الشروحات من طرف قائد المجموعة الإقليمية لدرك البويرة، العقيد لمبيدي حمدي، كانت وجهتنا "أعالي تيكجدة" المشهورة بـ"عروس الجزائر".. لأنها تشكل تحفة ريبانية خلابة ولوحة عروس ترهل بجمالها الأخاذ سالبه عقول السائحين ومهمة أبواب الزوار، فسحر طبيعتها يمنحك فرصة لمعانقة السحاب والتخليق خارج دائرة الروتين اليومي، فعلى شرفات





أنشأ فرقا نفسية لمساعدة العسكريين الذين يفكرون بالانتحار

## نخبته تتساقط في غزة.. الاحتلال يكشف كيف حصدت المقاومة جنوده

أعلن جيش الاحتلال الصهيوني مقتل 14 من ضباطه وجنوده، أغلبهم من وحدات النخبة، في قطاع غزة، خلال الساعات الـ24 الأخيرة. وكشف الاحتلال أن 4 من القتلى، سقطوا دفعة واحدة، بعد اختراق قذيفة مضادة للدروع، آليتهم المدرعة، وانفجارها من الداخل، وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة.

### عبد السلام سكية

كما أعلن عن مقتل اثنين آخرين، في تفجير استهدف جيبا عسكريا، كان القسم أعلن عن استهداف مجموعة منها وإيقاع قتلى ومصابين في صفوف الاحتلال،

وقال جيش الاحتلال إن من بين القتلى قائد فرقة في "لواء الناحل"، ومقاتلان اثنان من سرية النخبة في لواء جعفاتي.

وذكر جيش الاحتلال أن القتلى الخمسة هم "الرفيق نير رافائيل كنيان (20 عاما)، والرفيق برهانو كاسي (22 عاما)، وهما مقاتلان في لواء جعفاتي، وسقطا في المعارك جنوب غزة".

إضافة إلى الضابط شاي ترمين (26 عاما)، وهو رائد (احتياط) في الكتيبة 6623، والرفيق أول ألكسندر شيبست (41 عاما) في ذات الكتيبة، وسقطا في جنوب غزة أيضا.

كما قتل النقيب أوشري موشيه بوتسحاق (22 عاما)، وهو قائد فريق في لواء الناحل، وسقط في معارك شمال قطاع غزة.

بدوره، قال المراسل الصهيوني نوعم أمير، إنه تم انتشار العديد من الجرحى والقتلى من الجنود (سمح بنشر 6 منها، أحدهم السبت).

وأضاف أن "هناك عددا آخر من الجنود أصيبوا بجروح حرجة وخطيرة ومتوسطة، يوم السبت صعب للغاية مع وجود العديد من تفجير العوالت والقتال".

وقال الاحتلال، إن اثنين من الجنود قتلوا على الفور، نتيجة تفجير عبوة ناسفة، قرب مركبة عسكرية، فيما أصيب اثنان آخران بجروح خطيرة.

ويشت حسابات عبرية، لقطات مسربة، لجيب من نوع هامر، تعرض

لعبوة ناسفة في قطاع غزة، وتظهر فيه بركة من دماء الجنود بداخله. وتظهر كمية كبيرة من آثار الشظايا التي اخترقت الجسم المصفح للجيب العسكري، وأثار دماء الجنود الغزيرة فيه، ما يكشف حجم الضائعات التي يتعرض لها الاحتلال داخل قطاع غزة على يد المقاومة. يشار إلى أن حصيلة قتلى الاحتلال منذ الغزو البري، ارتفعت إلى 155 ضابطا وجنديا، في حين بلغت الحصيلة الإجمالية منذ عملية طوفان الأقصى 485 جنديا، مع التأكيد أن الأرقام التي يعلنها الجيش الصهيوني بعدية عن الواقع. في سياق قريب، قرر قسم التأهيل في جيش الاحتلال الصهيوني، إطلاق برنامج لمساعدة الجنود الذين يعانون من الاضطرابات النفسية بسبب الحرب في غزة.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرונوت" العبرية عن مسؤولين قولهم إنه سيتم تشكيل فرق من ممرضين، وأطباء نفسيين،



يستطيعون التعامل مع الميول الانتحارية من أجل إجراء تقييم للجنود الذين يعانون من اضطرابات نفسية.

وتابعت بأن الحرب على غزة تفرض ثمنا باهظا لا يطاق في الأرواح، والإصابات الجسدية، والاضطرابات النفسية، خصوصا بين المعاقين من جنود جيش الاحتلال.

وسيبدا البرنامج الجديد أعماله في فيفري المقبل، وسيشمل الجنود الذين يتلقون العلاج من حروب الاحتلال السابقة على غزة ويبلغ عددهم فوق الـ13500 جندي.

ولفتت الصحيفة إلى أن 2800 جندي دخلوا إلى قائمة إعادة التأهيل النفسي بينهم 3% يعانون من حالة خطيرة، و18% من مشاكل عقلية بسبب "إجهاد ما بعد الصدمة".

ونقلت عن رئيسة وحدة الخدمة الاجتماعية في قسم إعادة التأهيل في وزارة الحرب، نورا روفنا، قولها إن هنالك من يعاني من اضطرابات ما

بعد الصدمة، الذين يتصلون بمشرفيهم، أو أفراد أسرهم، طلبا للإغاثة، قائلين إنه لا يوجد حل لهذه المشكلة حاليا، مؤكدة أن الأعداد سوف تتضاعف خلال عامين.

وتابعت: "عندما يكون لدي جندي معاق يخبرني بأنه في محنة وقرر الذهاب إلى الغابة، أو عزل نفسه، وأن لديه أفكارا سيئة، ويفكر في إيذاء نفسه، الشيء الوحيد الذي نفعله هو إخبار الشرطة. وفي كثير من الأحيان، يؤدي استدعاء الشرطة إلى تفاقم الوضع".

وأضافت: "من هنا ولدت فكرة فريق الأزمات وهي وحدات متنقلة على مدار الساعة، من ممرضين، وأطباء نفسيين، يعرفون كيف يتعاملون مع الميول الانتحارية، إلى جانب مسعفين".

ونشرت الصحيفة في نهاية التقرير أرقاما مخصصة للمساعدة في حالات التفكير بالانتحار، طالبة من المعنيين أو من يعرف أحدا يعاني من ميول انتحارية، الاتصال وطلب المساعدة.

## نائب رئيس أركان الاحتلال السابق: لا مفر من الاتفاق مع حماس.. وتهديد غالانت للسنوار "غبي"



فتح نائب رئيس أركان الاحتلال السابق، يائير غولان، النار على حكومة الحرب الصهيونية، وعلى وزيرها يوفأ غالانت، واتهمها بخداع "الإسرائيليين"، وعدم كشف ما هي أهداف الحرب.

وقال غولان، في مقابلة مع صحيفة "معاريف" ترجمتها "عربي21"، إن "مشكلتنا الأساس الآن، هي أن المستوى السياسي، لا يوضح ما هي أهداف الحرب، كلهم يقولون سوف يتم سحق حماس، وهذا ليس كافيا، ماذا سيحدث في قطاع غزة بعد سحق حماس".

وأشار إلى أن "التزام الدولة قبل كل شيء، يجب أن يكون تجاه المختطفين وإعادتهم، وأتوقع أن ينعكس ذلك على أرض الواقع، ولا أرى إنجازات أو تقدما على أرض الواقع، والتحرك العسكري الذي يشارك فيه عدد غير قليل من الألوية والفرق، لا أرى إلى أين سيؤدي في النهاية".

وتابع: "حين يقول نتنياهو، إن السلطة لن تدخل قطاع غزة، فمن بقي؟. هذا يعني أننا سندبر القطاع، ينبغي التأكيد بصورة واضحة للغاية، أن دولة إسرائيل التي تخوض حربا يتقاتل ويضحي من أجلها خيرة أبنائها بحياتهم، دون أية أهداف حربية، وهذا أمر صادم وهو ليس مطروحا على جدول الأعمال". وأضاف: "هناك ضرر جسيم لحق بحماس وكلمنا واصلنا القتال سنلحق المزيد، لكن على الدولة الجادة والحكومة الجادة أن تسأل: ماذا بعد؟.. لو انتهينا من القضاء على حماس، كيف سيتناسب ذلك مع إطلاق سراح المحتجزين، ولن يكون هناك اتفاق مع حماس، بدون أن تدرك أن السيف قد أزيل من حجرتها، وتصريحات من قبيل سندمر حماس ونطلق سراح المحتجزين لا يمكن أن تتطابق معا".

وقال غولان: "يجب على الحكومة أن تقول الحقيقة للشعب، ربما سيتعين علينا تأجيل القضاء على حماس، بمشروع يستغرق سنوات مقبلة، وليس بالضرورة الأسابيع المقبلة، لكن إذا أردنا اتفاقا، فمن الضروري أن يكون مع حماس، وليس مع أي فاعل آخر، فحماس وحدها القادرة على إطلاق سراح المختطفين".

وتعليقا على تهديدات وزير حرب الاحتلال يوفأ غالانت، لرئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار، بالقتل، وصف غولان ذلك "بالصريحات الغبية وغير الضرورية".

وتساءل: "هل حماس لم تكن تعلم ما فعلنا بالضاحية الجنوبية في بيروت عام 2006.. وهل لم تجرب عملية الرصاص المصبوب أو الجرف الصامد؟.. كل هذا الكلام هراء، ومن العار أن يقال ذلك، حماس دخلت هذا الصراع بعقلية صافية، وحققت هدفا استراتيجيا حين قالت لإسرائيل أنا من يدير الصراع".

وأضاف: "أعظم الإنجازات التي يمكن أن نحققها في غزة، وحتى لو علقتنا رأس السنوار على رمح غدا، سيكون من المستحيل تجاهل حقيقة أن هذه الحرب بدأت بفشل ذريع لدولة إسرائيل، والنظر إلى أن إسرائيل دولة ضعيفة بسبب استمرارها في القتال، وهي غير قادرة على الوقوف بمفردها في مواجهة أعدائها وتحتاج إلى رعاية أمريكية، ومن المسلم به أن هذا هو الحال حاليا".

■ وكالات

## نتنياهو و يود طي الملف بتصفية المحتجزين بدل تحريهم في صفقة

## مستوطنة توباخ جنديا من لواء "جولاني" .. اتهمته بقتل المحتجزين الصهاينة

وأضافت: "كنا نطلب المشي قليلا لتحريك الجسم". وذكرت أنها صافحت أحد المسلحين قاتلة: "لقد أحضر منشقة ووضعها على يده قبل أن يسلم علي، لأنه غير مسموح له أن يلمسني".

أما ابنتها أغم فقالت: "قالوا لي: أنت سنزوجهك في غزة، وسنجد لك زوجا هنا". أما غولدشتاين فقالت: "لقد أعطوها أيضا اسما عربيا جميلا جدا، سموها "سلسيل" وتعني الماء العذب".

ومع ذلك قال ابنتها أغم: "لا أريدهم أن يعتقدوا أننا كنا جيدين هناك، وأنهم كانوا جيدين هناك، وأنا رأينا نوعا من الإنسانية فيهم، لن نسامح أبدا ولن نظهر أبدا أي نوع من التعاطف تجاه هؤلاء الناس".

وقالت أغم: "نتنياهو هو أراد إسقاط حماس. لكن إذا قتلتم الحارسين اللذين كانا معي، فأين أنا، وأين سأذهب؟ وهنا، لقد تلقينا إجابات عن المكان الذي سيذهب إليه الناس دون خاطفيهم، لقد قتلوا بئيران قواتنا".

وأشارت في هذا الصدد إلى قتل الجيش الصهيوني ثلاثة محتجزين في غزة مؤخرا، وأضافت في إشارتها إلى المشاركة في جنازة أحد هؤلاء الأسرى: "لقد سأوتني عن سبب حضوري جنازة ألون، فقلت إنني أشعر وكأننا نحن، لكن هذا لم يحدث لنا بالنهاية".

■ عبد السلام سكية

إلى محل سوبر ماركت للجولس فيه بمكان لم تحده.

وقالت: "كنا في محل سوبر ماركت، ثم بسرعة حصل قصف إسرائيلي على الشارع، وكان إطلاق النار مثل الحفارة التي تقترب منك، إن مجيئه إليك، كان جنونا، لقد كان هكذا تا تا تا، ويأتي إليك".

وأضافت: "وفيما نحن هكذا، طوبنا الفرش الذي كنا عليه، ووقف حراسنا وخاطفونا المسلحون يحموننا بأجسادهم". وتساءل الصحافي الصهيوني: "يحمونكم؟"

فردت: "من إطلاق النار القادم من الجيش الإسرائيلي، لأننا كنا مهمين جدا بالنسبة لهم"، ولفتت إلى أنه "كان هناك خوف من أن يتلقوا بعض التعليمات، وربما في النهاية سيقرر قتلنا". وقالت: "كنا نسألهم ذلك أحيانا أيضا فيقولون لنا: سنموت قبل أن تموتوا، سنموت معا.. إذا حدث سنموت معا لأننا قريبون منكم، نحن معكم".

وأطلق سراح غولدشتاين وابنتها أغم (17 عاما)، وابنيها غال (11 عاما)، وطال (9 سنوات) من قبل "حماس" قبل 3 أسابيع في إطار صفقة تبادل أسرى تخللتها هدنة إنسانية في قطاع غزة.

وذكرت غولدشتاين أنه تم أسرها مع أبنائها وأسرى إسرائيليين آخرين في شقة لمدة 5 أسابيع، وقالت: "كانت مخاوفي من أن هذا الشيء (الأسرى) ربما سيستغرق سنوات".



التبادل الذي حصل مؤخرا.

وروت المحتجزة الموع غولدشتاين (48 عاما)، للقناة 12 العبرية، تفاصيل مثيرة عن اختبارها ومحتجزين آخرين لقصص من الجيش الصهيوني في مكان تواجدوا فيه بغزة، فقام مسلحون من "حماس" بحمايتهم بأجسادهم، وقالت إن "مسلحي حماس كانوا يدركون أهمية الأسرى الإسرائيليين، في إشارة إلى عقد صفقات تبادل أسرى.

وكشفت أنه في إحدى الليالي، أثناء الأسر في غزة، تم إخراج أسرى، لم تحدد عددهم، تجاوزه حالة قطيعة بينهم وبين المجتمع الصهيوني الذي يطالب في غالبية بضرورة المضي نحو صفقة لإعادة المحتجزين ووقف الحرب، وتقول عائلات المحتجزين "تسمع أصوات الحرب التي لا لزوم لها ونرى مضيقا للوقت".

ويقدر محاولة نتنياهو غلق ملف المحتجزين بعد فشله في تحريرهم بقوة السلاح، يود قتلهم جميعا، وهذا ما وثقته شهادة جديدة لمحتجزة أفرج عنها في اتفاق

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (هواو) أن تفرج عنا بأي ثمن.. نحن لا نريد أن نكون ضحايا لاستهداف سلاح الجو".

وليست هذه المرة الأولى التي تعلن فيها "القسم" فقدانها الاتصال بمجموعات مسؤولة عن أسرى لديها في غزة، ففي 18 نوفمبر الماضي، أعلنت الكتائب "فقدان الاتصال بمجموعة مكلفة بحماية محتجزين صهاينة، وأن مصير الأسرى والأسرى مجهول".

وأحدث ملف المحتجزين الذي يصير نتيناهو على تجاوزه حالة قطيعة بينهم وبين المجتمع الصهيوني الذي يطالب في غالبية بضرورة المضي نحو صفقة لإعادة المحتجزين ووقف الحرب، وتقول عائلات المحتجزين "تسمع أصوات الحرب التي لا لزوم لها ونرى مضيقا للوقت".

ويقدر محاولة نتنياهو غلق ملف المحتجزين بعد فشله في تحريرهم بقوة السلاح، يود قتلهم جميعا، وهذا ما وثقته شهادة جديدة لمحتجزة أفرج عنها في اتفاق

الذي يصير نتيناهو على تجاوزه حالة قطيعة بينهم وبين المجتمع الصهيوني الذي يطالب في غالبية بضرورة المضي نحو صفقة لإعادة المحتجزين ووقف الحرب، وتقول عائلات المحتجزين "تسمع أصوات الحرب التي لا لزوم لها ونرى مضيقا للوقت".



## أكدوا أنه خيانة لفلسطين مسيرة حاشدة في المغرب للمطالبة بإسقاط التطبيع مع الصهاينة

استمرار الإبادة الجماعية والتدمير الذي ينفذه الكيان الصهيوني النازي بحق فلسطين وأمام استمرار المنتظم الدولي في تجاهله للقرارات الأممية بخصوص ما تتعرض له فلسطين شعباً وأرضاً من جرائم حرب وجرائم التطهير العرقي، وأمام استمرار النظام المخزني في علاقاته التطبيعية واتفاقياته العسكرية مع الكيان الصهيوني الإرهابي.

وشددت في السياق، على أن "التطبيع آيل للزوال كما حدث سنة 2000، وأن الشعب المغربي عبر عن موقفه المبدئي من القضية الفلسطينية من خلال المسيرات"، وهو ما تعتبره الجبهة "استفتاء شعبياً رافضاً لاتفاقيات الخزي والعار التي وقعها النظام المغربي منذ ثلاث سنوات".

وتواصل بالمغرب، الاحتجاجات والمسيرات المنددة بعدوان الاحتلال الصهيوني على غزة وجرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني منذ السابع أكتوبر الماضي، والمتمسكة بمطلب إسقاط التطبيع، رغم القمع المخزني الذي يتصاعد يوماً بعد يوم، فيما تتوالى بيانات الجمعيات الحقوقية والأحزاب السياسية المشددة على ضرورة غلق مكتب الاتصال الصهيوني بالرباط.

وأحست الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، في بيان لها، 100 تظاهرة في 56 مدينة مغربية، الجمعة، في جمعة الغضب الحادية عشرة، تنديداً بالإجراءات الصهيونية في حق المدنيين بكل فلسطين، ورفضاً للتطبيع المغربي الرسمي مع الكيان المجرم.

### "اقتصاد الاحتلال يترنح"

## 30 ألف شركة قد تتضرر بسبب العدد الكبير لجنود الاحتياط المنخرطين بحرب غزة

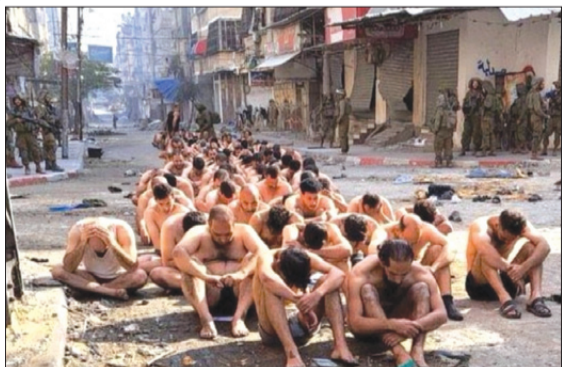
تركت الحرب الصهيونية على قطاع غزة آثاراً بارزة على الاقتصاد في تل أبيب، ومع استمرار الحرب للشهر الثالث على التوالي تتفاقم الأزمة التي سببتها التكاليف الضخمة للعمليات العسكرية، وكذلك توقف عجلة الصناعة والخدمات والأعمال، بسبب نقص العمالة، بحسب ما نشرته صحيفة The Wall Street Journal الأمريكية.

واستدعى الجيش الصهيوني ما يصل إلى 400 ألف من قوات الاحتياط، ويُقدَّر المسؤولون أن 250 ألف صهيوني على الأقل قد انتقلوا مؤقتاً من منازلهم، خصوصاً في المناطق التي تُعتبر عرضة للهجمات، وهو ما يمنع كثيرين من الذهاب إلى العمل.

فوفقاً لوزارة الاقتصاد والصناعة الصهيونية، لا يعمل نحو 20% من الموظفين بسبب أداء الواجب العسكري أو انتقالهم من مناطقهم، وتُقدَّر الوزارة أن تكلفة غياب العمال على الاقتصاد وصلت إلى نحو 13 مليار شيكل، أو نحو 3.6 مليار دولار، بحلول منتصف نوفمبر الماضي. ووفقاً لتقديرات هيئة الابتكار الصهيونية، شهد قطاع التكنولوجيا، وهو قوة دافعة للبلاد، استدعاء متوسط 10-15% من القوة العاملة، لأداء الواجب ضمن قوات الاحتياط.

وقال يوسي ميكيلبيرغ، وهو محلل لشؤون الشرق الأوسط بمعهد تشانام هاوس، وهو مركز أبحاث مقره لندن، "الشركات لا تعمل بالسلاسة نفسها، والناس لا يتفقون أموالاً بالقدر وهناك أثر تراكمي لهذا".

وتوقع "اتحاد منظمات المشروعات الصغيرة في الكيان الصهيوني والمركز الكلي للاقتصاد السياسي" ومقره تل أبيب، بصورة مشتركة، بأن الحرب ستسبب بشكل مباشر في إغلاق نحو 30 ألف شركة صغيرة إلى متوسط الحجم في القطاعات المختلفة.



مشبه بهم، ومن المحتمل تورطهم في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، كما أفادت بأنها قدمت قائمة بأسماء 40 ضابطاً إسرائيلياً إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريمة خان.

بدورها قالت منظمة "مراسلون بلا حدود" غير الحكومية ومقرها باريس، إنها "قدمت شكوى ثانية إلى المحكمة الجنائية الدولية، على خلفية مقتل 7 صحفيين فلسطينيين في غزة بين 22 أكتوبر 2023 و15 ديسمبر 2023، يبلغ عددهم حالياً 66.

رياض. ب

خرج الآلاف من المغاربة، في مسيرة حاشدة بالعاصمة الرباط، للتنديد بالعدوان الصهيوني الفاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والمطالبة بإسقاط التطبيع، رافعين شعار: "الشعب المغربي ينادي بصوت واحد: أوقفوا حرب الإبادة.. أوقفوا التطبيع".

وحمل المتظاهرون، الذين جابوا شوارع المدينة منذ الساعات الأولى من صباح الأحد، الأعلام الفلسطينية وتوشحوا الكوفيات، استجابة لنداء الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع التي دعت يوم الأحد الماضي، عموم الشعب المغربي إلى المشاركة القوية في المسيرة الشعبية الداعمة لفلسطين والمطالبة بإلغاء جميع اتفاقيات التطبيع مع الكيان الصهيوني.

ورد المحتجون شعارات داعمة لفلسطين وللمقاومة التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال مثل: "تحيا فلسطين"، "غزة غرة، رمز العزة"، "كلنا غزاويون"، "النصر لفلسطين" و "أطفال غزة في العيون".

كما جدد المتظاهرون، مطالبهم الملحة بضرورة إسقاط التطبيع وإلغاء جميع الاتفاقيات "الخيانة"، التي أبرمت ضد إرادة الشعب المغربي الراض لأبي علاقة مع الكيان الصهيوني المحتل، وصدحت حناجرهم مطولاً ب "الشعب يريد إسقاط التطبيع"، "فلسطين أمانة والتطبيع خيانة" و "لا للتطبيع، فلسطين أمانة وليست للبيع".

وأكدت الجبهة المغربية، التي تضم عشرات الهيئات والمنظمات المناهضة للتطبيع، أن هذه المسيرة تأتي في ظل

## طالبت بمقاطعة الشركات الداعمة للصهاينة

# مسيرات في أمريكا ترفع صوراً لبايدن وتنتيهاو وأيديهما تسيل بالدماء

تواصل المظاهرات والفعاليات في مدن عربية وإسلامية وغربية رفضاً للعدوان الصهيوني على قطاع غزة المستمر منذ 78 يوماً، حيث خرجت تظاهرات حاشدة، يومي السبت والأحد، في العاصمة البريطانية لندن وتونس وتركيا، للتنديد بمجازر الاحتلال بحق سكان القطاع المحاصر.



كما دعا المتظاهرون، متوشحين الكوفية، إلى "تحرير فلسطين"، واتهموا الكيان الصهيوني بارتكاب "إبادة جماعية"، في عدوانها المتواصل منذ 78 يوماً على القطاع.

### تزايد التعاطف مع غزة

وشهدت المدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة مئات الاحتجاجات منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماص، لكن التظاهرات المؤيدة لفلسطين زادت وتيرتها عقب العدوان المستمر على القطاع، وفقاً لمتتبع من مشروع بيانات موقع النزاعات المسلحة وأحداثها.

وقال موقع "Axios" الأمريكي، الأحد، إنه عقب عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر، نظمت معظم المظاهرات في الولايات المتحدة تضامناً مع الاحتلال، وفي غضون أسبوع، ومع بدء الرد العسكري الصهيوني، بدأت الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين تفوق عدد الاحتجاجات المؤيدة للصهاينة، وفقاً لبيانات موقع النزاعات المسلحة.

ومع ذلك، فإن ما يقرب من نصف الاحتجاجات المؤيدة للصهاينة بجميع أنحاء العالم والمدرجة في مُتتبع مشروع بيانات مواقع النزاعات المسلحة وأحداثها، حدثت في الولايات المتحدة، وهو عدد أكثر بكثير من أية دولة أخرى.

هناك حقوق فلسطينية". وطالبت شكندالي بد الكف عن هذه المجازر التي تُرتكب". كما أشارت إلى أنه "من العار على الإنسانية أن يُباد شعب بأكمله لمجرد دفاعه عن حقه في الحياة وفي الأرض والوجود".

شكندالي شددت على ضرورة "وقف هذا التزييف وهذه الدماء التي تسيل في غزة وفي فلسطين كلها"، معتبرة أن "المقاومة الفلسطينية لا تحارب إسرائيل فقط، بل العالم الغربي والأوروبي".

ومنذ أسابيع، تنظم نقابيات وأحزاب ومنظمات ونشطاء مستقلون في تونس مظاهرات مساندة للمقاومة الفلسطينية. وانطلق المئات من المتظاهرين في مسيرة، وسط مدينة نيويورك الأمريكية؛ للمطالبة بإنهاء الاحتلال الصهيوني والتنديد بدعم الولايات المتحدة لتل أبيب، معبرين في الوقت نفسه عن مخاوفهم في ظل العمليات العسكرية الصهيونية في غزة.

ولوّح المتظاهرون بالأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات "انتفاضة.. انتفاضة"، وفق مقاطع فيديو تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي. وأظهرت المقاطع صورتين كبيرتي الحجم لرئيس الحكومة الصهيوني بنيامين نتنيهاو والرئيس الأمريكي جو بايدن، تسيل من أيديهما وفهما الدماء.

### رياض. ب

المتظاهرون في بريطانيا أغلقوا شارع أوكسفورد الشهير في العاصمة لندن، وهو أحد أهم شوارع التسوق بالعالم، في أحد أكثر الأيام ازدحاماً في السنة (قبيل أعياد الميلاد)، مطالبين بمقاطعة المتاجر التي تدعم الكيان الصهيوني.

ورد المشاركون في المظاهرة هتافاً "أثناء تسوقكم تسقط القنابل على غزة"، ونددوا بحرب الإبادة التي تنتهجها دولة الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وكتب المنظمون والمجموعة الناشطة على وسائل التواصل الاجتماعي: "لا يمكن أن تكون هناك أعياد ميلاد كالمعتاد بينما تحدث إبادة جماعية"، داعين إلى مقاطعة العلامات التجارية التي تدعم إسرائيل، بحسب صحيفة الغارديان البريطانية.

ونقلت صحيفة "تلغراف" عن مجموعة "Sisters Uncut" المشاركة في تنظيم المظاهرة، قولها إن الهدف هو إلغاء مظاهر الاحتفال بأعياد الميلاد، حتى يتم وقف العدوان على غزة.

وقد خرج آلاف المتظاهرين إلى شوارع العاصمة منذ بدء العدوان على غزة؛ للمطالبة بوقف دائم لإطلاق النار، مما زاد الضغط على حكومة المملكة المتحدة وحزب العمال، اللذين دعوا إلى وقف مستدام للأعمال العدائية في غزة.

### "لن نصمت ولن نستكين"

وفي تركيا، تظاهر مواطنون بولاية ديار بكر، جنوب شرقي تركيا، تنديداً بالهجمات الصهيونية على غزة ودعماً لفلسطين.

جاء ذلك تلبية لدعوات منظمات مجتمع مدني وفرع حزب "هدى بار" في ديار بكر. وحمل المتظاهرون الأعلام التركية والفلسطينية، مطلقين هتافات مناهضة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة. وفي كلمة له خلال المظاهرة، قال يحيى أوغراش، نائب رئيس فرع "هدى بار" في ديار بكر، إن غزة تشهد "إبادة جماعية" طيلة 78 يوماً، مضيفاً: "لن نصمت ولن نستكين حتى ينتهي الاحتلال وتتوقف الإبادة الجماعية".

واختتمت المظاهرة بتلاوة آيات من القرآن الكريم والدعاء لضحايا الهجمات الإسرائيلية على غزة.

### وقفة تضامنية مع نساء وأطفال غزة

كما شهدت العاصمة تونس وقفة نفذها عشرات النشطاء، مساء السبت، تضامناً مع نساء غزة وأطفالها، في ظل ما يتعرضون له من قتل نتيجة حرب إسرائيل على القطاع.

وعرض المتظاهرون، خلال الوقفة، التي دعت إليها جمعية نساء من أجل فلسطين بتونس (مستقلة)، مشاهد تجسد جثامين لأطفال غزة مغطاة بالأعلام الفلسطينية، في إشارة إلى أطفال غزة الذين يقتلون جراء الحرب الإسرائيلية.

وعلى هامش الوقفة، قالت فايزة شكندالي، رئيسة جمعية نساء من أجل فلسطين، إن "الوقفة تأتي للفت نظر العالم إلى أن 70% من الشهداء في غزة من النساء والأطفال".

وأضافت شكندالي: "هذه ليست مجرد صدف، بل إن الكيان الصهيوني يتعمد قتل الأطفال ويضرب المدارس والبيوت، وهي أماكن وجود الأطفال والنساء".

وتابعت: "هذه عملية متعمدة لإبادة الشعب الفلسطيني، لأن كل طفل يُقتل يعتبر قتلاً للمستقبل الفلسطيني، وكل امرأة تقتل هي قتل للحياة في فلسطين، لأن المرأة هي الحياة، وهي أكبر داعم للمقاومة، بل هي المقاومة". وأردفت: "يريدون (الاحتلال الإسرائيلي) إبادة الشعب الفلسطيني، وبالتالي لن تعود

### "وضعتهم بحفر ثم أطلقت عليهم الرصاص"

## دعوات لتحقيق دولي في تنفيذ الصهاينة إعدامات ميدانية

أعلنت تلقيها تقارير تفيد بأن القوات الصهيونية "قتلت بعد إجراءات موجزة" 11 فلسطينياً أعزل في ما يمكن تصنيفه "جريمة حرب" في قطاع غزة.

كما طالبت المفوضة من دولة الاحتلال بفتح تحقيق في "احتمال ارتكاب قواتها جريمة حرب". لكن إسرائيل قالت إن هذه الاتهامات "لا أساس لها من الصحة".

يأتي ذلك بينما أرسلت منظمة "الديمقراطية الآن للعالم العربي" (Dawn)، ومقرها الولايات المتحدة، قائمة بأسماء 40 قائداً عسكرياً لدى الاحتلال الصهيوني إلى المحكمة الجنائية الدولية، مطالبة بمحاكمتهم إثر الهجمات على غزة.

حيث أكدت المنظمة في بيان على موقعها الإلكتروني، ضرورة تحقيق المحكمة الجنائية الدولية مع قادة عسكريين كبار للاحتلال

الرصاص المباشر عليهم، ثم دفنهم بالجرفات".

بينما دعت حركة حماس إلى "تشكيل فريق دولية للتحقيق في جرائم الاحتلال وإعداماته الميدانية". من جهته، ادعى جيش الاحتلال الصهيوني في بيان أرسله إلى وكالة الأنباء الفرنسية، إنه "ليس على علم حالياً بالحدث الموصوف"، مضيفاً أنه يحتاج إلى مزيد من التفاصيل؛ "لتقديم صورة أوضح".

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في القطاع أشرف القدرة، إن جيش الاحتلال الصهيوني قتل عشرات الفلسطينيين وأعدم عشرات آخرين في الشوارع هذا الأسبوع خلال عملياته البرية في جباليا ومناطق أخرى بشمال قطاع غزة.

بدورها كانت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة،

دعت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" إلى إجراء تحقيق دولي في "إعدامات ميدانية"، اتهمت جيش الاحتلال الصهيوني بتنفيذها في قطاع غزة، مؤكدة تسجيل ما لا يقل عن 137 عملية إعدام منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر 2023.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع، في بيان، إنه جمع شهادات تفيد بأن "جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب جرائم إعدام ميدانية لأكثر من 137 مدنياً فلسطينياً في محافظتي غزة والشمال"، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية.

واتهمت حماس اتهامت جيش الاحتلال خصوصاً، بأنه "حفر حفراً كبيرة ووضع فيها عشرات المواطنين من أبناء شعبنا الفلسطيني وهم أحياء، ثم قام بإعدامهم من خلال إطلاق

## يزورها الآلاف من السياح في عطلة الشتاء والربيع

## شواطئ غرب سكيكدة صارت تقذف جثثا ومخدرات

انتشرت في السنوات الأخيرة، ظاهرة اجتماعية صحية، تتمثل في السياحة الشتوية، حيث ينتقل الآلاف من السياح خاصة من المدن الداخلية وبكثافة إلى شواطئ غرب ولاية سكيكدة، على وجه الخصوص، بعيدا عن الحرارة وزحام المصطافين في فصل الصيف، حيث تبدو الشواطئ عذراء تقذف جواهرها من أصداق، وترسم أمواجه صورا تثير السياح، الذي يتمتعون بالنظر وأحيانا بلمس مياه البحر الباردة ثم المغادرة، في أجواء مختلفة تماما عن أيام الصيف الحارة.

## زبيدة بودماغ

لكن للأسف هناك ما صار ينغص اطمئنان وراحة السياح، من قارورات خمر وأعمال عدائية من بعض المنحرفين والمتسكعين، لكن الأخطر هو قذف البحر لجثث حرقاة أو لمخدرات كما حدث الجمعة الأخير، حيث وجدت جثة لرجل مجهول عالق في الصخور.

الجثة هي الرابعة التي يتم العثور عليها وهذا يوم الجمعة، حيث وجدت عالقة بين صخور شاطئ لعوينات بخناق مايون بأعالي جبال أولاد عطية في ولاية سكيكدة، حيث تدخلت مصالح الحماية للمرة الرابعة منذ حلول ديسمبر الحالي، لأجل نقل الجثامين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عبد القادر تطور بمدينة القل، وكانت طبعاً الجثة، في حالة من التعفن المتقدم وهذا للتعرف على هويتها، إن كان من الحرقاة أو من ضحايا الغرق في الصائفة الماضية، إذ هناك غرقى مجهولي المصير لحد الآن. وقد قذف شاطئ واد الزهور جثة امرأة ورجل وقبيلها شابين، ومن المعروف أن شواطئ مصيف القل بكل من واد الزهور وخناق مايون ولعوينات لا تلقي فقط بالجثث بل أيضا بكيلوغرامات من المخدرات.

كما شهدت محكمة القل عدة قضايا مرتبطة بالتجارة بالمخدرات العائمة، أخرها منتصف شهر نوفمبر عندما ألقي القبض على 5 متهمين بينما مازال إثنان أحران في حالة فرار، وقد اعترف المتهمون بأنهم عثروا

على كمية كبيرة من الكيف المعالج بشاطئ واد الزهور وقاموا ببيعها، لتبرئ المحكمة المتهم ن.س، وتقضي بإدانة البقية بالحبس النافذ، وتراوحت الأحكام ما بين 7 إلى 10 سنوات. وفي شهر فيفري من سنة 2021 أُلقت أمواج البحر، بطرد به 40 كيلوغرام، من الكيف، بشاطئ خرايف بخناق مايون، بالإضافة إلى كميات أخرى يجدها الصيادون في عرض البحر، وهذا لكون تلك الشواطئ معبرا هاما للسفن المتوجهة لإيطاليا وفرنسا، ويستعملها بارونات المخدرات في نشر هذه الأفة بمختلف دول العالم، وفي العديد من المرات حيث يتم تغليف شحنة المخدرات جيدا بالبلاستيك، ويتم وضعها أسفل القوارب، وغالبا بفعل عوامل خارجية مثل هيجان البحر أو

تواجد خضر السواحل يتم التخلص من المخدرات، وأخرون يعتبرون الأمر، عمليات متعددة لإغراق الشباب في التجارة أو التعاطي، كما تعد تلك الشواطئ، نقاط هامة للحرقة نحو جزيرة سردينيا، حيث كانت قوافل الحرقاة تتطلق من شواطئ هذه البلديات الساحلية البعيدة عن الأنظار، لأنها في السابق لم تكن محروسة ومؤمنة كما هي عليه الآن.

وكان الشباب يتوجهون نحو الحرقاة أو تجارة المخدرات لكونهم يعيشون بمناطق تغيب عنها التنمية ومرافق التسلية وتنتشر بها البطالة، قبل أن يتغير حالهم نحو الأحسن على العموم. ورغم افتتاح ميناء واد الزهور في شهر جوان من 2022 إلا أنه لم يفتح أبواب الشغل أمام الشباب

## ينظم بمناسبة موسم السياحة الصحراوية

## معرض لمشتقات النخيل والتحف والهدايا بسكرة



كما أن اختيار هذا التوقيت بالذات لانطلاق هذا المعرض النشاط الحرفي خصوصا ما تعلق بمشتقات النخيل باعتبار أن بسكرة تعد رائدة في عدد النخيل وأجود أنواع التمور، والمنخرطون في النشاط الحرفي المتعلق بالنخيل ومشتقاته في تزايد مستمر، ومثل هذا المعرض سيفتح المجال واسعا للتواصل المباشر بين الحرفي والمواطن،

المعرض فلن لهذه التظاهرة أهداف عديدة منها تشجيع النشاط الحرفي خصوصا ما تعلق بمشتقات النخيل باعتبار أن بسكرة تعد رائدة في عدد النخيل وأجود أنواع التمور، والمنخرطون في النشاط الحرفي المتعلق بالنخيل ومشتقاته في تزايد مستمر، ومثل هذا المعرض سيفتح المجال واسعا للتواصل المباشر بين الحرفي والمواطن،

## طالت الأودية العذبة الغنية بالأسماك

## صيادون يحذرون من أساليب خطيرة لصيد السمك بسكيكدة

بعد تذبذب في سعر السردين في الأسواق، حيث وصل ثمن الكيلوغرام الواحد، من السردين إلى ألف دينار جزائري، بسوق السمك الشهير بالقل في ولاية سكيكدة، وهي المنطقة التي تشتهر بالجودة والوفرة في شواطئ الولاية عموما، انتشرت مؤخرا لدى بعض هواة الصيد طريقة قد تؤدي إلى مخاطر لمختلف أنواع الأسماك الموجودة في الأودية المنتشرة عبر بلديات الجهة الغربية لولاية سكيكدة. بعد أن أضحت الأسماك التي تعيش في المياه العذبة، تجارة مربحة جدا، خاصة في ظل ندرة الثروة السمكية البحرية وارتفاع أسعارها، وعدم قدرة البسطاء على شرائها. لذلك ناشد مهتمون بالبيئة ومواطنون من سكان الجهة الغربية لولاية سكيكدة، بضرورة تدخل المعنيين لوضع حد لممارسات قد تجعل هذه الولاية إذا استمر هذا السلوك من دون أسماك، نظرا للطرق العشوائية المبتكرة، لكنها مضرّة ومرفوضة، ويستعملها العشرات من الصيادين وأبناء تلك المناطق، بكل من واد الزهور وخناق مايون بأعالي جبال القل وقتواغ ويدودح بالزيتونة ويني سعيد ويني زيد، ألا وهي تخدير الأسماك. حيث يعتمد الصيادون إلى جني وتجميع نبتة العنصل والمعروفة عند العامة الشريخ، وفي شكلها تشبه حبة البطاطا، وهي ذات أوراق منبسطة وطويلة تنمو على حواف الشعاب والوديان، ثم يقومون بسحقها بحجر فوق صخور الوادي، لاستخراج مادة بيضاء لزجة، يطلقون عليها باللغة العامية النعاس، يرمونها بعد ذلك بالوادي وبعد دقائق تطفو المئات من الأسماك من نوع السنور والشاغور والزهور وهو الاسم المحلي لسمكة لترويت بعد تدويخها، وبعد ذلك يجمعون المحصول من الوادي مستعملين أكياسا بلاستيكية كبيرة، بدلا عن الشباك، ويبيعونها لأصحاب المطاعم والمسمكات وفي الأسواق.

ورغم أن هذه المادة غير مضرّة بالنسبة للإنسان، إلا أن المواطنين تضرروا منها بعد فقد انهم لحيواناتهم الأليفة من أبقار ومواشي وكلاب الحراسة ويط واوز والتي تشرب من تلك المصادر المائية العذبة، كما تسقى منها المزروعات وخاصة الخضراوات، وهو الأخطر حسب هواة الغوص. يحدث هذا بعد أن تمكنت المنطقة من القضاء على ظاهرة كانت أخطر في سنوات سابقة، وهي استعمال الديناميت في الصيد بداية من شاطئ قرية بوقارون والمعروف بشاطئ الصخور السوداء، مروراً بمرسى الزيتون بواد الزهور إلى غاية شاطئ البابور، إذ يتم زرع الشواطئ بالديناميت ويتم تفجيرها لاصطياد أنواع معينة من الأسماك كالشلبة وبوشليوم والبوربي، ورغم التبعات القانونية لاستعمال هذه الطريقة من متابعات قضائية وأحكام بالسجن والغرامات ومخاطر التعرض للحوادث وحتى الموت، قبل أن تتدرج هذه الأفعال المشينة، لكن ما يحدث في أودية القل التي امتلأت هذا العام بمياه الأمطار، وصارت منتعشة، تتطلب وقف هذا الاستنزاف المتواصل الذي سيؤدي على الثروة الحيوانية والغطاء البحري والتوازن البيئي، وتبقى الكرة في شاطئ المسؤولين.

■ زبيدة بودماغ

أولياء التلاميذ يطالبون بفتح مركز في عين امليلة  
طلبة بكالوريا يقطعون يوميا 200 كلم في أم البواقي

والتي تقع في أقصى الجهة الغربية بمعية سوق نعمان، أولاد حملة، عين مليلة، أولاد زواي، عين كرشة، الهنشير تومغني، عين فكرون، وسيسقوس، كما يأملون في أن تستجيب الجهات المعنية لمطلبهم، مناشدين السيد وزير التربية الوطنية والرجل الأول في الولاية ومدير التربية قبول مطلبهم لإراحة أبنائهم من معاناة التنقل إلى عاصمة الولاية، رغم أن البعض من هؤلاء التلاميذ لا يقدر على دفع مستحقات السفر والإطعام مدة الامتحان القصيري، وأملهم الوحيد هو فتح مركز إجراء بمدينة عين مليلة، ليرتاحوا من تعب السفر في عز امتحان شهادة البكالوريا.

■ ج. ج. جودع

## حجز سلاح ناري في تبسة

تمكن نهاية الأسبوع الماضي، عناصر من فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع، بالمخدرات والمؤثرات العقلية بأمن ولاية تبسة، من الإطاحة بشبكة مختصة في الاتجار بالمهلوسات والمؤثرات العقلية، إذ وبناء على معلومات دقيقة حول النشاط المشبته فيه لعناصر الشبكة والتي بحوزتها أسلحة نارية، تم نصب كمين لهم بوسط المدينة، حيث تم توقيف عنصرين في العقد الرابع من العمر، والذان عثر بحوزتهما على مسدس و23 خرطوشة من ذات العيار، بالإضافة إلى أكثر من 2000 قرص مهلوس من نوع اكستازي، ومبلغ مالي معتبر من العملة الوطنية والأجنبية من عائدات المتاجرة.

■ ب. دريد

لازال أولياء تلاميذ الجهة الغربية من تراب ولاية أم البواقي، يلحون في مطلبهم الداعي إلى فتح مركز لإجراء امتحانات شهادة البكالوريا أحرار بعين مليلة، للموسم الدراسي الحالي 2023/2024، بعد معاناة التنقل التي يعايشها المقبلون على شهادة البكالوريا لمدة خمسة أيام، من خلال قطع 200 كلم ذهابا وإيابا، إضافة إلى مصاريف الإطعام كل أيام امتحان البكالوريا، زيادة عن حرارة فصل الصيف المترام مع منتصف شهر جوان، والنهوض باكرا للالتحاق بمراكز الإجراء بعاصمة الولاية، والتي يجد بعضهم صعوبة في الالتحاق بهذه المراكز في الوقت المحدد، ويؤدي تأخرهم إلى منعهم من الدخول لمركز الإجراء بحسب القوانين، أين يتم إقصائهم من الامتحان، علما أن المسافة ما حافلات النقل العمومي تقطع في ساعة ونصف إلى ساعتين من الزمن، إذ يصل هؤلاء الممتحنين في ظروف صحية لا تساعدهم كبقية زملائهم على التركيز الإيجابي، بالإضافة إلى العامل النفسي الذي يعيشه خلال فترة الامتحان بعض الأولياء قالوا للشروق اليومي: لقد ناشدنا المسؤولين على القطاع التربوي بالولاية مرارا وتكرارا إلا أننا لم نلتق ردا إيجابيا، وعليه يناشدون من خلال جريدة الشروق اليومي السيد وزير التربية والتعليم، وكذا والي الولاية والسيد مدير التربية لبذل جهد من أجل فتح مركز بعين مليلة ليجنب الممتحنين معاناة التنقل والظروف السيئة، التي يعيشونها خلال أيام الامتحانات، علما أن بلديات الجهة الغربية ممثلة في بلدية بئر الشهداء

وأغلبهم من خريجي الجامعات والمعاهد العليا، ولم تعد لهم من فرص العمل إلا بالمرامل، ما دفع بعضهم إلى بيع الرمال بطريقة غير قانونية بنهبها من الشواطئ، ورغم أن هذه البلديات الكائنة بالجهة الغربية للولاية تعد مناطق سياحية من الطراز الأول وبإمكانها مناطق عالمية، إذ تجمع ما بين زرقة البحر وخضرة الجبال والغابات وأجمل الشلالات في الجزائر مثل شلال أفنسو وعين السدمة وتوتوش وحديقة الراحة والتسلية، إلا أنها غير مستغلة بالطريقة الأمثل، حيث لا توجد سياسة لتطوير أو إنشاء مرافق أو منشآت سياحية، كما أن أغلب الطرق المؤدية إليها مهترئة أو وعرة وتفتقر تلك المناطق للتهيئة المطلوبة.

اليومي أن هذا المعرض يعد متميزا جدا مقارنة بالمعارض السابقة سواء من حيث عدد المشاركين أو نوعية المشاركة، فضلا على كون هذا المعرض يفتح المجال أمام الاحتكاك وتبادل الخبرات والتجارب، فضلا عن التعريف أكثر بما وصلت إليه النشاطات الحرفية والصناعية المتعلقة بمشتقات التمور خاصة، وصناعة الهدايا والتحف التذكارية، أين اكتشف الجمهور في أول أيام هذا المعرض مدى تطور هذا النشاط على المستوى الوطني وقدرته على المنافسة وإرضاء المواطنين والزبائن، فالكمية كانت كبيرة للمعرضات والنوعية كانت جد متميزة مما أثار إعجاب الوافدين على هذا المعرض في يومه الأول في انتظار بقية الأيام أين ينتظر المنظمون توافدا قويا من خارج ولايات الوطن أو حتى من خارج البلاد بالنظر إلى السمعة التي اكتسبتها بسكرة في تنظيم هكذا تظاهرات بذات بعد سياحية وثقافي وصناعي أيضا.

■ م. عبد الرحمان

## غليزان

## محلات بالمزاد العلني للشباب أصحاب المشاريع

دعت الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمين على البطالة بغليزان، كافة الشباب أصحاب المشاريع المستفيدين من جهاز (اناد. كناك. اوزنجام) البالغين من العمر 5535 سنة، الراغبين في الاستفادة من المحلات التجارية التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية غليزان، المراد بيعها عن طريق المزايمة، التقدم إلى مقر الوكالة أو فروعها بدوائر الولاية أو التقرب مباشرة من ديوان الترقية والتسيير العقاري، من أجل المشاركة في المزاد الذي يخص 29 محل.



## ناصر بلقاسم

توزيعها على مُستحقيها، حيث طالها الإهمال، وهو ما استغله المنحرفون الذين اتخذوا من هذه المحلات مكانا مفضلا لهم، أين حولوها إلى أوكار لممارسة شتى أنواع الرذيلة، ما أدى ببعض الجمعيات والمنظمات إلى مطالبة السلطات المعنية لوضع حد للفوضى والتسيب التي طالت هذه المحلات المهملّة، وحرمت الشباب الذين أنهكتهم البطالة من الاستفادة منها. وكانت الشروق قد تطرقت إلى قضية المحلات التجارية الكائنة بحي كاسطور بغليزان التابعة لأملك البلدية والمطروحة على العدالة في انتظار الفصل فيها من أجل استرجاعها، ويتعلق الأمر حسب مصادر الشروق بـ17 محل تجاري كانت موجهة لفائدة الشباب لاستغلالها في نشاطات تجارية وذلك خلال منتصف تسعينيات القرن الماضي، غير أنها تحولت إلى سكنات من قبل أشخاص كانوا قد اقتحموها بطريقة غير شرعية وحولوها إلى سكنات عائلية في غياب الجهات المعنية، التي فشلت في إخلائها، تاركة هذه المحلات عرضة للزينة، والتصرف فيها، وكأنها أملاك شخصية لهؤلاء الأشخاص، الذين قاموا ببيع الكثير منها عن طريق عقود عرفية بمبالغ مالية معتبرة، مستغلين

ظروف بعض المواطنين الذين كانوا يعانون من أزمة السكن.

وقد إطلعت «الشروق» على نسخ عقود لبعض المواطنين الضحايا الذين اشتروا مفاتيح هذه «السكنات»، مضطرين نظرا لمعاناتهم مع أزمة السكن، وأصبحوا اليوم مهتدين بالطرد من هذه المحلات المتحوّلة إلى سكنات، حيث سبق لهم وأن تلقوا أوامر بإخلاء هذه المحلات عن طريق المحضر القضائي المكلف بتنفيذ قرارات الإخلاء، بعد أن قامت مصالح بلدية غليزان منذ سنوات، برفع دعاوى قضائية ضد هؤلاء، الذين تقدم غالبيتهم بملفات إلى مصالح دائرة غليزان للحصول على سكنات اجتماعية مقابل التنازل عن هذه المحلات، فيما لجأ آخرون إلى العدالة لتقديم شكوى ضد سمسارة هذه المحلات الذين استغلوا سنوات العشرية السوداء للزينة فيها بعيدا عن أعين الجهات الوصية آنذاك. ولمعالجة هذا الملف الحساس باشرت مصالح بلدية غليزان الإجراءات القانونية من أجل استرجاع ممتلكاتها، المتمثلة في هذه المحلات التي تم تحويلها إلى غير وجهتها، حيث تمكنت من معالجة بعض الحالات باللجوء إلى القضاء.

## وهران

## ربط أزيد من 17 ألف مسكن بشبكة الألياف البصرية

تم بولاية وهران خلال العام الجاري ربط 17,614 مسكن بشبكة الألياف البصرية إلى غاية المنزل، حسبما أستاذ من المديرية العمليّاتية لاتصالات الجزائر لوهران. وتسمح هذه التقنية التي مست العديد من الأقطاب الحضريّة الجديدة بالولاية بربط السكنات بشبكة الألياف البصرية لضمان تدفق الإنترنت يصل إلى 100 ميغا/الثانية، وفقا لما صرحت به المكلفة بالإعلام فائزة سلماني زويير. وأشارت إلى أنه تم ربط قرابة 8 آلاف مسكن «عدل» بالقطب العمراني «الشهيد أحمد زبّانة» بمسرعين بشبكة الألياف البصرية إلى غاية المنزل، لافتة إلى أن العرض الذي وفرته «اتصالات الجزائر» تضمن دفع مبلغ 4,550 دج مقابل

## تيارت

## إنقاذ عائلة بقصر الشلالة من الموت اختناقا

تدخل مساء أمس، عناصر الحماية المدنية للوحدة الثانوية بدائرة قصر الشلالة، على مستوى حي 420 مسكن لإسعاف ونقل عائلة تعرضت لبدية الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أنبوب المدفأة، أين استعمل عناصر الحماية المدنية السلال للوصول إلى شرفة المنزل بالطابق الثالث من العمارة، حيث تم العثور على العائلة المكونة من طفلين والزوجين البالغين من العمر 38 و 42 سنة بحالة إغماء، أين تم

## لوز محمد أمين

## الشلف

## «كناص» ينظم أبوابا مفتوحة حول المخاطر الكيميائية

## د/خ

العمل والأمراض المهنية وكذا التعريف بالقوانين الصادرة في مجال الوقاية من الأخطار المهنية.

ويحسب لغة الأرقام التي عرضتها الوكالة في هذه التظاهرة، فإن الصندوق أحرز خلال سنة 2023، نتائج ملموسة، على غرار تسجيل 2856 عملية تحقيق في الوقاية عن حوادث العمل، وتوقيع 1796 مراقبة وقياية من الأمراض المهنية، مع تسجيل 979 وقفة وقياية مخصصة للعمال ومتربصي مراكز التكوين المهني، إلى جانب إبرام اتفاقية بين الصندوق والمعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية، لإعداد دراسة تخص ظروف تخزين المواد الكيميائية الخطيرة في 59 مؤسسة عمومية وخاصة.

وبينت الأبواب المفتوحة أن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء، يتكفل بتعويض 85 جدولا للأمراض المهنية الناجمة عن المواد الكيميائية، كالزئبق، الرصاص والأميونت.

## خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الجارية

## حجز 12 ألف قرص مهلوس و 26 كلغ من المخدرات بتبوشنت

## ب ياسين

قضية، تورط فيها 381 شخص، تم إيداع منهم الحبس 144 شخصا.

وفي سياق آخر، كشف المساعد «ضرابي هوارى» من مكتب أمن الطرقات للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني لعين تموشنت، أنه من بداية السنة الجارية إلى غاية الشهر الفارط، تم تسجيل أزيد من 70 ألف مخالفة، متعلقة بقانون المرور، بالإضافة إلى 16 ألف مخالفة أخرى متعلقة بتجاوز السرعة القانونية، كما تم خلال نفس الفترة وضع 117 مركبة بالمحشر.

## البيض

## عمليات تشجير واسعة في إطار توسيع السد الأخضر

المناطق المذكورة حيث شملت الصنوبر الحلبي والعرعار والكاليتوس والبطمة والسرو والأغاسيا والبلوط الأخضر وغيرها. وفي نفس السياق أنهت محافظة الغابات مؤخرا عملية إحصاء قوائم الفلاحين المتاخمة أراضيهم للمساحة التي يشملها مشروع توسيع السد الأخضر والذين تجاوز عددهم 200 فلاحا يستفيدون من غراسة الأشجار المثمرة المقاومة للجفاف كاللوز والفسنق الحلبي والزيتون عبر مساحة إجمالية تقوق 400 هكتار ب 14 بلدية. ووفقا لذات المتحدث فإن مشروع إعادة تأهيل وتوسيع السد الأخضر الذي تولى له السلطات العمومية أهمية بالغة سيمس بولاية البيض مساحة تقوق 400 ألف هكتار عبر 16 بلدية خلال الفترة الممتدة من سنة 2023 إلى غاية 2030.

وللتذكير تقدر المساحة الغابية الحالية بولاية البيض ب 122 ألف هكتار، فيما تمثل منابت الحلفاء مساحة تقوق 400 ألف هكتار.

## لتقريب الخدمات الصحية في ولاية تيارت

## توظيف أكثر من 100 طبيب عام بالمناطق النائية

واحد على الأقل أسبوعيا لإجراء فحوصات طبية بقاعات العلاج الريفية التي لم تكن تتوفر على هذه الخدمة في الماضي بسبب نقص التأطير. وأبرزت نفس المصدر أن المؤسسات الاستشفائية هي الأخرى قد استفادت من عملية التوظيف مما يحسن أداءها من جهة ويخفف الضغط على مصالحها للاستعجال على اعتبار أن نشاط المداومة الجديدة تكفل بأغلب الحالات لتوفر الأشعة والتحليل بها.

## انطلاق حملات تلقيح الأطفال من جديد بعين تموشنت

لأطفال قبل سن التمدرس، حيث تجدر الإشارة إلى أن هذه الشريحة من الأطفال قد بلغت نسبة 95 بالمائة من التلقيح.

وفي ذات السياق، كانت المؤسسات التربوية بعين تموشنت قد استفادت من عملية تلقيح الأطفال قبيل بداية العطلة الشتوية، وهي العملية التي عرفت سيرورة حسنة ومنظمة.

ختم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء وكالة الشلف، الأبواب المفتوحة حول الوقاية من المخاطر الكيميائية، جراء ازدياد المركبات الكيميائية والتوسع الهائل في مختلف الأنشطة الصناعية وحتى السمد والمبيدات.

وجاءت هذه التظاهرة لترسيخ ثقافة الوقاية من الخطر الكيميائي في أماكن العمل، وكذا توعية أرباب العمل وتحسيسهم بشأن الإجراءات الضرورية الواجب اتخاذها والتي من شأنها أن تضمن الوقاية من الأضرار الكيميائية الخاصة وفق كل نشاط مهني .

وشاركت عدة فعاليات رسمية في هذه التظاهرة التي دامت ثلاثة أيام، تخللتها محاضرات ومرافعات من قبل مديرة وكالة كناس الشلف، إضافة إلى أطباء في الاختصاص وإطارات الحماية المدنية، حول تطوير سياسة الوقاية من حوادث

أكد بن حمو أمين ضابط شرطة رئيسي بأمن ولاية عين تموشنت، أول أمس، أنه تم خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الجارية، حجز ما يزيد عن 12 ألف قرص مهلوس، وما يفوق عن 26 كلغ من القنب الهندي من قبل المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن عين تموشنت، مشيرا إلى أن ظاهرة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات، سجلت ارتفاعا مقارنة بالسنّة الفارطة، بحيث تم معالجة 284

تجري بولاية البيض عمليات التشجير ضمن مشروع إعادة تأهيل وتوسيع السد الأخضر، حسبما أستاذ لدى محافظة الغابات. وأوضح خبير الغابات «قروج جديد» أن هذه العمليات التي أسندت أشغال إنجازها إلى المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية وحددت آجال تجسيدها ب 36 شهرا، شملت الانطلاق في عمليات الغراسة الغابية والأشربة الغابية والعلفية عبر العديد من البلديات، منها الغراسة الغابية التي تجري حاليا عبر مساحة تقوق 800 هكتار موزعة على بلديات بوعلام وسيدي طيفور وسيدي عمر والرقاصة والغاسول والبيض.

كما شملت العملية أيضا، الانطلاق في غراسة أشربة غابية على حواف الطرقات، خاصة الطرقات الوطنية على مساحة تقوق 60 هكتارا ببلديتي سيدي طيفور والبيض، فضلا عن الغراسة العلفية على مساحة 40 هكتارا ببلدية الغاسول.

وتم تنويع الشجيرات التي غرس عبر

تم مؤخرا توظيف 103 طبيب عام من طرف مديرية الصحة لولاية تيارت، لتقريب الخدمات الصحية من سكان المناطق النائية بشكل خاص، حسبما علم لدى مدير القطاع علي بن الصادق. وأوضح السيد بن الصادق أن هذه العملية ساهمت في انطلاق نشاط عدة نقاط مداومة ليلية عبر تسع بلديات بعيدة أو ذات كثافة سكانية عالية إضافة إلى فتح مصلحتين للولادة.

وتم أيضا برمجة زيارة الطبيب يوم

## في إطار القضاء على السكن الهش ترحيل 60 عائلة بالشفة إلى سكنات لائقة بالبلدية

استفادت 60 عائلة كانت تقطن بنايات هشة ببلدية الشفة غرب البلدية، السبت، من عملية ترحيل إلى سكنات لائقة منجزة بتراب البلدية، حسب ما علم من مصالح الولاية.

واستادا لما ذكرته رئيسة دائرة البلدية ربيعة طبال، في تصريح صحفي خلال إشرافها على عملية الترحيل الكبرى التي شرعت فيها السلطات الولائية منذ الاثنين الفارط، شملت هذه العملية في مرحلتها الثالثة يوم السبت، 60 عائلة كانت تقطن بنايات هشة بعدة مواقع في إقليم البلدية، على غرار سيدي المداني، حي الحمدانية، مزرعة بوشنيط، حي برقوق وكذا سيدي عيسى، وقد رحلت إلى سكنات لائقة بموقع 60 مسكنا عموميا إيجاريا خصصت للقضاء على السكنات الهشة بحي سبعة شهداء بسيدي المداني بتراب البلدية. من جهتها، أكدت رئيسة دائرة موزاية التابعة لها إقليميا بلدية الشفة، نجوى ساسي، أنه تم منذ الانطلاق في عملية ترحيل قاطني السكنات الهشة بتراب بلدية الشفة إلى سكنات لائقة، إعادة إسكان ما مجموعه 176 عائلة، لافتة إلى أن العملية لا تزال متواصلة في الأيام القادمة.

وسخرت لهذه العملية، التي جرت في ظروف حسنة كل الوسائل المادية والبشرية، كما اتبعت بعملية هدم للبنيات الهشة لاستغلال هذه الأوعية العقارية لتوطين مشاريع تنموية جديدة.

يذكر أن والي البلدية، إبراهيم أوشان، كان قد صرح في وقت سابق أن عملية ترحيل العائلات القاطنة بسكنات هشة نحو سكنات لائقة، والتي ظلت مجمدة لعدة سنوات، ستتمس زهاء 3000 عائلة وذلك عبر مراحل.

## .. أكثر من 430 حالة اعتداء على شبكات الكهرباء والغاز

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية البلدية أكثر من 430 حالة اعتداء على شبكات الكهرباء والغاز منذ مطلع سنة 2023، حسب ما علم من هذه المؤسسة.

وأوضحت المكلفة بالإعلام، خديجة بودة، أن عدد الاعتداءات المسجلة على الشبكة الكهربائية والغازية خلال سنة 2023 عبر إقليم الولاية "فاق 430 حالة، مما أثر سلبا على نوعية واستمرارية الخدمة المقدمة للزبائن وكبد المؤسسة خسائر مادية معتبرة تضمنت تكاليف الإصلاح وكذا حجم الطاقة الضائعة".

وأضاف ذات المصدر، أن النسبة الأكبر من هذه الاعتداءات مست الشبكات والمنشآت الكهربائية التي فاقت 289 حالة، مرجعا أسباب ذلك بالدرجة الأولى إلى أشغال البناء بمحاذاة هذه الشبكات، في ظل عدم احترام محيط الحماية، حسب ما جاء في القرار الوزاري المحدد لمحيط الحماية حول المنشآت والهياكل الأساسية لنقل وتوزيع الكهرباء والغاز.

وقالت السيدة بودة إن 141 حالة من الاعتداءات المسجلة مست الشبكات والمنشآت الغازية، مشيرة إلى أنه رغم الجهود المبذولة من طرف المؤسسة لتحسين نوعية الخدمة، على غرار عمليات الصيانة الدورية وإنجاز منشآت جديدة، إلا أن هذه الظاهرة لا تزال تؤثر سلبا على نوعية واستمرارية الخدمة.

وللحد من تداعيات هذه الظاهرة، تعكف مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز على تنظيم حملات توعوية بمشاركة ممثلي المجتمع المدني ولجان الأحياء لتوعية المواطنين ومؤسسات الإنجاز حول ضرورة الالتزام بتدابير الحماية عند مباشرة أشغال البناء خاصة.

■ فيصل . ن

## يعتبر من أكثر الخطوط نشاطا ويفتقد لخطط يمتص المشاكل المتجددة

# عطلة الشتاء تضاعف أزمة النقل بين العاصمة وتيبازة

اشدنت أزمة النقل مرة أخرى، لتعري القطاع، لاسيما بين الخطوط الأكثر نشاطا ومطلبا خاصة تلك التي تربط ما بين العاصمة وولاية تيبازة، حيث بدأت محطات النقل في أول يوم من العطلة الشتوية، مزدحمة بالمسافرين الحاملين لأغراضهم، وهم ينتظرون موعد قدوم الحافلات التي ما إن تظهر أو لاها حتى يشد التنافس والتزاحم للظفر بمكان بها حتى وإن تعلق الأمر بالوقوف على أصابع الأرجل، في ظل نقص الحافلات وزيادة في عدد المسافرين بأضعاف مضاعفة عن الأيام العادية، مقابل غياب كلي لخطط يمتص أزمة المناسبات.



### راضية مرباح

ولأن الخط الرابط بين العاصمة وتيبازة يعتبر من أكثر الخطوط نشاطا، نظرا للتوافد الكبير للعائلات والمتدربين الذي تشهده الوجهتين قصد التنزه بالحدائق وقضاء يوم من التسوق أو حتى زيارة الأهل والأقارب، لاسيما مع مصادفة الأسبوع الأول من العطلة بأجواء مشمسة، فيجد الكثير منهم صعوبة في الذهاب أو العودة إلى الديار.. وإن كانت أزمة النقل بين العاصمة وتيبازة ليست وليدة اللحظة أو العطلة الشتوية فقط، بل هي امتداد لسنوات طويلة، زادت أزمة كورونا اضطرابا خانقا بعد ما تقلص عدد الخطوط بشكل ملفت، حيث لم يتم تعويضها بأخرى إلى غاية الساعة، ما خلف أثارا كبيرة في حركة التنقلات اليومية للمسافرين، منهم الطلبة والعاملون.

ولأن مديريات النقل ترخص لبعض الخطوط استغلال حافلاتها في الرحلات الجماعية الاستجمامية، فيعتبر الإجراء من أكثر الأمور التي تضاعف من أزمة النقل بين الوجهتين، خاصة إذا

يتطلب إعادة النظر في مخطط نقلها، خاصة وأن العديد من حافلات خطوط بلديات الولاية قلمًا تدخل المحطة، في حالة إن كان المسافرون متجهين مباشرة نحو العاصمة والعكس صحيح بالاتجاه المعاكس، كلها مشاكل وأخرى تبقى تنغص يوميات المسافرين الذين لا يجدون راحة في تنقلاتهم اليومية، خاصة في أيام العطل التي تستدعي مخططا وبرنامجا خاصا يستدعي تدخل

علمنا أن ولاية تيبازة الأم بأكملها، تفتقد لخطوط مباشرة باتجاه العاصمة رغم مخطط النقل الأخير الذي فرضته مديرية النقل على أصحاب الحافلات بعد إخضاعهم لقرار دخول المحطة البرية التي لطالما عرفت هجرانا من طرف المسافرين والناقلين على حد سواء، ولم تلحق القرار بفتح خطوط نحو العاصمة في إجراء لقي استغراب المواطنين المسافرين بالمنطقة التي تعرف توسعا عمرانيا كبيرا،

التي تعرف توسعا عمرانيا كبيرا،

## أنجزت شبكة طولها 1837 كلم ممتدة عبر 107 منطقة نائية

# سونغاز البويرة تنهي سنة 2023 بربط 18829 منزل بالغاز

ربط طولها 1837 كلم تم من خلالها ربط 18829 منزل واقع عبر 107 منطقة نائية، مما ساهم في الحد من معاناة تلك العائلات القاطنة في مناطق ظل ووفر عنها عناء البحث عن قارورات الغاز وبشكل خاص في موسم البرد والشتاء، على أن يتواصل برنامج الربط طيلة السنة المقبلة - كما قالت - ويمس مناطق بلديات أخرى من الولاية في إطار برنامج أعد سلفا ويتم تجسيده في الميدان بعد تعيين الشركات والمؤسسات المكلفة بذلك، حيث تعرف نسبة الربط بهذه الشبكات الحيوية بالولاية تصاعدا مستمرا.

■ أحسن حراش

والكهرباء قصد تحسين المستوى المعيشي للمواطن - حسب المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بالبويرة وداد بن يوسف - حيث جسدت الشركة في هذا الإطار شبكة لتوزيع الغاز الطبيعي على طول 119 كلم تم من خلالها ربط 279 عائلة عبر قرى أولاد عيسى وقولمامة ببلدية قرومة وكذا عقون وأولاد دراج وخيانة بالهاشمية، وتطلب ذلك غلافها ماليا قارب 12 مليار سنتيم ساهمت فيه الشركة بغلاف قدره 4.2 مليار سنتيم، مضيفه بأن هذا المشروع بعد تجسيده ووضع حيز الخدمة الآن، تكون شركة التوزيع قد أنهت سنة 2023 بإنجاز شبكة

استفادت 279 عائلة تقطن عبر 5 قرى تابعة لبلديتي الهاشمية وقرومة بالبويرة من الربط بشبكة الغاز الطبيعي، وهو ما يساهم في الحد من معاناة تلك العائلات، لاسيما في فصل الشتاء، حيث يعد المشروع الأخير من نوعه لسنة 2023 التي تم فيها ربط 18829 منزل عبر 107 منطقة نائية، في انتظار تجسيد مشاريع ربط أخرى في إطار البرنامج المعد لهذا الغرض بعنوان سنة 2024.

ويدخل هذا المشروع الخاص بالربط بشبكة الغاز الطبيعي في إطار برنامج رئيس الجمهورية الهادف إلى الارتقاء بمستويات الربط بالغاز

## رئيس النادي: المنتخبون المحليون ظلّموا أزيد من 1400 رياضي

# أبطال مدينة بئر خادم بالعاصمة محرومون من قاعة التدريب

من قاعاته للتدريب للبطولة الوطنية المقبلة، والسبب يجله الجميع حسب ما صرح به رئيس النادي. حيثيات طرد النادي بفروعه الـ 14 من قاعة التدريب، انتهت بتقديم شكوى على مستوى عميد القضاة في 3 سبتمبر 2023 تحمل رقم 23/270، في الغرفة رقم 3 في 13 نوفمبر الماضي تم استدعاء "المير" المستخلف ونائبه المكلف بالرياضة، والقضية لازلت في التحقيق في انتظار الفصل فيها من طرف العدالة، تم بعدها مقابلة الوالي المنتدب لمقاطعة بئر خادم وواليين الرياضيين من والي العاصمة، عبد النور رابحي التدخل بحكم أنه الوصي الأول على 57 بلدية بما فيها من عراقيل إدارية شملت القطاع الرياضي عموما والنادي الرياضي، خصوصا الذي حمل إستراتيجية استقطاب أكبر عدد ممكن من الرياضيين دون سن 18 سنة ليبلغ حاليا أزيد من 1400 رياضي، من بينهم 1200 متحصل على إجازة رياضي صادرة عن الاتحادات الرياضية، فضلا عن عدة أقباط وطنية في رياضات أولمبية، ناهيك عن استدعاء 4 رياضيين للمنتخب الوطني وهم توام محمد في الدراجة الهوائية وعلاء الدين بومعور في المصارعة.

وطالب تواتي فريد رئيس النادي الرياضي لبئر خادم وأولياء الرياضيين من والي العاصمة، عبد النور رابحي التدخل بحكم أنه الوصي الأول على 57 بلدية بما فيها من عراقيل إدارية شملت القطاع الرياضي عموما والنادي الرياضي، خصوصا الذي حمل إستراتيجية استقطاب أكبر عدد ممكن من الرياضيين دون سن 18 سنة ليبلغ حاليا أزيد من 1400 رياضي، من بينهم 1200 متحصل على إجازة رياضي صادرة عن الاتحادات الرياضية، فضلا عن عدة أقباط وطنية في رياضات أولمبية، ناهيك عن استدعاء 4 رياضيين للمنتخب الوطني وهم توام محمد في الدراجة الهوائية وعلاء الدين بومعور في المصارعة.

■ منير ركاب



غلق قاعة التدريب الخاصة بالنادي، وهو ما لم تهضمه إدارة النادي الرياضي وأولياء الرياضيين في وقت يحضر فيه الرياضيون لخوض المنافسات في البطولات الوطنية المقبلة. الأمر الذي أقلق مؤطري النادي والرياضيين وأولياهم، ما أجبر الرياضيين على القيام بحصص تدريبية في العراء في هذا البرد، وللتحضير نسبيا للمنافسات الوطنية المقبلة، وهذا ما استعطف بعض الجمعيات التي منحت قاعاتها لرياضيين للتدريب للمنافسة المقبلة، إلا أن الوضع - يقول رئيس النادي الرياضي - لم يرض المسؤولين المحليين الذين راسلوا الجمعيات -وكد فريد تواتي- بعدم منح قاعاتهم للاستغلال من طرف رياضيي النادي المحروم حاليا

الرحمان، عن النشاط بمبرر إعادة التهيئة، بتاريخ 25 ماي 2023 تاريخ بداية المشكل من دون إعطاء البديل أو الترخيص للنادي الرياضي التي تحضر حاليا للبطولات الوطنية، حيث خلف الإعلان نزاعا إداريا بين مختلف الأطراف بين إدارة النادي الرياضي ورئيس البلدية المستخلف، فضلا عن النائب المكلف بالرياضة في المجلس.

وانتهى السيناريو الذي عاشه أبناء النادي الرياضي بتلحيم المداخل الرئيسية للملعب، وهو ما أبانته الصور المرسلة من طرف إدارة النادي، علاوة على عديد المراسلات من طرف رئيس النادي التي تم إيداعها بمكتب ومصالح رئيس البلدية المستخلف، الهدف منها الاستفسار عن غلق الملعب، ناهيك عن

أعاد مسؤولون عن نوادي رياضية لها توتيجات وطنية وإقليمية بما فيها النادي الرياضي لبلدية بئر خادم، طرح إشكالية حرمان المجالس البلدية لهؤلاء من التدريب في وقت تحضر هذه الأخيرة للبطولة الوطنية في مختلف التخصصات فضلا عن البطولات الجهوية التي تحصل فيه ممارسو رياضة الملائكة على نتائج جد مشرفة لم تشفع لهم أمام المجلس المحلي لبئر خادم ليتم طرد النادي بأكمله الذي يضم 14 فرعا ونحو 1400 رياضي أقل من 15 سنة من مختلف الجنسين في فترة التحضيرات للبطولة الوطنية التي تشرف البلدية بالدرجة الأولى، وهذا ما تجاهله المسؤولون تجاه هؤلاء بالرغم من جدية المرسوم التنفيذي رقم 05/16 المؤرخ في 23 يوليو 2013 الذي يتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، لاسيما المادة 77 التي تقر بإمكانية النادي الرياضي الهاوي إنشاء مركز للتكوين ما قبل التحضير أو مركز تكوين المواهب الرياضية مع إنشاء فروع رياضية عديدة ومتخصصة ضمن هيكله، لاسيما لفائدة الأصناف الشابة.

الانشغال نقله رئيس النادي الرياضي لبلدية بئر خادم، تواتي فريد، خلال تنقله لمقر جريدة الشروق بئر الأسبوع الماضي، وفي وجهه تحسر وتأسف لما عايناه الرياضيون من قلق وهستيريا منذ إعلان رئيس البلدية المستخلف، ويزحسان، بتوقف الجمعيات المستقلة للقاعات تحت مدرجات الملعب البلدي لبئر خادم، المجاهد المتوفى لرجان عبد

أزقت المختصين والمواطنين

## الانتحارات والسكته القلبية تضرب المجتمع الخنشلي

مامن.ط

حوالي 13 حالة وفاة، تم استقبالها على مستوى المؤسسات الاستشفائية، ومنها ما تم تحويلها من المنازل والشقق، بعد العثور عليهم جثث هامة، آخرها وفاة شاب بمدينة خنشلة أمسية السبت، ونزل خبر وفاته بالسكته القلبية، كالصاعقة على أهل المدينة، وعائلته، وقبلها يوم الجمعة تم تسجيل حالة وفاة لعمال رب أسرة من أربعة أطفال وزوجة، ببلدية الحامة، داخل الملعب البلدي، حينما كان يشرف على تهيئة الملعب البلدي، للاعبين لإجراء مقابلة في كرة القدم، إضافة إلى شاب آخر ببلدية المحمل، وآخر بقايس، ونفس الأمر ببلدية ششار، ما أربع ساكنة الولاية، التي لم تعد مقتنعة بأن الأمر يتعلق بالوفاة العادية، بل هناك سبب صحي آخر، على المختصين الوقوف عليه وكشفه، أما عن ظاهرة الانتحارات التي اجتمع صانعها أو بمعنى أصح ضحاياها في طريقة تنفيذها وهي الشنق، فقد تم إحصاء خلال الأسبوعين حالات أغلبها راح ضحيتها شباب لأسباب مجهولة، لا تزال غامضة، حيرت حتى عائلات الضحايا في حد ذاتهم، والذين التمسوا تدخل المختصين لتشخيص الوضع، غير المعتاد بالولاية.

تشهد الأيام الأخيرة، من سنة 2023، ارتفاع كبير غير مسبوق، في حالات الانتحار، وكذا الوفاة بالسكته القلبية، والتي تكاد تسجل يوميا بإقليم الولاية عبر بلدياتها الواحدة والعشرين، وبشكل غير مفهوم. وقد ضحى يحير الجميع بما فيهم المختصين، وتحوّلت الحيرة، إلى قلق كبير، يعيشه ساكنة الولاية والعائلات الخنشلية، بشكل دائم، لا سيما وأن الأمر أصبح من اليوميات، بخصوص الانتحار والموت بالسكته القلبية، في غياب لأي إحصائيات رسمية دقيقة حول القضيتين. إذ ورغم الحملات التحسيسية التي كانت قد أطلقتها مختلف الهيئات والجهات، بما فيها الأمنية، على مستوى المؤسسات التربوية، مراكز التكوين والمساجد وفي كل الأماكن، من أجل مجابهة ظاهرة الانتحارات، غير أن الأمر عرف ارتفاع غير مسبوق، يستدعي التدخل ميدانيا، والبحث عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء الأمرين.

فيالعودة إلى الوفيات المسجلة مؤخرا والتي تعود أسبابها الأولى، للسكته القلبية، فقد سجلت خنشلة خلال الأسبوعين الأخيرين فقط، على سبيل الاستدلال،

## حركة واسعة في مفتشية الجمارك باتنة

كشف أمس، مالك بوربيح، رئيس مفتشية أقسام الجمارك، بولاية باتنة، عن إجراء حركة واسعة وسط فرق المفتشية، مست ما يقارب 320 ما بين أعوان وضباط الجمارك، تدخل ضمن استراتيجية الجهاز، لرفع مستوى مردودية العمل، واحتلال الميدان، إضافة الى تكثيف دور الجمارك، من خلال مهامهم بخصوص الاستيراد سيما بعد قرار الدولة بإعادة فتحه. وكشف العميد بوربيح خلال إحياء اليوم العالمي للغة العربية، وخلال اللقاء الذي جمعه مع ممثلي الأسرة الإعلامية المحلية، وبحضور المكلفين بالإعلام، لدى الأسلاك النظامية الأخرى، على غرار الدرك الوطني، الأمن الوطني، الحماية المدنية، الجيش الوطني الشعبي، أن هذه الحركة والتي مست أكثر من 320 من بين أعوان وضباط الجمارك، تأتي تنفيذًا لتعليمات المديرية العامة للجمارك، بهدف تدعيم الفرقة العاملة بالجهاز، بداية بالفرقة المتقلة، من خلال تكثيف التواجد



يذكر أن منطقة عنابة، صارت مشهورة بالحمضيات، بعد تراجع ولاية سكيكدة، التي كانت لها الريادة في شرق البلاد على مدار عقود، وصار الزبائن يسألون قبل الاقتناء، إن كانت الحمضيات من يوسف أي ماندرينة أو برتقال من عنابة، بسبب جودتها، كما أن الوفرة واضحة في الأسواق وخاصة على حواف الطرق، حيث تباع بأسعار في متناول المواطنين ونزلت في بعض المناطق دون 100 دج للكيلوغرام الواحد، في سابقة أثلجت صدور المواطنين، وجعلت البرتقال فعلا في متناول الجميع، خاصة أنه فاكهة صحية تتلاءم مع مواد الأساسية مع فصل البرد الشتاء.

س.ك

لتمكينهم من الاندماج في المجتمع والخروج بمهنة مشرفة

## نزلاء بسجون ميلة يتكفونون في تربية الأسماك بميلة

لم تعد سنوات السجن القصيرة وحتى الطويلة، أياما مية بالنسبة للنزلاء، فمنهم من يحاول نيل الشهادة التي عجز عن تحقيقها في سنوات الحرية، بما في ذلك شهادة البكالوريا، ومنهم من يتمكن من تعلم حرفه أو مهنة، سيلجأ إليها عندما يتنفس حرية بعد الإفراج عنه، فسعيها منها لإدماج عدد من نزلاء المؤسسات العقابية في المجتمع وإعطائهم فرصة لدخول عالم الشغل، استفاد 45 نزلاء بالمؤسسات العقابية لولاية ميلة من التكوين في مجال تربية الأسماك المدمجة مع الفلاحة، وهي مهنة مستقبل حقيقية، خاصة أن ولاية ميلة تتنفس مياه بسبب التساقط وسد بني هارون العملاق.

نسليم.ع



الصيدية ووزارة العدل، بموجبها يتم تنظيم دورات تكوينية في مجال تربية الأسماك المدمجة مع الفلاحة عبر مختلف المؤسسات العقابية بولاية ميلة التي ستمنح المجتمع متمكنين وحرفيين يستفيدون في حياته ويفيدون مجتمعهم.

خلال هذا التكوين الذي يعتبر فريد من نوعه، ومن شأنه فتح مسار مهني جيد وتطويره ليشمل عدة أنواع من النشاطات السمكية. للإشارة فقد تم مطلع هذا الشهر إبرام اتفاقية بين وزارة الصيد البحري والمنتجات

البيئية المفتوحة المتوفرة عبر المؤسسات العقابية، كما يندرج أيضا في إطار مساعي إعادة إدماج هاته الفئة في المجتمع بعد انتهاء فترات العقوبة وتمكينها من الانخراط في الحياة الاجتماعية والعملية مباشرة، وتمكينهم من ضمان لقمة العيش مستقبلا من

حسب مصادر من المحطة المحلية للصيد البحري وتربية المائيات بميلة، فقد دام التكوين في هذا النشاط لهذه الفئة ثلاثة أيام، شملت 15 نزلاء بمؤسسة إعادة التربية ببلدية تاجنانت و15 آخرًا بمؤسسة الوقاية بشلغوم العيد، وكذا 15 نزلاء بمؤسسة الوقاية في عاصمة الولاية ميلة. وأوضحت ذات المصادر، بأن التكوين أشرفت عليه مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بولاية جيجل وأطره أساتذة من المعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات بالقل بولاية سكيكدة، وتضمن معارف ومعلومات حول نشاط تربية الأسماك المدمجة مع الفلاحة وفائدتها في إنجاح الأنشطة الزراعية وتحسين المردود من خلال استغلال مياه أحواض تربية الأسماك في ري المحاصيل. وتهدف هذه الدورة التكوينية إلى تمكين نزلاء المؤسسات العقابية من ممارسة هذا النشاط المدمج مع غيره من نشاطات

مع بداية فصل الشتاء وبرودة الطقس

## 2573 عائلة بدوا وير ميلة تستفيد من الغاز الطبيعي

نسليم.ع

الحدودية مع ولايات سطيف وأم البواقي تعرف أيضا بتساقط كثيف للثلوج طيلة فصل الشتاء. وخلال هذه العملية، تم ربط 2573 سكتا بشبكة الغاز في إطار إنجاز شبكتي النقل والتوزيع كما بلغ متوسط تكلفة ربط المسكن الواحد حوالي 269165 دج أما ببلدية المشيرة، فقد استفادت مشتة "الشارة" من ربط 550 منزلا بالشبكة بعد إنجاز مشروع خصص له غلاف مالي قدر بـ 480 451.92 دينار جزائري، فيما قدر متوسط التكلفة 269165 دج، بشبكة توزيع بلغت 45.721 كلم، أما ببلدية التلاغمة فاستفاد 789 مسكنا يقع بمشيتي "لبيار" و"الكباية" من الربط بالغاز، بغلاف مالي وصل إلى 118578661.75 دج وطول شبكة التوزيع 62.247 كلم، أما ببلدية تاجنانت فقد استفاد أكثر من 1078 منزل بخدمة الغاز الطبيعي بكل من مشاتي أولاد بوزيد، الجاهلي، الفسيخ بـ 1078 بغلاف مالي قدر 290 160 358.09 دينار جزائري، وطول شبكة التوزيع 135.66 كلم، في حين استفاد 156 منزلا يقع بكل من توسعة عين عمار، عين اكديان، عين ناصية، قصرية بوريش ببلدية بن يحي عبد الرحمان، بغلاف مالي وصل إلى 44079813.19 دج، وطول شبكة التوزيع

ويعتبر فريد من نوعه، ومن شأنه فتح مسار مهني جيد وتطويره ليشمل عدة أنواع من النشاطات السمكية. للإشارة فقد تم مطلع هذا الشهر إبرام اتفاقية بين وزارة الصيد البحري والمنتجات

البيئية المفتوحة المتوفرة عبر المؤسسات العقابية، كما يندرج أيضا في إطار مساعي إعادة إدماج هاته الفئة في المجتمع بعد انتهاء فترات العقوبة وتمكينها من الانخراط في الحياة الاجتماعية والعملية مباشرة، وتمكينهم من ضمان لقمة العيش مستقبلا من

استفادت 10 قرى تقع بالجهة الجنوبية لولاية ميلة، والمعروفة ببرودتها الشديدة في فصل الشتاء، والتي تقع ببلديات المشيرة، التلاغمة، تاجنانت وبن يحي عبد الرحمان، من الربط بشبكة الغاز الطبيعي، والتي شملت 2573 مسكنا، ما يقابله حوالي 14400 نسمة. وتأتي هذه العملية الكبرى التي أشرف عليها والي ميلة، مصطفى قريش، أمس الأحد، في إطار الخرجة الميدانية التي قادته إلى بلديات المشيرة، التلاغمة، تاجنانت وبن يحي عبد الرحمان، ورفع الغبن عن المواطنين القاطنين بالدواوير والمناطق الريفية والذين يعانون من البرد شتاء، كما من شأنه إنهاء معاناة العائلات مع قارورة غاز البوتان وضمان خدمة التزود بالغاز لمناطق "لبيار"، "الشارة"، "الكباية"، "أولاد بوزيد"، "الجاهلي" و"الفسيخ"، "توسعة عين عمار"، "عين اكديان"، "عين ناصية" و"قصرية بوريش" والتي يعيش سكانها معاناة حقيقية في فصل الشتاء، بسبب البرودة الشديدة وغياب قارورات غاز البوتان وارتفاع أسعارها في الكثير من الأحيان، خصوصا أن تلك المناطق الجبلية

نزل ثمنها إلى ما دون الـ 100 دج

## إنتاج وفير في مختلف الحمضيات بعنابة

عبر بلديات البوني، برحال، وادي العنب، التريعات، العلمة والشرفة والحجار وعين الباردة، استفاد منها فلاحون منذ سنوات خلت، في إطار عقود الامتياز الفلاحي لإعادة بعث شعبة الحمضيات التي تراجعت في السنوات الأخيرة، بفعل شيخوخة الحقول التي تعود معظمها إلى الحقبة الاستعمارية، حيث بلغت المساحات المخصصة لزراعة الحوامض المجددة قرابة 50 بالمائة من المساحات الزراعية، وهو ما سيحقق إنتاج أفضل هذا الموسم مقارنة بالسنوات الماضية. وتبلغ معدلات الإنتاج المسجلة خلال هذه السنة قرابة 400 قنطار في الهكتار. مسؤولو القطاع أكدوا أن هذا المعدل المسجل ارتفع ويكثير مقارنة بالسنوات الفارطة الذي كان لا يتعدى معدل الإنتاج فيها 100 قنطار في الهكتار، ويبقى الهاجس الأكبر للفلاح للتسويق والمضاربة في الأسعار، حيث أكد بعض الفلاحين أن عملية التسويق تتم بالمستمرات بأسعار تناقصية لا تتعدى 80 دج للكيلوغرام، ليصطدموا بارتفاع أسعارها في الأسواق والتي تقارب 200 دج للكيلوغرام ليصبح غالبيتهم المستهلكين غير قادرين على اقتناء فاكهة البرتقال.

تتوقع المصالح الفلاحية لولاية عنابة إنتاج وفير وقد يكون قياسي، من مختلف أنواع الحوامض خلال الموسم الفلاحي الجاري، بمعدل مردود متوسط قد يصل 400 قنطار في الهكتار، وهذا بفضل المخطط الذي سطرته المصالح الفلاحية للولاية، التي أولت اهتماما كبيرا لشعبة الحمضيات بعد توسيع المساحة المستغلة لإنتاج الحوامض بمختلف أنواعها، إضافة إلى السنة الماطرة حاليا والي تبشر بالخير.

وحسب تصريحات عدد من الفلاحين، فإن شعبة الحمضيات بالولاية تتربح على مساحة قدرت بحوالي 600 هكتار من بينها قرابة 400 هكتار منتجة، وهو ما ساهم وبشكل كبير في ارتفاع الإنتاج وبلغ رقما قياسيا لم يحدد بعد بدقة من مختلف أنواع الحوامض. كما ساهمت إجراءات الدعم والمرافقة التي خصصت للاستثمارات في الحوامض والتي شملت توسيع الأراضي المخصصة لساتين الحوامض، وتجديد الأشجار التي تعود أصلا للحقبة الاستعمارية والتي باتت اليوم تعاني من الشيخوخة، وهو ما دفع بهم لغرس مساحات إضافية، موزعة

## وفاة ستيني اصطدمت سيارته بشجرة في برج بوعريرج

لفظ شيخ، أنفاسه صبيحة أمس، ببرج بوعريرج في حادث مرور، وقع على مستوى بلدية العناصر ببرج بوعريرج، حيث نقلت جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المركزي لخضر بوزيدي. وحسب شهود عيان، فإن الحادث وقع بمخرج بلدية العناصر، اتجاه بليمور، حيث انحرفت السيارة التي كان يقودها رجل ستيني بشجرة على مستوى الطريق رقم 42، أين لفظ أنفاسه متأثرا بإصابته البليغة في الأطراف وخاصة على مستوى الرأس الذي أصيب بنزيف داخلي أودى بحياته. وردة.ب

## تردع المضاربة وفرض احترام التسعيرة

### تكثيف الرقابة على محلات بيع اللحوم المستوردة بمستغانم

اتخذت فرق الرقابة الاقتصادية في قطاع التجارة، خطوات ميدانية في غاية الأهمية، لفرض استقرار أسعار اللحوم الحمراء المستوردة في الأسواق الجزائرية، وذلك بتوزيع أعوان الفرق المكلفة بضبط الأسعار ومتابعة مسارات شحنات اللحوم المستوردة، في كامل النقاط الخاصة بالتعاملين الذين حصلوا في المدة الأخيرة على كميات مهمة من اللحوم.



الجزائر إلى ما دون 1800 أو 1500 أو بيعها مناصفة مع أسعار اللحوم المستوردة المحددة بـ 1200 دينار جزائري للكيلوغرام .

وارتفعت الأسعار في القصابات الكبرى أو نقاط بيع اللحوم في الجزائر في الشهر الأخير إلى أكثر من 2200 دج للحم الخروف و 1900 إلى 2000 لحم البقري، بينما تراوحت الأسعار في محلات بيع «عززي» بين 1500 إلى 1600 دج، وهو ما أضر القدرة الشرائية لفئات عديدة من الجزائريين. ويمني الجزائريون النفس بمزيد من شحنات اللحوم المستوردة قبيل شهر رمضان، لجعل أسعار اللحوم تتدحرج إلى مستويات تسمح باقتنائها.

وشدد الطيب زيتوني وزير التجارة وترقية الصادرات في آخر خروجه قادته إلى أسواق غرب البلاد، على ضرورة التقيد بالأسعار المحددة بـ 1200 دج للكيلوغرام، مؤكداً أنه سيتم تموين السوق الوطنية بـ 85 ألف طن إلى غاية نهاية جانفي 2024، على أن تستمر عملية الاستيراد بمعدل 20 ألف طن شهريا .

التموين بشحنات اللحوم الوافدة من الخارج، وكذا الدخول في حملات تحسيس التجار المستفيدين من عمليات التموين لتفادي «الإحتكار» لخلق المضاربة والتأهب في مواجهة سلوكات تتنافى والتشريع المعمول به .

ويبدأ أن هناك العديد من كبار باعة اللحوم في مستغانم، خالفوا أسعار تسويق هذه اللحوم، وعمدوا إلى احتكار السلع الموجهة إليهم للعمل على فرض الغلاء. ولوحظ انتشار واسع لفرق التجارة على اختلاف مستوياتها في الأسواق الممتازة أو الفضاءات التجارية والقصابات الكبرى، لضمان تموين السوق بهذا النوع من اللحوم التي تم استيرادها من الخارج لاستعادة توازن السوق الجزائرية قبل حلول شهر رمضان، الذي لم تعد تفصلنا عنه سوى أسابيع فقط . وسمحت هذه التدابير المشددة بضبط أسواق اللحوم المستوردة، من قبل أعوان الفرق الاقتصادية على وجه الخصوص، بإخراج السلع المخزنة في كثير من المدن الكبرى، وهو ما سيعجل بانخفاض أسعار اللحوم الحمراء في

## ب/ يعقوب

ويحسب ما أفاد به بيان مديرية التجارة وترقية الصادرات في ولاية مستغانم، على صفحتها الرسمية، فإن التعليمات الهامة التي أسديت إلى فرق الرقابة الاقتصادية لمنع المضاربة في أسعار اللحوم المستوردة، أثمرت في اليومين الماضيين بضبط عدد من المتعاملين الخواص في وضعيات غير قانونية، تخص بيع هذا النوع من اللحوم المطلوبة من العائلات الجزائرية لكبح الأسعار الصاروخية . وطبقا لما أورده المصادر ذاتها، فإنه في سياق المعايينات الميدانية في هذا الإطار تحديداً، قام أعوان الرقابة الاقتصادية لمفتشية بوقيرات، باتخاذ حزمة من الإجراءات القانونية في حق متعاملين تم تموينهم باللحوم القادمة من الخارج لمواجهة «مارد» الأسعار الباهظة، كونهم لم يحترموا أسعار تسويقها المحددة بـ 1200 دج للكيلوغرام الواحد . وأعلنت المصالح التجارية الرسمية، أنها سخرت فرقها كافة لمتابعة مسارات

## بعد عرض سكنات اجتماعية للبيع عبر الفايبر

### تحقيقات وإجراءات عقابية بحق المتورطين في وهران

سيد أحمد فلاحي

مثل مجمعات السبيكة ورأس العين والحمرى وغيرها من الأحياء العتيقة، ويتم تخصيص برامج ترحيل لهاته الفئة وتوفير كل الظروف المادية والبشرية اللازمة لإنجاح العملية، ليتفاجأ الجميع بعد مرور أشهر قليلة بعرض هذه السكنات في إعلانات فايسبوكية من باب بيعها أو تأجيرها، بحجة بعد المكان وعدم تأقلم العائلات مع الموقع الجديد، فيتم بيعها عن طريق التنازل أو تسجيل السكن على شكل هبة أو ما شابه ذلك من طرق يلجأ إليها البائعون للتلاعب بالقانون والإفلات من العقاب، وهي المعطيات التي وصلت مسماع المسؤول الأول على الولاية، وجعلته يقرر فتح تحقيق معمق وتكليف كل الجهات المعنية، بمتابعة أطوار القضية التي حتما سوف تكشف عن أسرار جديدة قد تقضي إلى إثبات تورط مسؤولين سواء بالبلدية أو الدائرة أو حتى مصالح الأوبيجيبي، في تمكين غير المستحقين من الاستفادة من هذه السكنات، على اعتبار أن لها ممثلين في لجنة توزيع السكن، والتي تتحمل جزء هاماً من المسؤولية في استفحال هاته الظاهرة المشينة والتي باتت تفقد لجنة السكن مصداقيتها.

توعد أمس والي وهران السعيد سعيدو خلال لقاءه بأعضاء المجلس الشعبي الولائي، والمجتمع المدني، بملاحقة المواطنين الذين تورطوا في عمليات بيع سكنات اجتماعية التي منحت لهم في إطار ترحيل جماعي من الأحياء القصديرية إلى السكنات الاجتماعية بوادي تليات، علما أن الشروق كانت السبابة لنشر موضوع يخص مواطنين يعرضون سكناتهم الاجتماعية عبر الفضاء الأزرق سواء لبيعها أو كرائها. وقد ظهرت مثل هاته الإعلانات بشكل مقلق عبر صفحات الفايبر، حيث يعرض هؤلاء صورا للشقة المراد بيعها أو كراؤها، زيادة على إبراز الموقع والعنوان، وينتهي الإعلان بوضع رقم الهاتف بكل أريحية، وكأن الأمر يتعلق بإعلانات بيع عادية وقانونية، رغم أن القانون يحظر مثل هاته التعاملات الخارجة عن نطاق النظم القانونية، فلا يعقل أن تمنح الدولة سكنا اجتماعيا، لمعاملات منكوبة تقطن منذ سنوات وسط مجمعات سكنية فوضوية،

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

والفاكس تحت تصرفكم:

fax: 041/83/73/05

## مع تأخر تزفيت الطرقات ببشار

### تجديد قنوات الصرف الصحي يثير أعصاب أصحاب السيارات

ن. مازري

سكانها، وأصحاب المتاجر، الذين لم يجدوا أي تفسير لما وصفوه بالصمت الذي لازلت السلطات المحلية تلتزمه تجاه تأخر عملية تزفيتها.

الوضعية المزرية التي آلت إليها طرقات ببشار، ومعظم الأحياء الجديدة، جراء كثرة الحفر والمطبات، تطرح العديد من التساؤلات حول عدم احترام دفاتر الشروط من قبل مؤسسات الانجاز، والتي تضمنت إعادة تزفيت تلك الحفر، وبحسب تصريحات الكثير من المواطنين للشروق اليومى، فإن عمليات التزفيت السطحية التي تنجزها تلك المؤسسات، أو المقاولات، سرعان ما تتداعى، جراء مياه الأمطار، والتي كشفت النقاب عما وصفوه، بتجاهل الجهات المكلفة بمراقبة تنفيذ بنود دفاتر الشروط.

يضاف إلى ذلك الحفر الناجمة عن أشغال تصليح العديد من الأعطاب بقنوات المياه الصالحة للشرب، والتي أصبحت بدورها، عائقا منذ مدة طويلة، حيث لازلت تحول دون سلاسة المرور، والسير بنقاط أصبحت أعطاب قنواتها مألوفة لدى سكان مدينة ببشار، وذلك رغم التدخلات اليومية للمؤسسة المعنية.

سكان مدينة ببشار بمن فيهم أصحاب السيارات، وحافلات النقل، تساءلوا كثيرا عما وصفوه بصمت الجهات المسؤولة، عن هذه الوضعية المزرية، بل وتأخرها في اعتماد مشاريع التهيئة الخارجية والتحسين الحضري، لإعادة الاعتبار لأهم الشرايين بوسط مدينة ببشار، أو بأضعف الإيمان ردم الحفر، وتزفيت مخلفات تجديد قنوات الصرف الصحي، للتخفيف من انتقادات مستعملي تلك الطرقات.

وفي ظل هذه الوضعية التي تقاطعت فيها مسؤوليات عديدة، يُطالب عديد المواطنين بمدينة ببشار، بضرورة تدخل عاجل للسلطات المحلية، من أجل دراسة شاملة لإعادة الاعتبار لتلك الطرقات التي إنتهت بها عملية تجديد القنوات، وإيجاد حل لمعضلة الحفر والمهلات العشوائية، ورفع كل أسباب الازدحام، ومظاهر الاختناق التي لا تزال عنوانا عريضا لفوضى السير، والمرور بعاصمة الولاية ببشار.

## تيسمسيات

### دوار ثلاجه عنوان للعزلة والمعاناة

حميد زغارية

وتطرق السكان أيضا لمطلب توصيل منطقتهم بشبكة الغاز الطبيعي على غرار بعض التجمعات السكنية المجاورة لهم، والتي استفادت بهذه الخدمة، مشيرين في ذات السياق، بأنهم تلقوا في العديد من المرات وعودا وتطمينات بربط الدوار بهذه المادة الحيوية، غير أن هذه الوعود بقيت حبرا على ورق حسبهم، مما جعلهم مجبرين على البحث عن قارورات غاز البوتان يوميا، مع تحمل أسعارها المرتفعة، خاصة مع حلول فصل الشتاء، أين تشهد المنطقة موجة برد شديدة، مضيفين أنهم يضطرون في بعض الأحيان إلى استعمال الحطب في التدفئة بسبب عدم تمكن الموزعين من الوصول إلى الدوار شتاء، نتيجة إهتراء مختلف الطرق التي تربط الدوار بالمناطق المجاورة، الأمر الذي يتسبب في عزل المنطقة، وفي هذا الخصوص كشف السكان أن الطريق متواجد في حالة جد كارثية منذ سنوات، وأنه لم يشهد أية عملية صيانة، الأمر الذي زاد من سوء حالته بانتشار الحفر والمطبات على طوله، كون أجزاء كبيرة منه عبارة عن مستنقعات مائية تتجمع فيها الأمطار مشكلة بركا صعبت على السكان العبور منها سواء بالسيارات وعلى الأقدام، خاصة الأطفال المتمردين،

ومن جهة أخرى، تؤكد السلطات الولائية في أكثر من مناسبة بأن هناك مشاريع تموية عديدة ستطلق في القريب العاجل، والتي تدخل في إطار تنفيذ البرنامج التكميلي للتنمية الذي إستفادت منه الولاية مؤخرا، والذي يتضمن مشاريع في قطاعات مختلفة من شأنها تحسين ظروف المعيشة لسكان الأرياف، إضافة إلى البرنامج العادي الذي يتضمن أيضا عدة مشاريع في قطاع التزود بالغاز والماء الشروب، فضلا عن عمليات فتح للمساكن الريفية، وترميم الطرقات بمعظم المجمعات السكنية الريفية الواقعة بإقليم الولاية.

في الوقت الذي بلغت فيه عاصمة الولاية ببشار، سقفها كبيرا في عدد المركبات العاملة بخطوط النقل الجماعي، وسيارات الأجرة، شهدت هذه الأخيرة، ارتفاعا موازيا في عدد السيارات النفعية، وهو الارتفاع الذي لم تُعد تستوعبه شوارع مدينة ببشار، ولا طرقاتها الداخلية التي لم تعرف بدورها توسعة منذ الاستقلال، بما في ذلك المسالك المؤدية إلى عديد الأحياء المترامية، وازداد الوضع تآزما في الأيام الأخيرة، جراء عمليات الحفر التي خلفتها مشاريع تجديد قنوات الصرف الصحي التي انطلقت بمدينة ببشار منذ مدة، وأصبحت تفرض على حركة مرور السيارات، وحافلات النقل الجماعي، معاناة يومية لا عنوان لها، سوى الاختناق، والفوضى.

منذ انطلاق مشاريع تجديد قنوات الصرف الصحي ببشار، إستحسن المواطنون الذين طالما طالبوا بوضع حد لمعاناتهم مع انسداد قنوات الصرف الصحي، التي لم تعد تتماشى وحجم السكان المتزايد، فعدد المواطنين أكدوا للشروق اليومى، أن تأخر عملية تعبيد تلك الطرقات الحيوية التي إنتهت بها عملية تجديد القنوات الرئيسية، خلف استياء وتذمرا كبيرين، خصوصا لدى أصحاب السيارات، وحافلات النقل الجماعي، التي لازال أصحابها يوجهون انتقادات لأذمة إليها تلك الطرقات، التي أكمل المقاولون مهمتهم بها في ظرف وجيز، مخلفين وراءهم مطبات، وخنادق على طول امتداد طرقات طويلة، تسببت في تضيق الطريق أمام مرور السيارات، والحافلات، مخلفة اختناقا يوميا، وأفاد الكثير ممن حاورتهم الشروق اليومى، بأن تلك الطرقات تعتبر شريانا، بل محورية بمدينة ببشار، والمرور بها، حتمية للسيارات والحافلات، واقع آخر بات يفرض على الكثير، تغيير الاتجاه، لیسلك طرقات فرعية، رغم وضعيتها الكارثية، ليحول المرور إلى صورة دائمة لظاهرة ازدحام واختناق يومي، انعكس سلبا على حساب راحة

يتخبط سكان دوار ثلاجه ببلدية سيدي عابد بولاية تيسمسيات، في عدة مشاكل أرققت يومياتهم وجعلتهم يعيشون واقعا صعبا أدخلهم في عزلة تامة، بفعل غياب أدنى ضروريات الحياة الكريمة، على غرار انعدام المياه الصالحة للشرب، والغاز الطبيعي، وكذا المسالك الفلاحية، والتي يرى المعنيون أنها من الأوليات التي باتت تشكل حجر عثرة أمام استقرار السكان وتنمية المنطقة.

كشفت الزيارة التي قامت بها «الشروق» لدوار ثلاجه، عن ترددي الوضع الاجتماعي به، ووقف على تأخر كبير للتنمية على أكثر من صعيد، وبحسب السكان، أن المجالس البلدية المتعاقبة عجزت عن إيجاد حلول للوضع، وأشاروا إلى أن الطابع الجبلي القاسي للمنطقة وبعدها عن مركز البلدية أعطى الكثير من المبررات للسلطات المحلية، كي يكون قاطنوها بعيدين عن إهتماماتها، حيث حرم سكانها من الاستفادة من مشاريع في مختلف البرامج التنموية التي توفر لهم حياة بسيطة، مما جعلها تحتل مؤخرة الترتيب.

ويواصل السكان حديثهم بالقول، إن ما يحز في أنفسهم هو استفادة العديد من الدواوير الواقعة بإقليم الولاية، من برامج تموية واكبت من خلالها التنمية الريفية ولو بنسبة قليلة، مقارنة بمنطقتهم، التي لا تزال عجلة التنمية متوقفة بها تماما، رغم أنهم يعيشون حياة قاسية لافتقارهم ضروريات الحياة، خاصة الماء الصالح للشرب، الأمر الذي دفع السكان إلى جلب الماء من مسافات بعيدة معتمدين في ذلك على الطرق البدائية، فيما تستنجد بعض العائلات بمياه الصهاريج التي يتم اقتناؤها بمبالغ مالية تفوق 2000 دج للصهرج الواحد، وهو الأمر الذي أثقل كاهلهم وخلق معاناة كبيرة وصعوبة في العيش.

## الدرك يفكك شبكة إجرامية تنشط بجنوب سيدي بلعباس

### استرجاع أزيد من 69 قنطار من صفائح السكة الحديدية المسروقة

نجحت مصالح الدرك الوطني لولاية سيدي بلعباس مؤخرا، في إجهاض نشاط شبكة مختصة في سرقة صفائح السكة الحديدية لاسيما بالمسار الواقع بالمناطق الريفية، واسترجاع كمية تزيد عن 69 قنطار مع توقيف أفراد الشبكة، حسبما علمته الشروق نهار أمس. العملية تمت بناء على معلومات وردت لمصالح كتيبة الدرك الوطني لدائرة رأس الماء جنوب الولاية، مفادها نشاط شبكة مختصة في سرقة عتاد السكة الحديدية بإقليم جنوب الولاية، ليتم اتخاذ الإجراءات اللازمة مع تفعيل السدود الموجهة لأجل غلق جميع المنافذ، ما أثمر بتوقيف الشاحنة المشبوهة من الوزن الثقيل وعلى متنها كميات كبيرة من صفائح خط السكة الحديدية موهمة بمادة البلاستيك، قدر عددها بـ 30 قطعة عادل وزنها 69 قنطار و 28 كلغ، تم سرقتها بالمناطق الريفية الواقعة بجنوب الولاية لأجل إعادة بيعها بالميزان، وبعد توقيف سائق الشاحنة، تبين أن فردين من الشبكة كانا على متن سيارة رباعية الدفع يقومان بفتح الطريق وتأمينه لسير الشاحنة، وبعد رصد تحركاتهما تم توقيف السيارة التي كانا على متنها على مستوى الحاجز الأمني الذي تم نصبه بمدخل بلدية الضاية. وبعد إتمام الإجراءات القضائية، تم تقديم المشتبه فيهم الثلاثة البالغة أعمارهم بين 20 و 50 سنة، أمام الجهات القضائية للفصل في الملف.

## مطالب بتزويد سكان عين الجراد بالمسيلة بالمياه انطلاقاً من سد تالسديت

التموين وتوفير السد على كميات من المياه، ناهيك عن العجز المسجل بالنسبة لبعض العائلات المبعثرة هنا وهناك، وتستعين في العديد من المرات بالصهاريج بدون معرفة مصدرها، فضلاً عن ارتفاع أسعارها وعدم قدرة السكان على تحمل مصاريف إضافية في ظل الظروف الاجتماعية الراهنة، وتفشي البطالة ونقص فرص العمل وغيرها. ■ أحمد. ق

## تسمم امرأة بغاز أحادي أكسيد الكربون بسور الغزلان في البويرة

تدخلت، أول أمس، على الساعة 17 و39 د، مصالح الحماية المدنية ببلدية سور الغزلان في ولاية البويرة، من أجل حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من فرن الطهي "طابونة" داخل حمام بحي الذراع لبحر بلدية سور الغزلان. وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الحادث خلف تسمم امرأة تبلغ من العمر 29 سنة تم إسعافها ونقلها إلى مستشفى سور الغزلان. ■ فاطمة عكوش

## اطلاق قافلة ثقافية لفائدة أطفال عدة بلديات بالمدية

انطلقت السبت بالمدية قافلة ثقافية شتوية تتضمن برنامجاً ترفيهياً غنياً ومتنوعاً لفائدة الأطفال بـعدة بلديات بالولاية، وفق ما علم من المديرية المحلية للثقافة والفنون. وأوضحت مديرة القطاع، سلمية غاوة، أن البرنامج الترفيهي للقافلة الممتد إلى غاية 6 جانفي المقبل، يتضمن جلسات قراءة ومسابقات تربية وورشات بيداغوجية حول صناعة الفخار والخط العربي والرسم، فضلاً عن عروض ترفيهية. واستهدفت هذه القافلة الثقافية، على مدار يوم كامل، 10 بلديات بالولاية، وهي سي محجوب وأولاد ديد وتلت دواير وبعطة وخمس جوامع وسيدي ربيع وسيدي زيان وبوعيش والحويين ومغراوة، وذلك بغرض إهداء لحظات من المتعة للأطفال هذه المناطق وإشراكهم في العديد من النشاطات التربوية والترفيهية خلال هذه الفترة من العطلة المدرسية. وأشارت نفس المسؤولة إلى برمجة زيارات موجهة يومي 24 و25 من ديسمبر الجاري، لفائدة تلامذة 12 بلدية أخرى، إلى المتحف العمومي للفنون والتقاليد الشعبية بالمدية لاكتشاف القطع التاريخية التي يحتويها، وكذا إلى فضاء علم الفلك الموجود بمركز الترفيه العلمي بمقر الولاية. ■ س. ع

## التمست من والي العاصمة التدخل العاجل

## نواد رياضية بسيدي موسى تطالب بالتحقيق في تقسيم الإعانات

ناشدت ثلاث جمعيات رياضية ببلدية سيدي موسى، التدخل العاجل لوالي الجزائر العاصمة، لإنصافهم وإعادة النظر في الإعانة المالية التي منحت لهم هذا الموسم، والتي اعتبروها زهيدة مقارنة بالنشاطات التي ينظمونها على غرار الرياضيين الذين تتكفل بهم.



## حورية. ب

وجهدت كل من الجمعية الرياضية "آفاق" والنادي الرياضي الهادي "المجد" والنادي الرياضي الهادي "CBSM"، شكوى ضد أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية سيدي موسى منذ قرابة الشهرين، ملتزمة من الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبراقى التدخل العاجل لإنصافهم. وجاء في الشكوى التي تحوز "الشروق" نسخة منها أن رؤساء النوادي الرياضية يطلبون من الوالي المنتدب لبراقى "إعادة النظر في الإعانة المالية المخصصة للجمعيات" والتي حسب الشاكين "وزعت بطريقة غير عادلة من طرف المجلس الشعبي البلدي لبلدية سيدي موسى".

تدمرها وغيضاها من التقسيم الذي وصفته بغير العادل للإعانة المالية، متسائلين عن الأسباب التي أدت إلى ذلك، رغم أن بعض الجمعيات تشط في أقسام عليا وبعضها يقوم بتأطير عدد كبير من الأطفال. ونظرا لعدم استجابة المقاطعة الإدارية لبراقى لانشغال النوادي الرياضية، وعدم اتخاذها الإجراءات اللازمة لحل المشكل، وجهت الجمعيات الرياضية الثلاث التي انتقدت عملية تقسيم الإعانة المالية، نداء إلى والي ولاية الجزائر من أجل فتح تحقيق بخصوص طريقة توزيع الإعانة المالية الممنوحة للجمعيات، خاصة الرياضية منها وكذا المعايير المعتمدة لتنفيذ العملية. يذكر أن بلدية سيدي موسى تشط بها 16 جمعية رياضية، حيث

تدمرها وغيضاها من التقسيم الذي وصفته بغير العادل للإعانة المالية، متسائلين عن الأسباب التي أدت إلى ذلك، رغم أن بعض الجمعيات تشط في أقسام عليا وبعضها يقوم بتأطير عدد كبير من الأطفال. ونظرا لعدم استجابة المقاطعة الإدارية لبراقى لانشغال النوادي الرياضية، وعدم اتخاذها الإجراءات اللازمة لحل المشكل،

## ظل حبيس الأدرج منذ 17 سنة

## آفاق مستقبلية واعدة لمنجم الزنك والرصاص تالة حمزة - واد أميزور

"من بين أكبر خمسة مناجم محصاة عبر العالم"، وينتظر أن يسجل إنجاز هذا المشروع المقدر تكلفته بـ471 مليون دولار، ثلاث مراحل رئيسية، تتعلق الأولى ببناء المنجم والمصنع في مدة تتراوح ما بين 2 إلى 3 سنوات، بينما تخصص المرحلة الثانية لاستغلال المنجم لمدة 19 عاما، فيما يرتقب خلال المرحلة الثالثة إغلاق الموقع وإعادة تأهيله في مدة 5 سنوات.

وأشار الخبراء في المجال، خلال لقاء جمعهم أكتوبر الماضي ببجاية، في إطار ملتقى وطني حول منجم تالة حمزة-أميزور، إلى مصادفة عملية بعث أشغال هذا المشروع لسباق عالمي يتسم بالركود ويتقدم ببطء للإنتاج العالمي، حيث ذكروا بإغلاق العديد من المناجم التي وصلت إلى مرحلة نهاية الاستغلال، لاسيما بأستراليا، فيما تضاعفت الاستخدامات المعتمدة على الزنك عالميا، بالشكل الذي يعزز الطلب الإجمالي على هذه المادة مما أدى إلى ارتفاع أسعارها. وجعل هذا الأمر المتدخلين خلال اللقاء يجمعون على أن هذا السياق العالمي "فرصة سانحة للجزائر لتحسين قيمتها المضافة في المجال"، ما يبرز - حسبهم - "أهمية هذا المشروع" المندرج، وفق السيد عرقاب، في إطار تطوير قطاع المعادن وإعادة بعث النشاطات في المجال. وسيصاحب دخول هذا المنجم حيز الاستغلال خلال سنة 2026، وفقا لتقديرات WMZ خلق حوالي 1000 منصب عمل مباشر و4000 منصب غير مباشر، موازاة مع وضع نظام تكويني مهني هام، ستتكفل الجامعة بجزء منه، استنادا للسيد عرقاب الذي أكد إعطاء الأولوية لشباب المنطقة في مجال التكوين والتوظيف. وتتوقع الوزارة الوصية لدى دخول المشروع حيز الإنتاج، تحقيق رقم أعمال بقيمة 215 مليون دولار أمريكي ونتيجة صافية (ربح صافي) تقدر بـ60 مليون دولار.

كما سيشكل هذا المشروع محركا قويا للاقتصاد المحلي، خاصة أن بداية تحقيقه ستصادف استلام مشروعين هامين، يتمثل الأول في الطريق السيار بجاية-أحنيف (البويرة)، والثاني في تحديث وكهربة الخط الحديدية الرابط بين بجاية وبنى منصور على مسافة 100 كلم. ■ ق. م



والبيئة، بدءا من إعداد المنجم إلى غاية الاستغلال". وتمت تهيئة وبناء وتأهيل موقع احتضان هذا المشروع على مقربة من الطريق الوطني رقم 75 (بجاية - سطيف عبر أميزور) على بعد حوالي 20 كلم من ميناء بجاية، في مدة لا تتجاوز 24 شهرا. فيما لفتت مريم تواتي، مديرة الشركة المختلطة الجزائرية-الأسترالية (Western Mediterranean Zinc) WMZ)) المكلفة بإنجاز المشروع والحائزة على رخصة استغلال المنجم منذ 2006، إلى أن المشروع مصمم "بالشكل الذي يسمح بمطابقة معايير الجودة الأكثر صرامة على المستوى العالمي". من جانبه، اعتبر الرئيس المدير العام لشركة التعدين الأسترالية "تيرامين"، شريك المجمع العمومي الجزائري "سوناريم" في هذا المشروع، فنج تشينغ، أن هذا المشروع يشكل "نموذجا في مجال الاستغلال المنجمي".

## .. فرصة للجزائر لرفع قيمة فوائدها

وبعيدا عن التقنيات العالمية المنتظر استغلالها في استخراج ومعالجة المعادن، يكتسي هذا المنجم أهمية قصوى من حيث احتياطه المقدر بـ54 مليون طن، منها 34 مليون طن قابلة للاستغلال لمدة 20 عاما. ويستهدف مسؤولو هذا المشروع استخراج 2 مليون طن من المعادن سنويا، منها 170 ألف طن من مركز الزنك و30 ألف طن من الرصاص، مع العلم أن كمية الزنك قابلة للزيادة مستقبلا، حيث يمكنها بلوغ 250 ألف طن حين بلوغ المصنع ذروة الإنتاج، حسب عدد من الخبراء الذين يعتبرونه

شكلت عملية إطلاق أشغال إنجاز مصنع استغلال ومعالجة الزنك والرصاص تالة حمزة-واد أميزور خلال نوفمبر الفارط، أبرز أحداث سنة 2023 بولاية بجاية، حيث سجلت البداية الفعلية لتحقيق هذا المشروع الذي بقي حبيس الأدرج لمدة 17 سنة.

وقد تطلب إخراج هذا المشروع من برائن البيروقراطية والمشاكل التقنية جهودا مكثفة لمدة سنتين، تكلفت ببعث أشغال إنجازها التي تتيح إمكانية فتح آفاق مستقبلية ذات مردودية بالغة عقب دخوله مرحلة الإنتاج. ويمتد مشروع الزنك والرصاص تالة حمزة-واد أميزور، المندرج ضمن المشاريع الهيكلية الواعدة في البلاد، على مساحة 23.4 هكتارا، ويحوز على أحد أكبر الاحتياطات العالمية في المجال.

وبغض النظر عن انعكاساته الإيجابية المتعددة، تكمن ميزة هذا المشروع في بعده العالمي وأهميته الاقتصادية القصوى، التي من شأنها أن "تمكن الجزائر من التمتع في السوق الدولية"، وفق ما أكده وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، في نوفمبر الماضي، أثناء إشرافه على وضع الحجر الأساس لإنجاز هذا المصنع، مشددا على أن استغلال هذا المنجم "سيساعد على تعزيز ورفع القدرات المنجمية للبلاد وخلق قيمة مضافة لدعم تنوع الاقتصاد الوطني".

كما تمت الإشارة إلى إنجاز دراسات الأخطار والتأثيرات المحتملة للمشروع على البيئة خلال سبتمبر 2022 وجانفي 2023 على التوالي، فيما اتخذت عدة تدابير تستهدف تشجيع البحث والتنقيب والاستغلال وتحفيز المؤسسات المختصة في الصناعة المنجمية، من أجل تنمية قطاع الصناعات الاستخراجية. وأكدت وزارتا الطاقة والمناجم والبيئة على اتخاذ إجراءات "دقيقة" لحماية البيئة من أية آثار محتملة تنجم عن هذا المشروع. وكان السيد عرقاب أشار إلى استغلال تقنيات حديثة ستسمح بد الشروع في الأشغال بكل ما تستدعي العملية من أمان واحترام للبيئة، وذلك بفضل التزام المتعاملين والمتابعة المستمرة للامتثال لمعايير السلامة

## الجافة تحتضن الأيام الوطنية للبهلوان

صنعت ألعاب الخفة وعروض البهلوان المقدمة ضمن فعاليات الطبعة الأولى للأيام الوطنية للبهلوان، التي افتتحت نهاية الأسبوع الماضي، بدار الثقافة "ابن رشد" بمدينة الجلفة البهجة والفرجة لدى الأطفال. واستهل هذا النشاط الفني الذي يتضمن تنظيم مهرجان خاص بالأعمال الفنية للبهلوان صانع الفرجة وسط الأطفال على مدار ثلاثة أيام، بعرض للفنان عمرون من بلدية الإدريسية أمتع بها الحضور، لاسيما صغار السن منهم. وتواصلت فعاليات هذه التظاهرة التي تنظمها جمعية "النسيم" لنشاطات الشباب تحت شعار "وفاة لأطفال غزة"، بتشريط ألعاب خفة من طرف الفنان عبد الرحمان بخيتي المعروف بـ«قادة المايك» تفاعل معها الأطفال الذين حضروا مع عائلاتهم بقوة. وبالمناسبة، أوضح مدير دار الثقافة، مختار صديقي، أن هذا الحدث الثقافي والفني الذي يتزامن مع العطلة الشتوية لأطفال المدارس، سيساهم في تنشيط الفعل الثقافي بالولاية وتعزيز المشهد الفني ببعده

وثمن آباء وأمهات الأطفال ممن حضروا هذه العروض الافتتاحية تنظيم هذه المبادرة التي شكلت متفلسا لأبنائهم بعد قضائهم لفصل دراسي متعب لتحضير الدروس وإجراء الامتحانات مما جعل من هذه التظاهرة فاصلا ثقافيا وفنيا وفرصة للترفيه والترويح عن النفس. ■ س. ع

## موظف بشركة نظافة

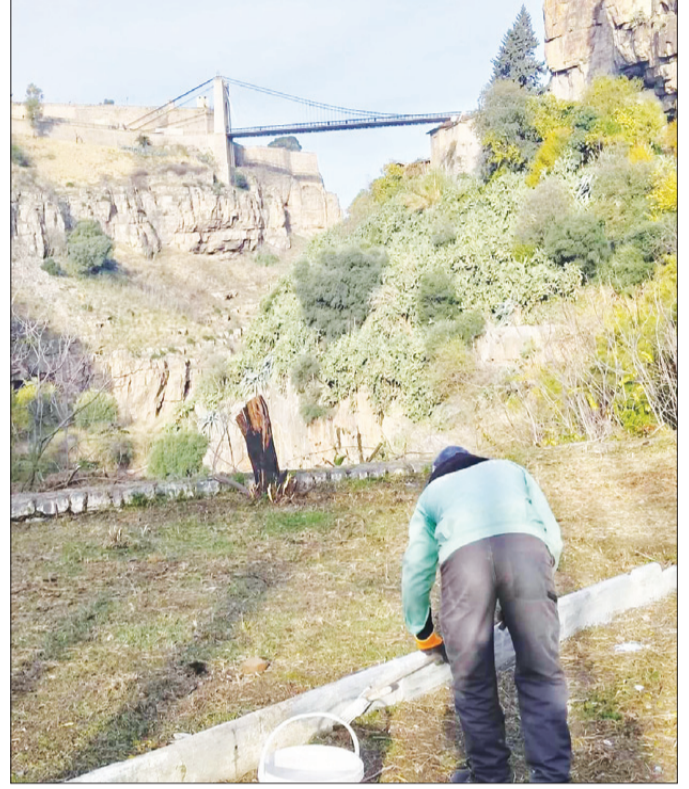
## يدخل في إضراب عن الطعام بالجلفة

دخل صبيحة أمس، موظف تم تسريحه عن العمل من شركة تزيين الفضاءات المعروفة باسم "تازف" في إضراب عن الطعام أمام مقر ولاية الجلفة، على خلفية توقيفه عن العمل بدون أي تعويضات. وجاء في البيان الذي أمضاه الموظف، وتسلمت "الشروق" نسخة منه، أنه "من أجل غيرته على المؤسسة التي كان يشتغل بها إيماناً منه بمبدأ الديمقراطية التشاركية والمساهمة في بناء مؤسسة الدولة قام بتقديم شكوى ضد بعض مسؤولي المؤسسة أمام النائب العام"، مضيفا في ذات البيان "أن الشكوى تثبت الكثير من الحقائق"، مؤكدا أنه تفاجأ ببرقية تعليق تحفظي عن العمل مضمونها أنه قام بأخطاء من الدرجة الثالثة تناقش في مجلس دون ذكر الأخطاء وتم تحديد يوم الجلسة، وأشار الموظف المضرب عن الطعام إلى أن هذه الجلسة تعتبر الأولى في المؤسسة، وبعد حضوره تم تسليط عليه عقوبة التسريح بدون تعويضات أو إشعار مسبق، وناشد الموظف بإنصافه وإنقاذ المؤسسة التي كان يشتغل بها. ■ نورين. ع

## طناجر وألبسة وسيوف وزجاجات خمر وأمشطة مهلوسات

## العثور على أشياء غريبة بحديقة سوسة في قسنطينة

إلى غاية أواخر ثمانينات القرن الماضي، كانت حديقة سوسة المتواجدة في سفوح الريميس أو أسفل جسر سيدي مسيد المعلق وجسر باب القنطرة بقسنطينة، ثاني أجمل حديقة في الجزائر بعد حديقة الحامة بالعاصمة، بل إن المنظر المبهر الذي تمنحه حديقة سوسة من خلال مشاهدة جسرين طائرين، وضريح الأموات "المونيمون" ومغارات وأنفاق مدخل قسنطينة الخمسة، يجعلها الحديقة الأكثر سحرا، خاصة أن بعض الرتوشات من بعض المسؤولين من خلال إنشاء عين جارية وشبه شلالات ونافورات وحدائق بأشجار نادرة وزهور أيضا، جعلها فعلا تنافس حديقة التجارب في الحامة، وتعرض ريادةتها للخطر.



ع.ع

بالكامل لعدة عقود، ويعتبرونه بيتهم ومأواهم ومقر قيادتهم للانحراف.

## الحديقة جزء من "درب السياح"

وتقول الأنسة خديجة عسكرياتي، وهي عضو من نادي "درب السياح" لـ"الشروق اليومي"، إن الحديقة جزء من مسار "درب السياح"، الذي زاره وزير السياحة مؤخرا، وهو أحد أكبر مشاريع السياحة في الجزائر، ووعده ببعثته، فالحديقة، بحسبها، جزء مهم من "درب السياح"، فلا يمكن المرور على هذا الدرب المعلق المنحوت في الصخور من دون المرور على حديقة "سوسة" الساحرة، ونهت إلى أن النادي الذي تنشط فيه منذ سنوات، قام بعدة عمليات تطوع لأجل تنظيف الحديقة، ومنحها صورة مشرفة، ولكن المنحرفين يعودون إليه بقوة، وهي تقترح تأمين الحديقة بحراس ومركز أمني كما هو

لكن الأمور تغيرت خلال ثلاثة عقود من ضياع الحديقة، التي تضررت السلالم المؤدية إليها، وما أكثرها، وطال الجسر الروماني الذي يعلوها الخراب، وأبيدت أشجارها وأزهارها عن آخرها، وتحولت إلى مرتع للمنحرفين يتعاطون فيها الممنوعات ويمارسون الرذيلة، بل ويتم فيها التخطيط للجرائم ولعمليات بيع السموم، وحدثت في المكان العديد من الجرائم الخطيرة والقاتلة، ومنها مقتل حارس حظيرة المسمى "مقاديشو" مؤخرًا، وصارت الحديقة التي يمكن رؤيتها من جسر "سيدي مسيد" وجسر "باب القنطرة" تثير الاشمئزاز، وممنوعة على العائلات والأطفال، بالرغم من تواجدها في قلب المدينة وأمام أشهر الأحياء بها.

## حملة تطوعية للتنظيف فقط !

شاركت "الشروق اليومي" بعض الجمعيات والهيئات العمومية ومنها البلدية، بعد نداء السلطات لأجل تغيير وجه الحديقة البائس، حيث كان الوصول إلى الحديقة من الأعلى أو من قلب المدينة سواء من "باب القنطرة" أو من شارع الروتير، صعبا جدا، بفعل الحالة المزمنة للسلالم الثلاثة المؤدية إليها، وأيضا بسبب أطنان من القاذورات وانكسار في قنوات الصرف الصحي، التي تجبر كل نازل إلى الحديقة على ارتداء لباس خاص ووضع كمامة وحتى مطاوية.

الملاحظة الأولى التي سجلناها هي أن العشب الطبيعي الذي كان يزين المكان تغطي بالكامل بالأحراش، وأيضا بالقاذورات من بقايا سيارات وشاحنات ودراجات نارية، تعرضت لحوادث مرور مميتة في كورنيش مدخل قسنطينة الشمالي من الطريق الوطني رقم ثلاثة، أما عن الألبسة بما فيها النسائية، وأواني الأكل والعلب والأكياس، فقد بدت مسيطرة على الحديقة، حيث تم جمع الأطنان منها من المتطوعين، وأغلبها أغطية شتوية، دليل على أن المكان هو مرقد عام للمشردين والمنحرفين أيضا، أما عن المغارات الكثيرة الموجودة على جانبي الحديقة والتي كانت تزئى المكان وتعطيه جاذبية خاصة، فلا يمكن دخوله بسبب سواد النيران والدخان وزجاجات الخمر وعلب وأمشاط تبدو لمهلوسات تم تعاطيها، إضافة إلى أعقاب لفائف المخدرات بأنواعها، وهي بقايا تعود إلى عقود، حوّلت المكان إلى موحش ومقرز، يحتاج إلى تحرك حقيقي من السلطات، بحسب المتطوعين الذين هالهم ما شاهدوه من دمار وتخريب وأدلة على أن المنحرفين تمكنوا من المكان وسيطروا عليه



## مراقبة الجودة وقمع الغش

## اعتماد 8 مخابر متقلة بالحدود

## الجزائرية

أمر، أول أمس، وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، بالشروع في عملية تجهيز مخابر مراقبة الجودة وقمع الغش، بالمعدات العلمية التي تنتجها المؤسسات التابعة لوزارة الدفاع الوطني، لما تتميز به من جودة عالية، وما قد يترتب عن ذلك من تخفيض في تكلفة استيرادها من الخارج.

أعاب الوزير، خلال إشرافه على تشييد مخبر سيدي بلعباس، على التأخر الكبير الذي يعرفه استغلال مثل هذه المخابر البالغ عددها 46 مخبرا على مستوى الوطن، 36 منها دخلت حيز الخدمة، بينما بقي البعض منها هيكلا دون روح، بسبب تأخر تجهيزها بالأثاث والمعدات العلمية لمدة بلغت في بعض المناطق سنتين كاملتين، على غرار مخبر قائمة الذي استدلت به الوزير، مؤكدا أن الحل يكمن في تجهيز هذه المخابر بالمعدات العلمية التي تنتجها المؤسسات التابعة لوزارة الدفاع الوطني، التي تم عرضها مؤخرا بمعرض الإنتاج الوطني، والتي تحمل مواصفات عالية الدقة تواكب التطور التكنولوجي المعتمد في العالم، يقول الوزير، وسيسمح ذلك بخفض تكلفة استيراد مثل هذه المعدات من الخارج، وفق ما يسمح به القانون، بعد أن تم تسجيل عدم جدوى المناقصة التي أعلن عنها في بابين اثنين، وبالتالي، الاعتماد على اقتناء مثل هذه المعدات عن طريق المؤسسات العمومية، لاسيما منها التابعة لوزارة الدفاع، يقول الوزير، وذلك من أجل ضمان دخول جميع المخابر المشيئة بكامل ربوع الوطن حيز الخدمة في أقرب الأجل، كما أكد المسؤول الأول على قطاع التجارة على اعتماد وزارته على 8 مخابر متقلة مجهزة بأحدث المعدات والوسائل لمراقبة الجودة وقمع الغش، سيتم وضعها على مستوى الحدود الجزائرية.

■ م. مراد

## إنقاذ 5 أشخاص تعرضوا لاختناق بالغاز بالبويرة

تمكّن عناصر الحماية المدنية التابعة لوحدة برج أخصيص بجنوب البويرة، من إنقاذ 5 أشخاص من عائلة واحدة تعرضوا لاختناق بالغاز المتسرب من فتاة تصريف الغازات للمدفأة بمنزلهم العائلي، الواقع بحي الرحمة بوسط مدينة برج أخصيص.

وبحسب بيان خلية الإعلام للمديرية الولائية للحماية المدنية، فإن التدخل السريع لعناصرها مكن من إنقاذ حياة 5 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و76 سنة، كانوا قد تعرضوا للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من فتاة صرف الغازات الخاصة بمدفأة المنزل، حيث تم إسعاف الضحايا الذين أصيبوا بضيق في التنفس قبل تحويلهم إلى العيادة متعددة الخدمات بالمدينة لاستكمال العلاج.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية البويرة سجلت، ومنذ بداية موسم البرد، إصابة 24 شخصا بتسمم بالغاز المتسرب دون تسجيل وفيات، بالتزامن مع إطلاق مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع المصالح الأخرى، لعمليات تحسيسية للحد من أخطار حوادث الاختناقات بالغاز، ومنها دروس توعوية بمناسبة صلاة الجمعة بالمساجد.

■ أحسن حراش

## الفاعل الإجرامي تسبّب في تعطيل شبكة الأنترنت بالمنطقة

## الإطاحة بعصابة سرقة الكوابل

## النحاسية بسور الغزلان بالبويرة

تمكّنت، الأسبوع الفارط، مصالح أمن دائرة سور الغزلان بولاية البويرة، من وضع حد لمجموعة أشرار تتكون من أربعة أشخاص تمتن سرقة الكوابل النحاسية المتواجدة بالغرف الأرضية الواقعة بمختلف شوارع المدينة، والخاصة بتوزيع الأنترنت، مما أدى إلى تعطيل شبكة الأنترنت.

وحسب بيان لمصالح الأمن، فإنه خلال توقيف المشتبه فيهم الأربعة، تم ضبط داخل المركبتين المستعملتين في عملية السرقة على فأس، 3 مناشر، ألبسة ملطخة بالآتربة، حبل، قشابية، 4 قفازات، أفرشة مبللة، كمامة، كلها معدات ووسائل كان المشتبه فيهم يستعملونها في عملية التردد والسرقة في فترات الليل. وبعد استكمال إجراءات التحقيق في القضية، أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيهم وتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الاختصاص عن فعل تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة المقترنة بظروف الليل، التعدّد والكسر واستحضار مركبة ذات محرك وتخريب ملك عمومي.

■ فاطمة عكوش

النشأن في "معلم الأموات"، مع مشروع سياحي حقيقي، يرد الحديقة إلى سالف عهدا، خاصة أنها تحتوي على جسر روماني نادر، لا يوجد مثيل له في الجزائر، ومعلوم أن الرومان شيّدوا جسرا ثم تعرض للاهتراء وشيد العثمانيون جسرا آخر، قبل أن يعلو جسر "باب القنطرة" منذ سنة 1863 المكان وشيّد مهندس من مالطا، وبقي إلى حد الآن مع آثار واضحة وشاهدة على مرور الرومان والعثمانيين.

أما رشيد يايسي، وهو رئيس ديوان السياحة، وسبق له رئاسة لجنة الصناعات التقليدية بالمجلس الشعبي الولائي بقسنطينة، فيرى أن الوقت قد حان لاستغلال عجائب مدينة قسنطينة، لأن حديقة "سوسة" مكان لا مثيل له لا يمكن الإحساس بروعته إلا عند زيارة الحديقة، حيث يحس زائرها بأنه قد خرج من الكرة الأرضية إلى جو هادئ وساحر لا مثيل له، وكل الذين توقفوا أعلى الحديقة من فوق دون اللجوء إليها من الأجناب، دهشوا لمنظرها ومنهم من صورها وكتب عنها في بعض الصحف العالمية، وصفت قسنطينة بـ"الثروة السياحية أو الكنز النائم"، على حد تعبير "واشنطن بوست".

## محمد الطاهر الفرقاني غنى فيها

تعتبر حديقة "سوسة" من إنجازات جزائر الاستقلال، فقد كانت المنطقة في العهد الاستعماري مجرد سفوح تمارس فيها الرياضات المختلفة ومنها تسلق المرتفعات والصخور والكرة الحديدية، وشكّلت بعد إنجازها تحفة خضراء مليئة بالزهور النادرة لأن الجو هناك مختلف عن جو المدينة، وعرفت عروضاً فنية شاركت فيها الراحلة شافية بودراع، وفي صائفة 1999 عندما احتفلت قسنطينة بذكرى تأسيسها الـ2500، تم احتضان حفلة كبيرة أحيها الحاج محمد الطاهر الفرقاني برفقة عبد المؤمن بن طوبال، وتم تزيين الحديقة بالأضواء واستمرت الحفلة التي حضرها الآلاف من المواطنين كلهم من العائلات إلى غاية الساعات الأولى من اليوم الموالي، ومنذ تلك الحفلة، والحديقة تتعرض للإهمال، كما احترقت العديد من أشجارها في صائفة 2015، ولم يعد المواطنون العابرون على جسر "باب القنطرة" يشاهدون ذلك السحر الذي كانت تطلقه حديقة "سوسة".

يعلو حديقة "سوسة" جسر روماني صمد إلى غاية 1304، وبقيت منه آثار وأطلال، وشيّد صالح باي من فوقه جسرا ثانيا في سنة 1792 مازال قائما برغم بعض الاهتراء، قبل أن يطل على الحديقة جسر شيّد المهندس المعماري المالطي بارتو لوميو سنة 1863، والذي ينقل المواطنين إلى أحياء القصبة وغيرها من الشوارع، على أمل أن تعود حديقة "سوسة" فعلا كما وعدت السلطات.





## سواريز متحمس لبدء التحدي مع إنتر ميامي

هذا النادي العظيم". وأضاف سواريز، "أنا متفائل بشأن ما يمكننا تحقيقه مع طموحنا المشترك، سأبذل قصارى جهدي لإسعاد هؤلاء المشجعين العظماء الذين سمعت عنهم الكثير عندما أردتني ألوان إنتر ميامي، وأتطلع إلى لم شملهم مع الأصدقاء واللاعبين الرائعين، أنا أيضاً متشوق للقاء زملائي والمدربين الجدد. وبعد فراقهما منذ عام 2020، سيجتمع ليونيل ميسي ولويس سواريز الآن بفضل هذه الصفقة.

وبسبب ارتباطهما الكبير، كان الاثنان يحظى بتقدير كبير في برشلونة وشارك في بعض انتصارات الفريق التي لا تنسى في تاريخه اللامع. وبين عامي 2014 و2020، سجل سواريز 198 هدفاً وسجل ميسي 280 هدفاً لبرشلونة، وصنع الفائز بجائزة الكرة الذهبية ثمان مرات، 52 هدفاً لسواريز طوال تلك الفترة، بينما صنع الأوروغوياني 47 هدفاً لميسي.

عبر النجم الأوروغوياني لويس سواريز عن سعادته الكبيرة بالانضمام لصفوف فريق إنتر ميامي الأمريكي، لينضم إلى زملائه السابقين في برشلونة الإسباني، النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وسيرجيو بوسكيتس، وجوردي ألبا. ونشر الحساب الرسمي للنادي عبر منصة "إكس" صورة لسواريز برفقة ميسي، وألبا، وبوسكيتس، معلقاً: "مرحباً بلويس سواريز، في حلم ميامي". وأكد النادي الأمريكي أن عقد لويس سواريز سيمتد حتى نهاية موسم 2024 قادماً من نادي جريميو، بعد تويجه بلقب أفضل لاعب في الدوري البرازيلي.

وقال سواريز للموقع الرسمي للنادي، "أنا سعيد للغاية ومتحمس لمواجهة هذا التحدي الجديد مع إنتر ميامي، لا أستطيع الانتظار للبدء، وأنا على استعداد للعمل لتحقيق حلم الفوز بالمزيد من الألقاب مع

## باريس تتأهب لاستضافة أولمبياد 2024 على وقع التهديدات والحروب

تستعد فرنسا لاستقبال رياضيين ومتفرجين من جميع أنحاء العالم للمشاركة في أولمبياد باريس خلال صيف 2024، وهو حدث استثنائي من حيث التنظيم بات أكثر تعقيداً بسبب السياق الدولي للحروب الدائرة بين روسيا وجارتها أوكرانيا، وإسرائيل و«حماس»، والتهديدات الأمنية.



وفي أقل من ثمانية أشهر، وإذا سارت الأمور على ما يرام، ستفتتح دورة الألعاب الأولمبية في السادس والعشرين من جويلية بحفل من المنتظر أن يخطف الأضواء لضخامته؛ إذ ستتم الوفود المشاركة على نهر السين في وسط باريس. وتحرص فرنسا ورئيسها على نجاح الحفل، إضافة إلى المنظمين الذين راهنوا على هذه المشهدية غير المسبوقة والجريئة لكسر التقاليد وإحداث تأثير كبير. ويانتظر ساعة الصفر، نخشى الأجهزة الأمنية التي تعمل على مدار الساعة من وقوع أحداث قد تؤثر على حفل الافتتاح؛ لأن التحدي هائل: التأكد من خلو القوارب من أي خطر أمني، ووضع قنصاة على الأسطح، وإيجاد مأوى للمقيمين في القوارب العائمة، والترحيب بجميع رؤساء الدول الأجنبية، وتأمين حفل الافتتاح بعد إغلاق نهر السين أمام الملاحة لمدة أسبوع. ووعده رئيس اللجنة المنظمة توني إستانغي في جويلية الماضي خلال حديثه عن صيف 2024، قائلاً: "سيكون هذا المكان الأكثر أماناً في العالم".

وتابع يقول لوكالة الصحافة الفرنسية: "يجب عدم التذكي؛ لأنه من المؤكد أن الأمور في العام الماضي كانت معقدة"، مؤكداً في الوقت ذاته: "سوف تبرز مشكلات جديدة، وقضايا جديدة، وضغوطات وتوترات، وأشخاص سيرغبون بالتأكد أيضاً في الاستفادة من الألعاب لإثارة القضايا؛ لذا فإنني أتوقع أن تستمر وتيرة التوتر بالصعود تدريجياً".

يؤكد التحدي الرئيسي الآخر بالتأكد من أن مياه نهر السين صحية بما يكفي لاستضافة سباقات الماراثون للسباحة والترياثلون. ومن نسخة أولمبية إلى أخرى، تشابه حال اللجان التنظيمية قبل أشهر من انطلاق الألعاب؛ إذ تعمل من دون كل وفي أجواء متشنجة. وبالإضافة إلى الحرب المستعرة في أوكرانيا، أصاب الصراع

المتجدد والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بفلسطين العالم بالشلل. وبعد وقت قصير من اندلاع "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر الماضي، شهدت فرنسا مرة أخرى مقتل مدرس أمام مدرسته الثانوية، ثم طعن سائح ألماني حتى الموت بالقرب من برج "إيفل". ولذلك ستقام الألعاب الأولمبية في ظل تهديدات كبيرة. وقال مصدر في السلطات المحلية: "هذا لا يغيّر شيئاً، رئيس الشرطة يقول دائماً: علينا أن نفكر في الأسوأ". وضمن السياق عينه، قال أحد الخبراء بالألعاب الأولمبية: "لن يغضوا الطرف عن أي شيء". من ناحية أخرى، ورغم تأجيل أولمبياد طوكيو 2020 لمدة عام بسبب تداعيات فيروس كورونا، وإقامته من دون جمهور وبميزانية ضخمة، فإن هذه النسخة لا تزال تبدو وكأنها فزاعة تنظيمية. ومنذ الحرب في أوكرانيا، شهدت اللجنة المنظمة زيادة في ميزانيتها بسبب التضخم المالي. أما الشركة المسؤولة عن تسليم المواقع الأولمبية "سوليديو" فقد مرت ببعض اللحظات الصعبة والخوف من نقص المواد، إلا أنه من المتوقع أن تسلم

كل شيء في الوقت المحدد ومن دون تأخير. في المقابل، من وجهة نظر دبلوماسية وبعد القرار الأخير الذي اتخذته اللجنة الأولمبية الدولية بقبول الرياضيين الروس والبييلاروس في باريس بشروط محددة (تحت علم محايد)، يظل من الممكن بشكل ملموس، ما لم تقرر روسيا مقاطعة الألعاب، جعلهم يتعايشون ويتنافسون في أجواء رياضية بحثة وأمنة. كما تلوح في الأفق تهديدات الهجمات السيبرانية ومحاولات التضليل. ففي جويلية الماضي، وفقاً لمنظمة "فيجينوم" التي تحارب التدخل الرقمي الأجنبي، نفذت جهات فاعلة مرتبطة بأذربيجان حملة من التلاعب بالمعلومات تهدف إلى الإضرار بسمعة فرنسا فيما يتعلق بقدرتها على استضافة الألعاب. وفي الأسابيع الأخيرة، تزايد التوتر بشأن مسألة النقل وقدرته على استيعاب تدفق أعداد كبيرة من الجماهير بخلاف ما يحصل خلال الأيام العادية، في حين أظهر نظام النقل المحلي علامات الضعف منذ أزمة فيروس كورونا".

## باريس سان جيرمان يحسم صفقة دفاعية برازيلية لتعويض كيميبي..

حسم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي صفقة دفاعية من الدوري البرازيلي، من أجل ترميم دفاعاته، بعد الانتكاسة التي تعرض لها مدافعه بريستيل كيميبي، وفقاً لما ذكرته تقارير صحفية فرنسية. ويعاني كيميبي من إصابة في وتر العرقوب جعلته يغيب عن صفوف الفريق منذ فيفري الماضي، كما أن اللاعب سوف يخضع لعملية جراحية ثانية.

ولم يتم تحديد موعد للعملية الجراحية؛ لكن المؤشرات توحى بخضوع المدافع الفرنسي لعملية جراحية جديدة، مطلع العام القادم 2024، من أجل التعافي نهائياً من إصابته والعودة للعب من جديد قبل نهاية الموسم الجاري. ووفقاً لما أوردته صحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن باريس سان جيرمان توصل إلى اتفاق بالفعل مع نادي ساو باولو للحصول على توقيع المدافع الشاب، لوكاس بيرالدو في الميركاتو الشتوي المقبل. وأشارت الصحيفة إلى أن بيرالدو (20 عاماً) سيكلف خزائن النادي الباريسي ما يقرب من 20 مليون يورو، كما أبدى قلب الدفاع البرازيلي رغبته في الانتقال إلى "حديقة الأمراء". ويتميز بيرالدو، بلباقة بدنية قوية وقدرة على الاستحواذ على الكرة كما يتميز بتمريرات دقيقة، وقدم مع المدرب بيتو فيراز، مستويات مميزة في الدوري البرازيلي، كما يمتاز بضربات رأس قوية. وتم تصعيد بيرالدو إلى الفريق الأول في ساو باولو، العام الماضي، وبالتحديد في جويلية 2022، بعد تألقه مع فريق تحت 20 عاماً وبروزه بشكل واضح. يُذكر أن النجم البرازيلي خاض مع ساو باولو 48 مباراة وبخلاف المسابقات، وأحرز هدفاً وحيداً، وكان أحد الركائز الأساسية مع الفريق البرازيلي، ووصل إجمالي دقائق لعبه 1,199 دقيقة.

## ريال بيتيس يتوصل لاتفاق لتجديد عقد إيسكو حتى جوان 2027

وشارك إيسكو في 23 مباراة مع ريال بيتيس بمختلف المسابقات وساهم في 7 أهداف، حيث سجل 3 أهداف وصنع 4 أخرى، وخاض 17 مباراة في الدوري الإسباني سجل خلالها هدفين وصنع مثلهما كما لعب 6 مباريات في الدوري الأوروبي سجل خلالها هدف وصنع هدفين. ونال إيسكو جائزة أفضل لاعب في المباراة بخاضها هذا الموسم حتى الآن. كما أن إيسكو حقق العديد من الأرقام القياسية، بأنه أكثر لاعب صنع الفرص في الليجا حتى الآن بـ41 فرصة (بالتساوي مع إياجو أسباس نجم سيلتا فيجو).

وخطف ريال بيتيس تعادلاً مثيراً من ضيفه فريق جيرونا، بهدف لمثله، في المباراة التي جمعت الفريقين مساء الخميس الماضي، على ملعب "بينتو فيامارين"، ضمن منافسات الجولة الثامنة عشر من الدوري الإسباني للموسم الحالي.

كشفت تقارير صحفية عن اتفاق ريال بيتيس مع نجمه إيسكو على تجديد عقده بعد تألقه مع الفريق خلال منافسات الدوري الإسباني وبطولة الدوري الأوروبي للموسم الحالي. ويتواجد ريال بيتيس في المركز السابع بجدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 28 نقطة، بفارق 7 نقاط فقط عن المربع الذهبي. وأكدت إذاعة "كادينا كوبيه" الإسبانية أن اتفاقاً لتجديد عقد إيسكو 3 مواسم حتى جوان 2027 مع ريال بيتيس. وأضافت الشبكة أن لاعب خط الوسط الإسباني جدد عقده لثلاثة مواسم مع رفع الشرط الجزائي من (10) ملايين يورو إلى (15-20) مليون يورو.

## نابولي يمدد عقد لاعبه أوسيمين حتى 2026

أعلن نادي نابولي الإيطالي تمديد عقد مهاجمه النيجيري الدولي فيكتور أوسيمين حتى عام 2026، وكتب نابولي في حساباته الرسمية "فيكتور ونابولي سويًا حتى 2026". وسجل أوسيمين 26 هدفاً للموسم الماضي تحت إشراف المدرب السابق لوتشانو سياليتي. كما سجل أوسيمين 67 هدفاً في 118 مباراة لنابولي منذ انتقاله من ليل الفرنسي عام 2020. ويحتل نابولي المركز السادس برصيد 27 نقطة، متأخراً بفارق 14 نقطة عن إنتر متصدر البطولة، وخرج من مسابقة الكأس برباعية أمام فروزينوني.



## ماذا يحتاج برشلونة للعودة بقوة مع تشافي في عام 2024؟

صعيد التغطية والتمركز، ففي جميع مباريات برشلونة، ظهر مدافعو برشلونة في مواقف لا يُحسدون عليها، وكانوا يسقطون بسهولة بالتحويلات الهجومية، وكان هناك الكثير من الفراغات بين خطي الوسط والدفاع، مما تسبب في تسقي برشلونة 21 هدفاً في بطولة الدوري الإسباني وهي نسبة مرتفعة جداً، وهي أحد أسباب فقدان النادي "الكتالوني" للكثير من النقاط في رحلة المنافسة على اللقب. كما فقد الفريق الإسباني واحداً من أقوى الأسلحة التي ساهمت في تويجه بطلاً للدوري الإسباني في الموسم الماضي وهو سلاح "الضغط العالي الناجح" وخصوصاً في خط الوسط. ففي الموسم الحالي، نادراً ما نجح برشلونة في استعادة الكرة عبر الضغط المباشر، وخصوصاً أمام الأندية المتوسطة والصغيرة، مما تسبب في خلل كبير في منظومة لعب الفريق على أرض الملعب. وبالتالي خلقت الكثير من الفراغات التي تسببت في فرص خطيرة من المنافسين على مرمى النادي "الكتالوني" في جميع المباريات تقريباً، وعلى تشافي استعادة هذا السلاح المهم قبل أي شيء، لاسترجاع قوة استعادة الكرة بسرعة ومنع المنافس من صناعة التحويلات الهجومية القاتلة.

عاش برشلونة مع المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز فترات صعبة جداً في موسم 2023-2024، والتي تسببت في احتلاله المركز الثالث في ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم، وظهرت الكثير من المشاكل الهجومية والدفاعية التي ربما تحتاج لعمل كبير من أجل محاولة حلها في بداية عام 2024. من أكثر الأمور التي أضرت بفريق برشلونة كثيراً في القسم الأول هذا الموسم، هي الضعالية الهجومية

الضعيفة، ففي وقت صنع النادي "الكتالوني" الكثير من الفرص الخطيرة، إلا أن مهاجميه ظهروا بثوب "هزيل" جداً وأهدروا فرصاً بالجملة ومنها سهلة جداً، كانت كفيلة بمساعدة برشلونة على تقادي خسارتين وتعادلين على الأقل بسبب طريقة اللعب القوية. وربما أول مهمة للمدرب تشافي يجب أن تكون محاولة شحن المهاجمين وإرشادهم لاستعادة الضعالية في التهديد أمام المرمى، فيرشلونة هو الأكثر خلقاً للفرص الخطيرة في الدوري وأكثرهم إهداراً لهذه الفرص في نفس الوقت، مما يعني أن النادي "الكتالوني" سجل قليلاً من الأهداف من الفرص الخطيرة الكثيرة التي صنعها. إلى جانب ضعف خط الهجوم في حسم الفرص أمام مرمى المنافسين، تبرز إلى الواجهة مشكلة ضعف التنظيم في خط الدفاع على

## ريفر بلت بطلاً للأرجنتين للمرة الثانية في تاريخه



اختتم فريق ريفر بلت موسمهم بالتتويج بكأس أبطال السوبر ليغا الأرجنتينية لكرة القدم، للمرة الثانية، عقب فوزه على فريق روساريو سنترال 0-2، السبت، بملعب مادري دي سيوداديس بمدينة سانتياغو ديل إستيرو الأرجنتينية. وسجل فاكوندو كوليديو في الدقيقة 41، وإيغناسيو فرنانديز (76) هدفي الفوز لفريق "المليونيرات". وشهدت الدقيقة 60 من عمر المباراة حصول الكولومبي خامبنتون كامباز، لاعب روساريو سنترال، على بطاقة حمراء. وسيطر ريفر بلت، بطل الأرجنتين، على مجريات اللقاء ولم يمنح أي هامش تحرك لروساريو سنترال، المتوج بكأس الدوري الأرجنتيني. وكان ريفر قد أقصي من كأس البطولة تحديداً على يد روساريو سنترال بالدور نصف النهائي، لكنه تمكن من خلف التارو إنهاء عامه الأول تحت قيادة المدرب مارتين ديميكيليس بالتتويج بلقبين. إلا أن موسم "المليونيرات" شهد كبوات أيضاً، فقد تعرض للإقصاء من دور ال16 لكأس ليبرتادوريس، وأقصى كذلك في كأس الأرجنتين من الدور ال32. وخاض ريفر وروساريو نسخة الثالثة من كأس أبطال السوبر ليغا الأرجنتينية، التي توج بها فريق "المليونيرات" في 2021، باكنتساحه كولون دي سانتا في 0-4، وفاز بها راسينغ كلوب العام الماضي بعدما قلب على بوكا جونيورز 2-1. وبعد هذه المباراة، تبدأ كرة القدم الأرجنتينية فترة راحة حتى الأسبوع الأخير من شهر جانفي المقبل، حينما تنطلق منافسة كأس البطولة 2024.







بقلم: خير الدين  
هني / خبير تربوي

## الأمراض الاجتماعية من فساد التربية



الخطأ في تربية الإنسان وتوجيهه، يترتب عليه ضرر وفساد كبير، يعود على الفرد والمجتمع معا، وبسبب هذا الخطأ تسوء الحياة، وتضطرب العلاقات الاجتماعية في المجتمع الواحد، وتسود الفوضى وتنتشر الرذيلة، وتُداس الأخلاق ويضطرب نظام الحياة، ويسودها قانون الغاب الذي تتعطل فيه النظم والقوانين والتشريعات، وتنخفض فيه معدلات التنمية وتنتشر مظاهر الفساد، ويظف فيها الأقوياء على الضعفاء، مثلما هو واقع اليوم في فلسطين، وفي غيرها من البلدان التي فسدت فيها نظم التربية والأخلاق والقانون.

والأمراض الاجتماعية والأخلاقية، وانعدام الضمير المهني والأخلاقي، وعدم الشعور بالمسؤولية وانتشار الفساد، والرشوة والمحسوبية والتفسخ والتحلل من المثل، وهي الظواهر السيئة التي نراها منتشرة في بعض المجتمعات الخاملة، التي تتناقل في العمل وتغش في جودته وإتقانه ولا تهتم في تطويره، ولا تقدر الجهد والزمن والتراب، أو التي نراها في بعض المجتمعات الأخرى ممن تحلوا من الفضيلة، ودخلوا في عالم المجون والرذيلة، لإشباع الغرائز بما طاب وئذ من الشهوة والمتعة، كل ذلك كان بسبب فساد مخرجات التربية والتعليم، التي وجهوها نحو أهداف منحرفة، بدعوى الحقوق الفردية والاستمتاع بالحياة، وفق ما يرغب فيه الفرد الحداثي الذي جردوه من القيم الروحية.

فهذا الإخلال بمعايير العقل والأخلاق والتربية، والانحراف في التفكير والوجدان والسلوك، إلا أثر من أثر التربية السيئة التي وجهتها هذه المجتمعات نحو طرق منحرفة وغير سوية، وهذا الانحراف نحو الأسوأ هو الذي تلتقته الأجيال في مراحل نشأتها الأولى، من ثقافة مجتمعاتهم ومؤسساتهم الإعلامية والترفيهية، وأصبحت عادات متأصلة في أفكارهم وسلوكياتهم، ومتجذرة في وجدانهم ومشاعرهم وعقائدهم، وأصبح من العسير انتزاعها أو استئصالها من نفوسهم، لأن السلوكيات الفردية السيئة هي انعكاس لما هو شائع من الأمراض الاجتماعية، ولا سيما العادات السياسية التي يسلكها رجال السياسة والحكم، لكونهم يمثلون النخبة التي تسيّر الشأن العام للامة، ممن يفترض أنهم يوجهون الحياة الاجتماعية نحو الأهداف المثالية التي تسعد المجتمع وتحقق له الازدهار والرفاه.

## "سوناطراك" و"نפטال" تتصدران قائمة الشركات الأكثر طلبا في "سوق العمل"

# جزائريون يتهافتون على معرض الإنتاج الوطني للبحث عن "وظيفة"!



للبطالين أو الموظفين بالقطاع الخاص وترك مناصبهم رغم الامتيازات التي قد يحصلون عليها أحيانا.

### مؤسسات ناشئة ومصغرة للهروب من شيخ البطالة

واستغنى العديد من الشباب، أغلبهم الذين تحصلوا على شهادات عليا بمختلف التخصصات، عن مشقة البحث والتدقيق عن منصب عمل مهما كان نوعه، وفضلوا ابتكار مشاريع مصغرة دون الحاجة إلى ميزانية ضخمة، بعد تلقي تكوين في مختلف المجالات والحرف اليدوية، وعلى هامش المعرض تنوعت المنتجات اليدوية، على غرار صناعة العطور ومواد التجميل والألبسة الجاهزة لعارضين شباب حوّلوا مواد بسيطة إلى منتجات محلية 100 بالمائة، جذبت زوار المعرض وشجعت على استثمار الطاقات الشبابية بمشاريع مصغرة للمساهمة في امتصاص نسبة البطالة وتنوع المنتج المحلي، وهو حال الشاب "اسمهان" التي قررت رفقة زوجها فتح ورشة لصناعة الحقائق اليدوية، وتزيينها بمرمز مستوحاة من الثقافة الأمازيغية، وكشفت المتحدثة أنها تخرجت هي وزوجها من معهد اللغة الانجليزية بولاية بجاية، وتجنبا لمشقة البحث عن وظيفة بمجال تخصصهما قررا معا التوجه نحو مركز لتكوين الحرفيين، ثم فتح مشروعهما الخاص بمساعدة العائلة، وإعطائه بصمة خاصة من خلال الترويج للثقافة والتراث الأمازيغي بمشروع للحقائق المصنعة يدويا.

الموظفين حسب احتياجات الشركة، وهو ما صرح به أيضا ممثل عن شركة "نפטال" بالمعرض، قائلًا أن المؤسسات الكبرى هي الأكثر استقطابا لطالبي "العمل" حتى أن معظمهم يتوجهون نحو المعرض خصيصا للبحث عن الأروقة المخصصة لهذه الشركات فقط، والتوجه نحو مكتب الاستقبال الخاص بها لإيداع "السي في"، وكشف المتحدث للشروق أنهم يستقبلون ما بين 10 إلى 20 طلبا يوميا في جميع التخصصات ووضعها في صندوق خاص لدراستها لاحقا، كما توفر المؤسسة مجالا للتربصات الخاصة بنهاية التخرج وتأطير الطلبة الجدد الذين يقصدونهم لذات الغرض.

### المؤسسات العمومية فرصة للتغيير والبحث عن الاستقرار

لم يكن معرض الإنتاج الوطني فرصة للبطالين فقط من أجل البحث عن وظيفة، بل حتى أن الكثيرين منهم قصدوا المعرض بحثا عن التوظيف رغم أنهم يملكون وظائف ومناصب عمل، لكنها بالقطاع الخاص، حاولوا استغلال الفرصة للبحث عن الاستقرار المهني بالمؤسسات العمومية، هذا ما كشفه ممثل لمؤسسة خاصة في مجال الألمنيوم، أكد أن الجناح الخاص بهم يستقبل ما معدله 3 إلى 4 طلبات عمل يوميا وهو رقم ضئيل جدا مقارنة ببعض الشركات على رأسها المؤسسات العمومية حسب المتحدث التي جذبت بشكل كبير زوار المعرض، قائلًا أن الجزائريين حاليا أصبحوا يفضلون مؤسسات الدولة بحثًا عن الاستقرار، سواء بالنسبة

تهافت آلاف الشباب والبطالين من خريجي الجامعات والمعاهد ومراكز التمهين، على قصر المعارض بالصنوبر البحري منذ انطلاق معرض الإنتاج الوطني في طبعته الـ31 على أمل تحقيق حلم الحصول على "وظيفية"، وإيجاد فرصة عمل لائقة ودائمة، بعد ما أصبح الدخول إلى "سوق العمل" حاليا مهمة شاقة لدى الكثيرين.

### ■ روبرتاج: مريم زكري

مناسبة تنقلهم إلى مستوى عال من الطموح، اعتبروا المعرض فرصة لهم للتوظيف وتحقيق الاستقرار المادي والمعنوي، طافوا بأروقتهم لإيداع طلبات العمل واستعراض مؤهلاتهم العلمية لدى الشركات العارضة كل حسب تخصصه، أو البحث عن إمكانية لتلقي تكوين وترخيص ميداني بالنسبة للمقبلين على امتحان نهاية التخرج.

### هكذا يتم استقبال وتوجيه طلبات العمل

وتصدرت الشركات الكبرى منها الشركات الخاصة بالمنتجات البترولية والمحروقات، قائمة المؤسسات الأكثر استقبالا لطلبات العمل أو "السير الذاتية" بمعدل 20 طلب يوميا، استقبلته مختلف الشركات على رأسها المؤسسات التابعة لمجمع سوناطراك وفروعها، هو ما كشفه لنا ممثلون عن هذه الشركات التي تحدثت إليهم "الشروق"، عبر مختلف الأجنحة بمعرض الإنتاج الوطني، وكشفت ممثلة عن المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى، أنها استقبلت شخصيا ما يزيد عن 30 طلب عمل يوميا منذ انطلاق المعرض، وتقول محدثتنا أن أغلب الطلبات الواردة إليهم كانت من قبل خريجين جدد يبحثون عن فرص للتوظيف بمختلف المناسبات منها الموارد البشرية والمحاسبية والإعلام إلى جانب التخصصات المتعلقة بالمحروقات، مشيرة إلى أن العشرات يقصدونها يوميا من أجل البحث عن إمكانية الاستفادة من تربصات ميدانية داخل المؤسسة.

وأضافت ممثلة الشركة أنها تقوم بتوجيه طالب العمل مباشرة من المعرض نحو مقر المديرية العامة الكائن بالرغاية، مع تبليغهم بضرورة الانخراط بالوكالة الوطنية للتشغيل "لانام" التابعة لها، كشرط أساسي لقبول الملف لاحقا، ثم توجه حسب المتحدثة - الطالبات إلى مكتب خاص من أجل دراستها - كما يتم اختيار

وشهد معرض الإنتاج الوطني منذ انطلاقه في 14 ديسمبر الجاري وعلى مدار عشرة أيام، استقبال عشرات "السير الذاتية" يوميا تلقىها مختلف الشركات العارضة ما بين القطاعين العام والخاص، قدرت بالآلاف حسب جولة استطلاعية قادت "الشروق" إلى مختلف أجنحة أروقة المعرض في يومه الأخير، والذي تحول إلى فرصة أمام هؤلاء للالتقاء وجها لوجه مع الشركات الكبرى والمؤسسات العمومية، وهي فرصة استحسنها الكثيرون في إشارة منهم إلى أن المعرض قد يساهم نوعا ما في مهمة امتصاص نسبة "البطالة" وتوفير مناصب شغل مستقرة ودائمة من قبل الشركات والمؤسسات التي تحتاج هي الأخرى أحيانا إلى خريجين جدد قصد تدريبهم وتوظيفهم، وإيجاد كفاءات وطواقم شبابية جديدة لرفع نوعية ونسبة إنتاجها في مختلف المجالات كالسياحة والموارد البشرية والمحاسبية وكذا بعض التخصصات التقنية منها الميكانيك والأنظمة المعلوماتية.

### "المعرض فرصة مناسبة للتوظيف"

ووسط حضور كثيف للشباب بمعرض الإنتاج الوطني، التقينا "وليد" شاب يبلغ من العمر 27 سنة، خريج ماستر إدارة أعمال، وهو يجوب أروقة المعرض حاملا بيده حزمة من الأوراق عبارة عن عشرات النسخ لـ"سيرته الذاتية" ويقوم بتسليمها وإيداعها لدى المكلفين بالاستقبال وممثلين للشركات الكبرى والمعروفة، باحثا عن أمل للتوظيف بعد سنوات عانى فيها من شيخ البطالة منذ تخرجه مثل ما أخبرنا، وكله تفاؤل من أجل الظفر بمنصب عمل لإعالة أسرته وتحسين ظروفه الاجتماعية... "وليد" حاله حال آلاف الشباب من خريجي المعاهد والجامعات ومراكز التكوين الباحثين عن فرصة عمل

## قطار "كوراديا" يدهس شابا بالشلف



لقي، مساء أول أمس، شاب في العقد الثالث، مصرعه إثر تعرضه لدهس من قبل القطار السريع الخاص بنقل المسافرين من نوع "كوراديا" القادم من الجزائر العاصمة باتجاه مدينة وهران. الحادث، حسب سكان المنطقة لـ"الشروق"، وقع لدى محاولة الضحية تخطي عقبة السكة الحديدية بالقرب من التجمع السكني بحي بن سونة، ولم ينتبه لقدم القطار الذي صدمه وتركه جثة هامدة. وفور تدخل مصالح الحماية المدنية، قامت بتحويل جثته إلى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى "الأخوات باج"، للإشارة، يعد هذا الضحية الرابع للقطار منذ مطلع السنة الجارية. ■ س، ع

## انطلاق قافلة طبية للحماية المدنية اتجاه مناطق الظل بأدرار



تنظم المديرية العامة للحماية المدنية في الفترة الممتدة ما بين 24 و28 ديسمبر الجاري قافلة طبية في اتجاه بعض مناطق الظل بولاية أدرار بالتنسيق مع مصالح الولاية والجماعات المحلية وبمساهمة قطاع الصحة والهلال الأحمر الجزائري والكشافة الإسلامية، حيث تستهدف المبادرة إجراء فحوص للمواطنين بقصور تمقطن، خاصة مطريون وعين بلبال وكذا قصور بلديات تيمي أولاد احمد، تساييت، انزجيمير، زاوية كنتة وفنوغيل، كما سيتم خلال هذه القافلة توزيع كميات من الأدوية من مخزون الحماية المدنية مجانا بعد إجراء الفحوص الطبية بعيادات وقاعات علاج البلديات المعنية وسط توقعات ببلوغ عدد المستفيدين أكثر من 400 مريض بعد استفادة 394 مريض خلال الطبعة الرابعة في السنة الماضية.

■ ب. العربي

## زواج جماعي لـ23 عريسا برقان في أدرار



نظمت جمعية المركز الريفي لقصر تينولاف القديمة ببلدية رقان ولاية أدرار بالتنسيق مع أعيان وبعض جمعيات أحياء مدينة رقان عرسا جماعيا لفائدة 23 عريسا وعروسية من 17 عائلة تحت شعار "المحبة والوثام والتضامن تكتمل فرحتنا بأبنائنا".

مراسيم عقود النكاح جرت صبيحة أول أمس وسط ساحة القصر العتيق وفق عادات وتقاليد المنطقة في أجواء احتفالية حضرها عدد من المشايخ وذوي وأقارب العرسان ومئات المدعوين من مواطني أحياء قصور رقان والبلديات المجاورة لها، ويأتي تنظيم المبادرة في إطار التضامن والتكافل بهدف التخفيف من أعباء وتكاليف الزواج، حيث تشهد ولاية أدرار خلال العطلة الشتوية إقامة عشرات الأعراس الجماعية من تنظيم بعض الجمعيات الخيرية ولجان الأحياء وجماعات القصور.

■ ب. العربي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران والمدينة

الوكالة الوطنية لتحسين السكن و تطويره 'عدل'

## إعلان عن البيع بالمزايدة

تعلن الوكالة الوطنية لتحسين السكن و تطويره عن البيع بالمزايدة ل 88 محل ذا استعمال تجاري و خدماتي منجزة في إطار برنامج البيع بالإيجار في ولاية البويرة مزايده رقم 2023 / 77 53 محل ذا استعمال تجاري و 16 ذا استعمال خدماتي بحي 250 مسكن قادية - البويرة .

N°	BATIMENT	N° LOCAL	Codification	Surface m²	MISE A PRIX (TTC / DA /jm²)
1	1	SERVICE 1	10K/01S01	215,65	21 922 871,18
2		COMMERCE 2	10K/01C02	43,25	4 396 773,38
3		COMMERCE 3	10K/01C03	71,80	7 299 152,10
4		COMMERCE 4	10K/01C04	60,95	6 196 146,53
5		COMMERCE 5	10K/01C05	42,40	4 310 362,80
6		COMMERCE 6	10K/01C06	60,95	6 196 146,53
7		COMMERCE 7	10K/01C07	71,80	7 299 152,10
8		COMMERCE 8	10K/01C08	43,25	4 396 773,38
9		SERVICE 9	10K/01S09	214,70	21 826 294,65
10	2	SERVICE 1	10K/02S01	215,65	21 922 871,18
11		COMMERCE 2	10K/02C02	43,25	4 396 773,38
12		COMMERCE 3	10K/02C03	71,80	7 299 152,10
13		COMMERCE 4	10K/02C04	60,95	6 196 146,53
14		COMMERCE 5	10K/02C05	42,40	4 310 362,80
15		COMMERCE 6	10K/02C06	60,95	6 196 146,53
16		COMMERCE 7	10K/02C07	71,80	7 299 152,10
17		COMMERCE 8	10K/02C08	43,25	4 396 773,38
18		SERVICE 9	10K/02S09	214,70	21 826 294,65
19	3	SERVICE 1	10K/03S01	215,65	21 922 871,18
20		COMMERCE 2	10K/03C02	43,25	4 396 773,38
21		COMMERCE 3	10K/03C03	71,80	7 299 152,10
22		COMMERCE 4	10K/03C04	60,95	6 196 146,53
23		COMMERCE 5	10K/03C05	42,40	4 310 362,80
24		COMMERCE 6	10K/03C06	60,95	6 196 146,53
25		COMMERCE 7	10K/03C07	71,80	7 299 152,10
26		COMMERCE 8	10K/03C08	43,25	4 396 773,38
27		SERVICE 9	10K/03S09	214,70	21 826 294,65
28	4	SERVICE 1	10K/04S01	194,95	19 818 519,53
29		COMMERCE 2	10K/04C02	16,90	1 718 045,55
30		COMMERCE 3	10K/04C03	80,90	8 224 253,55
31		COMMERCE 4	10K/04C04	80,90	8 224 253,55
32		SERVICE 5	10K/04S05	255,45	25 968 919,28
33		COMMERCE 6	10K/04C06	80,90	8 224 253,55
34		COMMERCE 7	10K/04C07	68,30	6 943 343,85
35		COMMERCE 8	10K/04C08	16,90	1 718 045,55
36		COMMERCE 1	10K/05C01	16,90	1 718 045,55
37	5	COMMERCE 2	10K/05C02	68,30	6 943 343,85
38		COMMERCE 3	10K/05C03	80,90	8 224 253,55
39		SERVICE 4	10K/05S04	255,45	25 968 919,28
40		COMMERCE 5	10K/05C05	80,90	8 224 253,55
41		COMMERCE 6	10K/05C06	80,90	8 224 253,55
42		COMMERCE 7	10K/05C07	16,90	1 718 045,55
43		SERVICE 8	10K/05S08	194,95	19 818 519,53
44		SERVICE 1	10K/06S01	194,95	19 818 519,53
45		6	COMMERCE 2	10K/06C02	16,90
46	COMMERCE 3		10K/06C03	80,90	8 224 253,55
47	COMMERCE 4		10K/06C04	80,90	8 224 253,55
48	SERVICE 5		10K/06S05	255,45	25 968 919,28
49	COMMERCE 6		10K/06C06	80,90	8 224 253,55
50	COMMERCE 7		10K/06C07	68,30	6 943 343,85
51	COMMERCE 8		10K/06C08	16,90	1 718 045,55
52	SERVICE 1		10K/07S01	216,05	21 963 534,98
53	7		COMMERCE 2	10K/07C02	16,90
54		COMMERCE 3	10K/07C03	80,90	8 224 253,55
55		COMMERCE 4	10K/07C04	80,90	8 224 253,55
56		COMMERCE 5	10K/07C05	43,50	4 422 188,25
57		COMMERCE 6	10K/07C06	80,90	8 224 253,55
58		COMMERCE 7	10K/07C07	80,90	8 224 253,55
59		COMMERCE 8	10K/07C08	16,90	1 718 045,55
60		SERVICE 1	10K/07S09	215,10	21 866 958,45
61		8	SERVICE 1	10K/08S01	216,05
62	COMMERCE 2		10K/08C02	16,90	1 718 045,55
63	COMMERCE 3		10K/08C03	80,90	8 224 253,55
64	COMMERCE 4		10K/08C04	80,90	8 224 253,55
65	COMMERCE 5		10K/08C05	43,50	4 422 188,25
66	COMMERCE 6		10K/08C06	80,90	8 224 253,55
67	COMMERCE 7		10K/08C07	80,90	8 224 253,55
68	COMMERCE 8		10K/08C08	16,90	1 718 045,55
69	SERVICE 1		10K/08S09	215,10	21 866 958,45

مزايده رقم 2023 / 78 : 19 محل ذا استعمال تجاري بحي 104 سور الغزلان - البويرة .

N°	BATIMENT	N° LOCAL	Codification	Surface m²	MISE A PRIX (TTC / DA /jm²)
1	1	CONMMERCE 1	10SG/01 C01	55,05	6 719 221,34
2		CONMMERCE 2	10SG/01 C02	62,75	7 659 057,93
3		CONMMERCE 3	10SG/01 C03	59,00	7 201 345,30
4		CONMMERCE 4	10SG/01 C04	51,00	6 224 891,70
5		CONMMERCE 5	10SG/01 C05	43,95	5 364 391,97
6	2	CONMMERCE 1	10SG/02 C01	87,35	10 661 652,75
7		CONMMERCE 2	10SG/02 C02	42,70	5 211 821,09
8		CONMMERCE 3	10SG/02 C03	82,15	10 026 957,91
9	3	CONMMERCE 1	10SG/03 C01	67,70	8 263 238,59
10		CONMMERCE 2	10SG/03 C02	42,70	5 211 821,09
11		CONMMERCE 3	10SG/03 C03	82,15	10 026 957,91
12	4	CONMMERCE 1	10SG/04 C01	87,35	10 661 652,75
13		CONMMERCE 2	10SG/04 C02	42,70	5 211 821,09
14	5	CONMMERCE 3	10SG/04 C03	82,15	10 026 957,91
15		CONMMERCE 1	10SG/05 C01	21,30	2 599 807,71
16		CONMMERCE 2	10SG/05 C02	29,85	3 643 392,50
17		CONMMERCE 3	10SG/05 C03	35,95	4 387 938,37
18		CONMMERCE 4	10SG/05 C04	62,75	7 659 057,93
19	CONMMERCE 5	10SG/05 C05	55,05	6 719 221,34	

يمكن لكل شخص طبيعي أو معنوي المشاركة في المزايده و ذلك بسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مقدر ب: 6000.00 دج و هذا على مستوى

موقع 132 مسكن عدل البويرة عمارة - أ - الطابق الأرضي رقم الهاتف 026-93-57-25

### هام:

- مبلغ الضمان المودع مع الظرف يجب أن يساوي أو أكثر من 10% من السعر الافتتاحي للمحل معبر عنها بالدينار الجزائري يتجسد مبلغ الضمان بوصول الدفع ( أصلي ) في الحساب البنكي أو شيك ( أصلي ) مؤشر عليه باسم الوكالة و لا تقبل أي نسخة من مبلغ الضمان في الظرف المقدم .
- يحدد آخر أجل لسحب دفتر الشروط ب 15 يوما ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على الساعة 12:00
- يحدد يوم إيداع العروض باليوم 15 من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان من ساعة 08.00 الى 12.00 ب المديرية الجهوية للجزائر العاصمة شرق المتواجدة ب: حي 416 مسكن - جسر قسنطينة- عين النعجة - الجزائر
- يكون فتح الأظرفة في جلسة علنية ب : المديرية الجهوية للجزائر العاصمة شرق المتواجدة ب: حي 416 مسكن - جسر قسنطينة- عين النعجة - الجزائر
- ، و ذلك في اليوم الموافق للتاريخ النهائي لإيداع العروض على الساعة 13:00 .
- لا يتم قبول سوى عروض الأشخاص الذين قاموا بسحب دفتر الشروط .
- في حالة ما إذا كان تاريخ وضع الأظرفة يتناسب يوم عطلة يتم تأجيل يوم فتح الأظرفة إلى اليوم الموالي و في نفس الساعة.

ضمن أولى عروض منافسات مهرجان المسرح المحترف

## مسرحية "ايشو" لبسكرة... حين يفقد المرء إنسانيته بسبب الخيانة

افتتحت مسرحية "ايشو" لإخراجها عبد القادر عزوز وانتاج المسرح الجهوي لبسكرة منافسات الدورة الـ16 للمهرجان الوطني للمسرح المحترف الذي تتواصل فعالياته بالمسرح الوطني محي الدين بشطارزي إلى غاية 31 ديسمبر الجاري.

محمود بن شعبان

استوحى كاتب مسرحية "ايشو"، عقباوي الشيخ فكرة العمل من حكاية طقس من طقوس احتفالية عبارة عن رقصة ترمز للخير والفرح عند البعض في زمن غير زماننا هذا، إذ تزخر الثقافة الجزائرية بعدد التظاهرات الشعبية من بينها ظاهرة "شباب عاشوراء" التي تعد طقسا احتفاليا راسخا في الذاكرة الشعبية الجزائرية وظل هذا الطقس العريق في الجنوب الجزائري تحديدا يتمتع المتلقين بعروض تجسد قصصا مستمدة من التراث الجزائري العريق.

وتدور أحداث المسرحية حسب المخرج عبد القادر عزوز حول قبيلتي الحدادة والعمامة المتعديتين لحد وضع سور من شجر النخيل بينهما، إذ تجمع بينهما رقصة "ايشو" كل سنة في احتفالية تعتبر مناسبة للصلح بين القبيلتين، حيث كانت كل قبيلة تحضر رقصة "ايشو" بطريقتها في خضم العديد من الأحداث الحادة نتيجة وقوع ابن شبيخة قبيلة العمامة في حب ابنة زعيم قبيلة الحدادة، وجاءت ليلة الحفل المنتظر التي شكلت المفاجأة وحدث ما لم يكن في الحسبان فكانت ليلة دامية ونارا أحرقت كل ما تبقى من بواد الصلح والفرح بين قبيلتي الحدادة والعمامة لتكون "ايشو" إسقاطا لواقع توقفت فيه البوصلة فتشعر المرء بأثقال الألم والغدر والخذلان الذي يحني ضلوعه وتمزق قلوب البشر وتذيب أحلامه، حينها لا فرق بين خيانة الضمير وخيانة الواقع إلا التنفيذ، فيشمر



الإنسان بفقدان الثقة بشكل تام في العالم وحتى من نفسه وفي قدرته على تجاوز أسوار الخيانة الشائكة من دون أن يفقد إنسانيته. وقام الفنان هشام بوسهولة بمعالجة نص مسرحية "ايشو"، فيما شارك في أداء أدوارها ثلثة من الممثلين الشباب من مختلف ولايات الوطن على غرار حورية بهلول، وهيبة باعلي، حمزة دباب، إيمان بلعالم، عبد الحق محمد الشريف، رشال اخداشن، سيد علي جباري، عادل بلوط، جنان السعيد، غزل العلوي، ميلود بن بلخير، طارق زياد نويوة وصولي

النسرين، ضمن فضاء سينوغرافي من تصميم عابدي يوسف بمساعدة حمزة عراب، وموسيقى من تأليف عبد القادر صوفي، كما تخلل العرض لوحات كورغرافية من تصميم يوسف مفتاح.

للتذكير، تتواصل فعاليات المهرجان الوطني للمسرح المحترف إلى غاية 31 ديسمبر الجاري بالمسرح الوطني محي الدين بشطارزي، فيما تعرف المسابقة الرسمية منافسة 13 عرضا في المنافسة من مختلف ولايات الوطن.

ضمن فعاليات المهرجان الوطني للمسرح المحترف

## مسرحيون يبرزون العلاقة بين المسرح والمقاومة في الدفاع عن المبادئ الإنسانية



من الاحتلال الصهيوني مدفوعا بحماسة الذي ورثه من نضاله في صفوف جبهة التحرير الوطني. وأضاف أن بودية كانت له علاقات وطيدة بمتقنين عرب مثل الفلسطيني غسان كنفاني والسوري كمال خير بك، وقد تعززت بأسفار ورحلات نحو عواصم عربية على غرار دمشق وبيروت قبل أن يستقر بباريس، حيث أسس مجموعة أوخلية مقاومة انخرط فيها مناضلون جزائريون ومن جنسيات مختلفة من أجل نصرة الفلسطينيين في قضيتهم العادلة.

وقد تجسدت في شخصية الراحل، وفق المتحدث، جدلية الكفاح الوطني التحرري وتأثيراته على حركات التحرر في العالم، ذلك أنه نهل من ثقافته الثورية لتنظيم وتخطيط مهمات لصالح فلسطين، وكان شخصية مثقفة متشعبة بالقيم الإنسانية مثل العدالة والحرية.

■ و أ ج

وواقع تحليلي وليس مجرد سرد لأحداث وتواريخ". أما الكاتب الصحفي أحمدية العياشي، فتحدثت عن المسرحي والروائي كاتب ياسين بصفته مبدعا ولد مع تراجيديا مجازر 8 ماي 1945، حيث "عايش الإبادة الاستعمارية الفرنسية الوحشية وتأثر بمشاهد حقيقية أحدثت بداخله ثورة من التساؤلات وأعاد من خلالها النظر في الخطاب الثقافي والفكري".

وأشار المتحدث إلى أن ما يحدث في غزة من إبادة وتقتيل للفلسطينيين يشبه تلك الصدمة التي عرفها كاتب ياسين عبر مختلف المحطات التاريخية التي شكلت وعيه السياسي والتاريخي والجمالي، كما قال. وهذه التراجيديا الفردية - وفقه - دفعت كاتب ياسين إلى البحث عن الوطن من خلال الأسلاف وهو ما ظهر في نصوصه مثل "نجمة"، ثم "الأجداد يزدادون ضراوة"

أبرز كتاب ومسرحيون أول امس خلال ندوة بعنوان "مسرح المقاومة من الثورة الجزائرية إلى نصرة الأقصى" بالمسرح الوطني، أن الثورة الجزائرية وكفاح الشعب الفلسطيني من أجل حريته يجسدان معنى العلاقة بين المسرح والمقاومة كونهما يشتركان في الدفاع عن المبادئ الإنسانية السامية المتمثلة في كرامة الإنسان وحقه في تقرير مصيره والاستقلال.

وفي ندوة بعنوان "مسرح المقاومة من الثورة الجزائرية إلى نصرة الأقصى" بالمسرح الوطني الجزائري نظمت على هامش عروض الطبعة الـ16 للمهرجان الوطني للمسرح المحترف، أكد عبد الحليم بوشراكي من جامعة قسنطينة أنه بالنظر إلى المستجدات السياسية والنضالية في فلسطين ومنذ بداية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر الماضي "فإن العالم اليوم يعيش مشهدية فارقة من خلال مرجعيات خطاب جديدة تدفع المسرح إلى ابتكار طرق جديدة لفهم ما يحدث".

وأضاف بأنه منذ بداية المقاومة في غزة "أصبحت منظومة القيم مختلفة، ولا بد على المسرحيين العرب تقديم فصل جديد من فصول القيم المسرحية التي تتجاوز كل المدارس المسرحية المعروفة"، على حد قوله. ووصف بوشراكي ما يحدث في غزة من مقاومة بأسئلة "الملحمة" التي تضع المسرحيين أمام "حمولة معرفية جديدة" وتؤكد بأن المسرح "مرتبط بفكرة

بجاية على موعد مع مهرجان الأنشودة الوطنية بشعار:

## شباب الجزائر ينشد الأقصى ثورة الكرامة



الوطني وحمايته مع العمل على رفع المستوى الفني والثقافي بالإضافة إلى حث الشباب على الإبداع والابتكار الفني مع تشجيعهم على ممارسة روح المواطنة التشاركية من خلال ربط التاريخ بالحاضر وإلى خلق فضاءات للتعرف والتبادل الشباني، كما سيكون المهرجان فرصة لاكتشاف المواقع التاريخية والطبيعية التي تزخر بها الولاية المستضيفة مع خلق فضاءات لعرض عادات وتقاليد كل مناطق الوطن.

وتم فتح المشاركة في هذه التظاهرة لكل الشباب الهواة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة، والذين ينشطون على مستوى المؤسسات الشبانية والتعليمية والتكوينية والجمعيات الشبانية المتعاملة مع قطاع الشباب والرياضة، فيما يشترط النظام الداخلي للمهرجان، لباسا موحدًا لكل وفد من الوفود المشاركة وذلك قصد إبراز تقاليد وعادات كل منطقة، فيما لا يشترط أن يكون لباس العرض على خشبة تقليديا، كما يشترط تقديم العمل على شكل مجموعة صوتية وليس فرديا مع إمكانية الاستعانة بأثنين موسيقيين خلال العرض. ويتم على هامش المهرجان تنظيم أنشطة ترفيهية وثقافية منها معارض تاريخية وثقافية وكذا إنجازات المؤسسات الشبانية والجمعيات المتعاملة مع القطاع بالإضافة إلى تنظيم زيارات وجولات سياحية لاستكشاف المعالم والمقومات التاريخية والسياحية والأثرية للولاية. ومن المنتظر أن تطغى القضية الفلسطينية وما يعانيه أهل غزة من حرب إبادة، على هذه الطبعة وذلك بشعار "شباب الجزائر ينشد الأقصى ثورة الكرامة"، مع التذكير أن الجائزة الأولى للتظاهرة خلال الطبعة الفارطة قد كانت من نصيب المجموعة الصوتية "شيخ أهداد" لبجاية، فيما افتتحت المجموعة الصوتية "الوصال" للجزائر العاصمة الجائزة الثانية، أما الجائزة الثالثة فقد كانت من نصيب المجموعة الصوتية "السلام" لولاية غرداية.

ع. تقيمونت

تحتضن، الجمعة، عاصمة الحماديين، بجاية، مهرجان الأنشودة الوطنية في طبعته الخامسة عشر، التي جاءت هذه السنة تحت شعار "شباب الجزائر ينشد الأقصى ثورة الكرامة" وذلك بمشاركة 15 ولاية على غرار بجاية والجزائر العاصمة وعين تموشنت وتيارت والمدينة وأم البواقي وتقرت ومستغانم وعين صالح والمنيرة وقالة وأدرار وعين الدفلى وسكيكدة بالإضافة إلى ولاية بسكرة.

ويتم استقبال الوفود، حسب البرنامج المسطر، يوم الخميس على مستوى إقامة مرسل للسياحة الواقعة بمدينة تيمشي، أين يتم التكفل بالمشاركين في المهرجان من حيث الإيواء والإطعام، فيما يتم تقديم العروض، بمختلف الطبوع، على مستوى المسرح الجهوي عبد المالك بوقرموح لبجاية على مدار 5 أيام ما بين 29 ديسمبر 2023 و2 جانفي 2024، وذلك قبل أن تختتم التظاهرة بحفل توزيع الجوائز على أصحاب المراتب الأربعة الأولى وبعض المشاركين النابغين. وحسب النظام الداخلي للمهرجان، فقد تم تحديد قيمة الجائزة الأولى بـ100000 دج و80000 دج للثانية و60000 دج للثالثة، فيما تقدر قيمة جائزة المركز الثالث، فيما تقدر قيمة جائزة لجنة التحكيم بـ20000 دج، أما جائزة أحسن توزيع إيقاعي فتقدر بـ10000 دج، وهي نفس قيمة جائزتي أحسن لحن موسيقي وأحسن لباس تقليدي، كما حُددت قيمة جائزة أحسن عرض بـ1 مليون سنتيم، أما جائزة أحسن صوت نسائي وأحسن صوت رجالي فقد حُددت بـ5 آلاف دينار.

ويهدف المهرجان الوطني للأنشودة الوطنية، الذي تتولى تنظيمه مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع كل من ديوان مؤسسات الشباب والجمعية الثقافية "ذاكرة وتاريخ" لبلدية ذراع القايد، إلى تهمين الأنشطة الممارسة على مستوى مؤسسات الشباب والحركة الجماعية الشبانية والمؤسسات التربوية والتكوينية وكذا المساهمة في إحياء التراث الثقافي

مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية

## ملتقى وطني حول العبارات الاصطلاحية في صف اللغة الأمازيغية

الأجنبية؛ كون عدم ادراكها يعرقل الفهم ويضع عراقيل في التعلم؛ في حين أن التحكم في العناصر الاصطلاحية؛ يشكل تحديا عاما للتحكم في اللغة؛ وكذا ثرائها اللغوية. الملتقى الذي تمتد فعالياته على مدار يومين؛ من المنتظر أن يشهد تقديم نحو 19 محاضرة باللغات العربية؛ الأمازيغية



ينظم المركز الوطني للبحث في اللغة والثقافة الأمازيغية؛ التابع لجامعة عبد الرحمان ميرة ببجاية؛ أيام 9 و10 جانفي المقبل؛ ملتقى وطني موسوسم "العبارات الاصطلاحية في صف اللغة الأمازيغية" -بعض المقترحات التعليمية- بمشاركة ثلثة من الأساتذة والمختصين.

الذي كانت فكرته مشروع بحث جماعي؛ انطلق سنة 2021؛ يكون بمثابة فضاء للتفكير؛ النقاش؛ وتقديم الاقتراحات؛ حول اشكالية العبارات الاصطلاحية في صف اللغة الأمازيغية باعتبارها متعرجا ومسارا هاما لتعليم اللغة الأمازيغية؛ كون العبارات الاصطلاحية تشكل جزءا هاما من الإرث الاجتماعي والثقافي؛ كما ان أهمية هذه العناصر الاصطلاحية عموما تبرز خلال محاولة تعلم اللغة

والفرنسية؛ ينشطها اساتذة ومختصون؛ منها محاضرة من تشييط الأستاذة- بن ناجي حياة- موسومة "توظيف الأمثال في أثناء كفاءات متعلمي اللغة الأمازيغية"؛ "قيمة ووظيفة المصطلحات الثابتة" يقدمها الأستاذ "امارازن موسى" وكذا محاضرة بعنوان "العبارات الاصطلاحية والتحول الثقافي" من تقديم الأستاذة "إيفي صبيحة".

## المعادن الصناعية في الجزائر بين الاكتناز والاستغلال (2/2)



د. عمار تو  
وزير سابق

بخصوص نسبة الحديد ونسبة الفسفور في خامات الحديد، أجريت دراسات متعددة إلى غاية 1964 ثم في 1966 وتكررت بين 1977 و1979 وفي 1988 وفي 2007 و2008. ومكنت الدراسات التي أجريت داخل المخابر، من رفع نسبة الحديد من 57% إلى 65% وتزليل نسبة الفسفور إلى 0.30% وحتى إلى 170% والتي ظلت تعتبر غير كافية، لاسيما في ما يخص نسبة الفسفور. لكن اليوم، كثيرا من الدول التي لها مناجم حديد هامة، استطاعت معاهد ومخابر بحث أن تركز على تطوير الطرق والمناهج المبتكرة في إتجاه تخصيص هذه المعادن بالحديد وتخليصها من الفسفور للوصول إلى المقاييس المأمولة.

الذهب للبلاد في التقرير السنوي لبنك الجزائر وفي بعض التصريحات الرسمية، الجريئة فوق اللزوم، في فترات عرضية، لم تُشر أي شغف أو تشوق لدى الرأي العام. إذا كان هذا الاحتياطي من الذهب يعدّ، نسيباً، من بين الأعلى في العالم وفي العالم العربي وعلى رأس الدول الإفريقية بمستوى يبلغ اليوم 173,4 ملياً أو ما يعادل 10 إلى 12 مليار دولار أمريكي حسب قيمة الدولار خلال الفترة من بداية 2022 إلى أبريل 2023 حسب التقلبات الهامة لأسعار الذهب، فإن المعطيات بشأن إنتاج الذهب في الجزائر تقتصر على: (أ) المؤسسة العمومية الوحيدة المكلفة بذلك (المؤسسة العمومية "امسميسة" بولاية تمنراست)، (ب) جهود الدولة في مكافحة التقيب الفوضوي غير المشروع، عن الذهب، في ولايات الجنوب الكبير، (ج) نتائج القرار الذي اتخذته الدولة في ميدان تنظيم الاستغلال الجري لمناجم الذهب، ابتداء من سنة 2021، وذلك بمنح 178 ترخيصاً لتعاونيات شبانية منتظمة في شكل مؤسسات صغيرة تم إنشاؤها بمساعدة السلطات العمومية والتي أنتجت 250 كغرام من الذهب في 2021، ويكون هذا الإنتاج الجري، منذ إقامة هذا التنظيم (الجري)، قد بلغ 137,9 كغ، علماً أن الإنتاج في 2020 يكون قد بلغ 58 إلى 55 كغ، وأن إنتاج الجزائر، منذ 2006 إلى 2021، لم يبلغ سوى نحو 6,8 كغ، مما استدعى الشروع في إعادة تنظيم النشاط.

لم نستفد، من خلال هذه المساهمة، كل "المعادن الصناعية" المكتشفة في الجزائر قبل 1962 وخلال عشرية 1970، والتي أهملت أو أُجّل استغلالها، جزئياً أو كلياً. واكتفي بما تقرر استغلاله، لإستراتيجيته المتميزة، منذ 2021 و2022، وأجلنا الكثير منها إلى سانحة أخرى بحول الله. كما استثنينا المعادن النادرة (أو الأثرية النادرة) التي سبق تناولها ضمن مبادرة متميزة لجريدة "الشروق" وإن أصبحت التطورات الجي- إستراتيجية كونية تفرص معاودة تناول ملفها تحت منظور أمني.

برمج إطلاق البحث والاستغلال ابتداء من 2021 لسنة وعشرين مشروعاً ذا طابع مهيكلي وقيمة مضافة عالية في 25 ولاية وفي ميادين حساسة: النحاس والمنغنيز والأملاح والبوليمترالييت والمواد الأولية المعدنية المقاومة للحرارة والبانثونيت والفيلدسبار والكبريت والليثيوم والأحجار نصف الكريمة والكوارتس المعدني، من شأنها، يقيناً، خدمة أهداف التنويع الاقتصادي واندماجيتها وتوازنها واستقلاليته لتأتي من الأزمان والأجيال بأمان كبار.

نكون قد حاولنا الإجابة، بصفة غير مباشرة، على السؤال المتعلق باستفادة الأجيال من الخيرات التي وهبها الله للجزائر، فافتعنا بحتمية العودة الآنية لاستغلال كل هذه الخيرات وبحتمية تشييط البحث والتقيب المنجمي لاكتشاف أخرى، وهنا لا نبدع جديداً، فقد صدرت تعليمات صارمة من السلطات العليا للبلاد في هذا الشأن. وبرمج إطلاق البحث والاستغلال ابتداء من 2021 لسنة وعشرين مشروعاً ذا طابع مهيكلي وقيمة مضافة عالية في 25 ولاية وفي ميادين حساسة: النحاس والمنغنيز والأملاح والبوليمترالييت والمواد الأولية المعدنية المقاومة للحرارة والبانثونيت والفيلدسبار والكبريت والليثيوم والأحجار نصف الكريمة والكوارتس المعدني، من شأنها، يقيناً، خدمة أهداف التنويع الاقتصادي واندماجيتها وتوازنها واستقلاليته لتأتي من الأزمان والأجيال بأمان كبار.



تستعمل "الباريت" المنتجة حالياً، بالأساس، هي أيضاً، في أعمال حفر الآبار للتنقيب على البترول، كأحوال ثقيلة لرفع كثافة سوائل حفر الآبار وتفاذي تسرب الغازات. لكن الباريت، عموماً، تستعمل في صناعة دهون الطلاء وفي الصناعات البلاستيكية وصناعة الورق، فاندماجيتها التصنيعية، كما نرى، لا تحتمل أي مبرر تقاعسي عن واجب البحث والتقيب عنها في كل مناطق البلاد، لما تملكه من مقومات تصنيعية وتسهيلية للتنقيب عن البترول وغيره.

### 5- معدن المنغنيز

يقع منجم المنغنيز بـ"قطارة" بولاية بني عباس الجديدة حيث تقل الثروات الطبيعية الباطنية نسيباً. ويوجد المنجم على بعد 130 كلم من مقر الولاية، ويتربع على مساحة 2 كيلومتر مربع. وقد اكتشف سنة 1953. يُفترض تفسير عدم استغلاله، إلى اليوم، بعوائق قد تتلخص في كل من نسبة المنغنيز المنخفضة في خامات المعدن (35% من المنغنيز) وفي البعد عن موانئ الشمال لتصديره، وعن مناطق النشاط الصناعي، على قلتها، وقتها، في الشمال. هي، احتمالاً، عوائق شبيهة بتلك التي تقسّر، جزئياً، حيثيات عدم استغلال منجم غارا جيبيلات، قبل اليوم، كما أوردنا ذلك سابقاً في هذه المساهمة مع تميز غارا جيبيلات بالمعنى الجيوسياسي. وقد قُدرت في 1955 ثروات المعدن المنجمية لمنجم "قطارة"، بنحو 2,972 مليون طناً واحتياطيات المنغنيز- المعدن (الفلز) بنحو 1047564 طناً.

يُستعمل معدن المنغنيز- المعدن (الفلز) بنسبة 95% في صناعات الحديد والصلب، وبالأخص في المعدن المستورد، حالياً، لتلحيم سبائك السكة الحديدية التي يتزايد الطلب عليها، بالنظر إلى الثورة الاستثنائية التي يعرفها تطور شبكة السكة الحديدية السريع في الجزائر. أما النسبة الباقية (5%) فتذهب إلى الصناعات الكيميائية. وتبرز، هنا أيضاً، الخدمة المقدمة لعوامل التنوع الاقتصادي واندماجيتها الاقتصادية واستقلاليته عن التبعية لصادرات المحروقات وواردات المدخلات والمستهلكات، بالإضافة إلى واجب النهوض التنموي العادل بمناطق الجنوب الكبير.

### 6- معدن الذهب

إن الأهمية التي يوليها الجزائريون عامّة للذهب كخليّ تزيينية أو كاحتياطي لـ"اليوم الأسود" الذي لا يرجون وقوعه، لا تعكس على غياب تعاطي الرأي العام الوطني مع الاحتياطي الوطني من الذهب كرافد لاحتياطي لوسائل الدفع الأجنبية، إذ بقي هذا الاهتمام محصوراً لدى السلطات المالية والسلطات السياسية العليا للبلاد. وحتى ظهور الأرقام المتعلقة باحتياطي

وقد عرف المركب الصناعي متابع كثيرة: تومونيا وتموليا وإنتاجاً وتلويثاً للبيئة وتأثيراً على صحة الساكنة. إلا إن إعادة هيكلته في سنة 2016 داخل مجمع الصناعات التعدينية غير الحديدية (METANOF)، ضمن إعادة هيكلية القطاع الصناعي العمومي التجاري ابتداء من 23 فبراير 2015 والتي تم تفعيلها ميدانياً بالتدريج. وبعد توقف دام من 2017 إلى نهاية 2022، وبعد التغلب تقنياً على مشكل تلويث البيئة والساكنة، واستفادته من القرار الرئاسي لإعادة 51 مؤسسة عمومية إلى الإنتاج، عاد المصنع إلى نشاطه الإنتاجي، وهو يصدر، اليوم، 70% من منتجاته إلى الخارج، تحت شهادة "إيزو" (ISO) المعتمدة والمصنفة في بورصة لندن.

### 4- معدن الباريت (La baryte)

قدّم وزير الطاقة والمناجم خلال مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 3 جويلية 2022، مشاريع تطوير مناجم معدن "الباريت" في الجزائر. وتتوفر الجزائر، حالياً، على أربعة مناجم معدن "الباريت" بمجموع إنتاجي يبلغ 6,7 مليون طناً، متواجدة كلها في شمال البلاد: في "عين ميمون" ولاية خنشلة، وفي "بوقايد" ولاية تيسمسيلت، و"ملال" ولاية تلمسان، وفي "كوديات صافية" ولاية المدية، ويُستغل منها، حالياً، منجم عين ميمون ومنجم بوقايد، وبينجان، مجتمعين، تقريبا بالتساوي، نحو خمسين ألف (50000) طن من "الباريت". وقد مكنت البحوث المنجمية من اكتشاف مناجم أخرى بمنطقة "درابسة" في الجنوب الغربي الجزائري قرب "بشار" بمناجم "درابسة" التي تزخر، مجتمعة، بمخزون يقدر بنحو 7 ملايين طناً من الباريت، وتقرر، بشأنها وبغيرها، خلال نفس المجلس الوزاري، توسيع خريطة استغلال هذا المعدن، إلى ولايات أقصى جنوب البلاد.

مكنت البحوث المنجمية من اكتشاف مناجم أخرى بمنطقة "درابسة" في الجنوب الغربي الجزائري قرب بشار بمناجم "درابسة" التي تزخر، مجتمعة، بمخزون يقدر بنحو 7 ملايين طناً من الباريت. تستعمل الباريت المنتجة حالياً، في أعمال حفر الآبار للتنقيب على البترول، كأحوال ثقيلة لرفع كثافة سوائل حفر الآبار وتفاذي تسرب الغازات، لكن الباريت، عموماً، تستعمل في صناعة دهون الطلاء وفي الصناعات البلاستيكية وصناعة الورق.

اليوم من جديد، لجأ إلى استيراد شحنة أولى من الفحم الحجري، وقد يلجأ إلى شحنة ثانية لاستكمال مراحل البعث الجارية، حالياً، في المركب. مما يؤكد ضرورة إحياء مناجم الفحم الحجري المتواجدة في منطقة العبادلة، مع استبعاد فكرة استعمال هذا الفحم لإنتاج الكهرباء، كما كانت تسوّق له بعض الفرضيات في وقت مضى، إذ يمثل، اليوم، إنتاج الكهرباء في الجزائر باستعمال الغاز الطبيعي، ما يبلغ نسبة 99%.

### 3- منجم الزنك والرصاص

يمتد منجم معدن الزنك والرصاص على مساحة 234 هكتاراً على الحدود بين بلديتي "ثالة حمزة" و"أميزور" في قرية "آيت بوزيد" بولاية بجاية، يحتزن المنجم قرابة 34 مليون طناً يمكنها أن تصل إلى 54 مليون طناً. يمكن من استخراج مليوني طناً من معدن الزنك الخام سنوياً، لإنتاج 470000 طن من تركيز الزنك و30000 طن من تركيز الرصاص.

وتعرف أسعار هذه المعادن ارتفاعاً متزايداً في الأسواق العالمية، ويبلغ سعر الطن الواحد من الزنك حالياً 2271 دولاراً، وسعر الطن الواحد من الرصاص 1989 دولاراً. ولا يشكل استغلال هذه المعادن وتحولها أي مخاطر إيكولوجية، لا على البيئة ولا على السكان، إذ اعتمدت طريقة استغلال باطنية (تحت السطح) تمكّن من حماية الموقع وحماية صحة ساكنة البلديات المعنية. تعدّ هذه المعادن مرجعية عالمية. وقد وضع وزير الطاقة والمناجم، بتاريخ 11 نوفمبر 2023، الحجر الأساسي للمركب الصناعي الذي سيعالج هذين المعدنين، ضمن شراكة جزائرية- أسترالية يمثلها، عن الطرف الجزائري، مجمع الشركة الوطنية للثروات المعدنية SONAREE وعن الطرف الأسترالي، شركة australi western Mediterranean zinc (WMZ).

ويجدر التذكير بأن الجزائر أقامت صناعة زاهرة في عشرية السبعينيات في خضمّ سياسة التصنيع الثقيل، وذلك بتشيد مركب صناعي كبير للتحليل الكيميائي للزنك والذي تم تشغيله سنة 1974. ويتصب، هذا المركب الصناعي، اليوم، شاهداً على ذلك بميناء الغزوات بولاية تلمسان، والتابع للمؤسسة العمومية "الزنك الجزائر" (ALZINC) بطاقة سنوية تبلغ 42000 طن لإنتاج مختلف مشتقات خامات الزنك ومختلف الخلاطل التعدينية وحمض الكبريت والنحاس الكاثودي ومنتجات ثانوية أخرى ناتجة عن المعالجة الصناعية للزنك، وكان المصنع، أصلاً، يعتمد على معدن الزنك الكائن ببلدة "العابيد" الواقعة على حدود الجزائر الغربية قرب "مغنية" بولاية تلمسان والذي أُغلق أبوابه سنة 2003 لاستفاد مخزونه بالمفهوم الاقتصادي، ليلجأ إلى المواد الأولية المستوردة.

لعل اختيار الجزائر للصين شريكاً لاستغلال هذا المنجم طوّر تكنولوجياته في مثل هذا الميدان، ليسعى إلى تحقيق هذا الهدف لإثراء نسبة الحديد وتخفيض نسبة الفسفور فيه.

لم تتحدث الاتفاقية عن تصنيع خام حديد غارا جيبيلات، بل ركزت على تصدير هذه الخامات من أحد موانئ المغرب الموجودة على ساحله الأطلسي. بينما المتداول، آنذاك، عند الطرف الجزائري، بالإضافة إلى تصدير جزء من الخامات بهذه الطريقة، هو تصنيع الجزء الآخر ضمن منطلق سياسة التصنيع الثقيل التي كانت في أوجها خلال عشرية 1970، تحت إمرة المرحوم الرئيس "هواري بومدين" ووزيره للصناعة والطاقة والمناجم، المرحوم "بلعيد عبد السلام". وكان الحديث منتشرًا، بإلحاح، حول تشييد مركب للحديد والصلب في منطقة "مولاي سليسن" التي تقع على 40 كلم جنوب مدينة سيدي بلعباس والتي أصبحت اليوم (مولاي سليسن) ملتقى إستراتيجياً على شبكة السكة الحديدية التي تربط الجنوب الغربي للجزائر بشمالها وغرب الجزائر بشرقها على مستوى الهضاب العليا، في موازاة خط السكة الحديدية الشمالي الذي تمت تشييده من تلمسان إلى عنابة، عدا مقطع الثية- برج بوعريريج. إلا أن المجلس الشعبي لولاية سيدي بلعباس، في عهده (1979-1984)، عارض فكرة إقامة هذه الصناعة في الولاية معتداً بالطبيعة الفلاحية للولاية.

لم تتخلل الجزائر، إلى غاية اليوم، عن قناعتها الإستراتيجية بهذا التوجه لتصنيع جزء من خامات حديد "غارا جيبيلات" وتصدير الجزء الآخر منها، إلا أن القناعة، اليوم، تتميز بالعمالية في تجسيد هذا التوجه: فالصنيع تتيحه، اليوم، الطاقات الصناعية التي تتوفر عليها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب، من جهة، وتتيحه، من جهة أخرى، تزايد الطلب العالمي على خامات الحديد.

تعرف أسعار هذه المعادن ارتفاعاً متزايداً في الأسواق العالمية، ويبلغ سعر الطن الواحد من الزنك حالياً 2271 دولاراً، وسعر الطن الواحد من الرصاص 1989 دولاراً. ولا يشكل استغلال هذه المعادن وتحولها أي مخاطر إيكولوجية، لا على البيئة ولا على السكان، إذ اعتمدت طريقة استغلال باطنية (تحت السطح) تمكّن من حماية الموقع وحماية صحة ساكنة البلديات المعنية.

سيستهلك مركب الحديد والصلب المبرمج إنجازته في "بشار" لإنتاج سبائك وعوارض السكة الحديدية لتلبية حاجيات المخطط الاستراتيجي الوطني الطموح لتوسيع شبكة السكة الحديدية على المستوى الوطني، سيستهلك جزءاً من خامات المنجم. ومبرمج لهذا المركب الصناعي أن يدخل مرحلة الإنتاج ابتداء من سنة 2030. عند الانتهاء من إنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين منجم "غارا جيبيلات" (مرورا بتندوف) ومدينة بشار، وهو الخط الذي وضع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون حجره الأساسي خلال زيارته إلى تندوف بتاريخ 30 نوفمبر 2023. ويجرّ هذا المشروع، في حركيته، إحياء منجم الفحم الحجري المتواجد في منجم "مينونات" بمنطقة العبادلة المجاورة لمدينة بشار والذي أُغلق في 1962 مثل منجم "القنادسة" وغيرهما، لاعتبارات لها علاقة بتفضيل الكهرباء المنتجة عن طريق استعمال الغاز، على تلك المنتجة عن طريق استعمال الفحم الحجري. وتجدر الإشارة إلى أن مركب الحجار- عنابة للحديد والصلب الذي يُبعت

## العربية لغة الشعر والفنون



■ بقلم: د. محمد  
سيف الإسلام  
بوفلاحة

اختارت منظمة هيئة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، أن يكون الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، عام (2023م)، تحت عنوان: «العربية: لغة الشعر والفنون»، ولا ريب في أن انتقاء هذا العنوان له دلالات متنوعة ومختلفة؛ فقد احتل الفكر الشعري في الثقافة العربية مكانة مرموقة، وحظي بعناية فائقة؛ إذ أسهم في تراكم المعرفة، وكما وصف من لدن القدماء؛ فهو علم العرب الذي ليس لهم علم غيره، والحق أن الشعر يتميز من مجموع الفنون الراقية والجميلة، بضرورة انطلاقه من مضامين فكرية ظاهرة في صريح العبارة، وإنه ليتهيأ للمنشئ أن يؤلف من مواد اللغة كلاماً هادفاً خالياً من كل نضجة شعرية، ولكن لا يتهيأ له بحال أن يؤلف كلاماً شعرياً من دون مضمون فكري إلى حد ما معقول على عكس ما يتهيأ للفنان في الموسيقى أو التمثيل.

واللغة العربية أن تكون من أغنى اللغات بالإيقاع الذي يجعلها لغة شعرية بالطبيعة، ولغة شاعرة؛ كونها بُنيت على نسق الشعر، وقد يُفهم من هذا القول كذلك، إنها لغة يكثر فيها الشعر والشعراء، وفي هذا الصدد نستحضر ما ذكرته المستشرقة الألمانية (زيغريد هونكه) بأن العرب شعب من الشعراء، في كتابها المعروف: «شمس العرب تسطع على الغرب»، وقد خصصت الفصل الخامس من كتابها للحديث عن هذا الموضوع، وقد اكتسبت اللغة العربية اسمها من الإعراب أو العروبة أو العروبية؛ أي الفصاحة والوضوح والبيان، ويمنحها الإيقاع قدرة عجيبة على إنتاج العناصر الصوتية؛ فإذا شِعْرها لا يختلف كثيراً عن نثرها الرفيع. بل ربما وجد الأديب المتمكن، والكاتب المتضلع من العربية، صعوبة كبيرة في الإقالات من مجموعات الإقاعات التي تتشال بها عليه كالمطر الهاتن، وتتهادى من حوله كالعرائس. ومهما يكن من سبب النظم؛ فإنه يكاد يقع الإجماع على أن العرب أقوى الأمم شاعرية، وأقدرهم على الإبداع في الشعر، وضروب الشعر، وكثرة الأنواع الشعرية العربية، وهناك العديد من الأسباب التي أسهمت في ازدياد شاعرية العرب؛ ومنها شعور راق وأريحية وأنفة، وهو سريع الطرب، وسريع الغضب، وفيه بديهية وارتجال، ومن كان هذا شأنه سرعان ما يجيش صدره بجملته من المعاني التي يلفظها لسانه.

وقد أشارت جملة من المصادر العربية إلى مُبالغة العرب في الاحتفاء بالشعر والشعراء، ومن ذلك ما ذكره ابن رشيقي القيرواني في: «العمدة»: «كانت القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها، وصنعت الأطعمة، واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر، كما يصنعون في الأعراس ويتباشرون الرجال والولدان؛ لأنه حماية لأعراضهم، وذنب عن أحسابهم، وتخليد لمآثرهم، وإشادة بذكرهم». إن الشاعر موضع اهتمام كبير من لدن القبيلة، وهذا ما أشار إليه مجموعة كبيرة من المؤرخين؛ وقد اختصروا موضع الاهتمام في موضوعين رفعنا من قيمة الشاعر في الحياة الجاهلية، وهما: الفخر والهجاء، فمن خلال الفخر يرفع مجد القبيلة، وهو ما تتمناه أي قبيلة في مجتمع كثر فيه التفاخر، وفي الموضوع الثاني يُناقح عن مجد القبيلة السامق، ويسعى إلى المحافظة عليه، ويرمي إلى تعزيز انتشاره بين القبائل من خلال شعره، وقد وُصف

الشاعر بأنه لسان الجماعة؛ الذي يُدبِع فضائل القبيلة، عن طريق مهاجمة العدو، ومدح الصديق، ويبدو أن أول ما قيل من الشعر الجاهلي المقطعات من أبيات قليلة يقولها الشاعر في مناسبة ما، قال ابن سلام: «لم يكن لأوائل العرب من الشعراء إلا الأبيات يقولها الرجل في حادثة». وقال ابن قتيبة: «لم يكن لأوائل الشعراء إلا الأبيات يقولها الرجل عند حدوث الحاجة. وذكر كلٌّ من ابن سلام وابن قتيبة والسجستاني بعض هذا الشعر لهؤلاء الشعراء الجاهليين الأوائل.

والحقيقة أن القسم الأوفر من الشعر العربي القديم قد ضاع بعوامل مختلفة؛ ومن بينها ترك تدوينه، ويُضاف إلى هذا الأمر تشاغل الناس عن روايته بالدين والفتوحات الإسلامية، والإجماع يقع على أن أول الشعر العربي الرجز؛ الذي يعد من أقدم الأشكال الشعرية، فقد كان أصلاً للقصيد، وعائشه، بيد أن القصيد قد تطور بسرعة ليكتسب لغة ثقافية تخلصت في أغلب الأحيان من الخصائص اللهجية المحلية والبدوية الموروثة عن قبائل شبه الجزيرة العربية؛ فسائر ذلك التحولات اللغوية في المراكز الحضرية الجديدة، ويقول الباحث إبراهيم أنيس عن الأراجيز: «ويحتمل أن الأراجيز كانت في الجاهلية تشتمل على صفات اللهجات العربية من كشكشة وعننة وعجمجة، كان فيها كل الصفات الصوتية التي فرقت بين لهجات العرب. كانت تمثل أدب القبيلة لا أدب العرب جميعاً، يستمتع بها المرء في قبيلته ولا يكاد يستسيغ غيرها من أراجيز في القبائل الأخرى؛ فالأراجيز في العصر الجاهلي كانت تمثل الأدب الشعبية المحلية أبداع تمثيل، وتصور حياة القبيلة وأصحاب الهجة الواحدة خير تصوير، ولو قد رويت لنا تلك الأراجيز الجاهلية، لحدثتنا عن كثير من حياة القبائل الاجتماعية، ولوضعت لنا تلك الروايات المتبورة المتناثرة عن اللهجات القديمة». وانطلاقاً من أن البادية بيئة الشعر

ومهما يكن من سبب النظم؛ فإنه يكاد يقع الإجماع على أن العرب أقوى الأمم شاعرية، وأقدرهم على الإبداع في الشعر، وضروب الشعر، وكثرة الأنواع الشعرية العربية، وهناك العديد من الأسباب التي أسهمت في ازدياد شاعرية العرب؛ ومنها شعور راق وأريحية وأنفة، وهو سريع الطرب، وسريع الغضب، وفيه بديهية وارتجال، ومن كان هذا شأنه سرعان ما يجيش صدره بجملته من المعاني التي يلفظها لسانه.

وقد ظلت فلسطين نابضة في القلب الإسلامي منذ فكر الأعداء باغتصابها، وتوتعت أشكال ووسائل دفاع المسلمين عنها، فمن ثورة البراق بقيادة المجاهد عبد القادر الحسيني سنة 1929م، ومرورا بثورة القسام سنة 1935م، وكتائب الجهاد العربية والإسلامية من مشرق الأرض الإسلامية ومن مغربها، إلى يوم الناس هذا والمسلمون يذُبُّون عن فلسطين، ولعل في المجاهد عز الدين القسام الذي حوّل علمه ودعوة الإسلام والعمل المسجدي شغلة جهادية في وجوه المستعمرين ما يُعدّ نموذجاً جهادياً وقوة تهدي بها الأجيال المسلمة للذود عن فلسطين الحبيبة. ويتميز هذا النموذج الجهادي للدفاع عن فلسطين بالأتي:

1- أن القسام اتخذ من الدعوة إلى الله سيلاً لتحريك همم الناس.

2- تزعم حركة الجهاد المسلح ضد الإنجليز وأعدائهم المترصين اليهود.

3- إيثار القسام الشهادة في سبيل الله على العيش الذليل.

لمحة موجزة عن حياة عز الدين القسام: وُلد عز الدين القسام في مدينة (جبلة) بالساحل السوري عام 1882م في أسرة متدينة متوسطة الحال، تميل إلى الفقر والمكابدة مع النسيب الطيبة والذكر

## هذا ما روته الدكتورة ابتهاج عن جدّها الشيخ عز الدين القسام



■ د. أحمد محمود  
عيساوي

طلبت لجنة العثمان الدينية بالكويت من حفيذة الشيخ عز الدين القسام الدكتورة ابتهاج محمد عز الدين القسام ملأ عن جدّها المجاهد الشهيد ونشرته في مجلة العالمية شهر ذو القعدة 1420 هـ فبراير 2000م، ص 38 و39. وهذا تلخيص لدراسة التي أعدتها وأرسلت بها إلى المجلة.

منكم يوم القيامة؟)، وفي أواخر سنة 1934م سأل القسام المصلين: (هل أنتم مؤمنون؟) قالوا: نعم، قال لهم: (لو كنتم مؤمنين لكانت عنديكم عزة المؤمن، فإذا خرجتم من هذا المسجد وناداكم جندي بريطاني فستهرولون نحوه ذالين)، ومن أقواله: (المجاهد رائد قومه، والرائد لا يكذب أهله).

هاجم عز الدين القسام سياسة المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين التي تعمد إلى زخرفة وتزيين وزركشة المساجد، وترك فريضة الجهاد في سبيل الله، وشراء الأسلحة بتلك الأموال، كما هاجم القاديانيين وكان شيخهم يحرم جهاد الإنجليز، وصار عضواً في لجنة الشبان المسلمين، وعيّن الشبان للجهاد ضد المحتلين واستقر في قرية قرب قضاء جنين وأعلن الثورة وقاتلهم في العديد من المواقع حتى وشى به بعض الخونة فحاصره الجيش البريطاني واستشهد يوم 19/11/1935م في معركة القسطل الشهيرة التي استخدمت فيها بريطانيا سلاح الطيران والقصف الهجمي حتى أبادته ومن معه من الثوار المجاهدين.

هذه نبذة عنه وعن مدينة الغرب المنهارة الساقطة المؤسسة على جثامين وأجساد ودماء العرب المسلمين فاعتبروا يا أولي الأبصار.

المسلحة وتفاعلات الوضع السوري، وهو أول من رفع راية المقاومة ضد الاحتلال الفرنسي سنة 1918م، وفي شهر أكتوبر سنة 1918م باع بيته وسائر أملاكه وانتقل مع زوجته وبناته إلى بلدة الحفة لإعلان الثورة على فرنسا بالتعاون مع المجاهد عمر البيطار، فأصدرت فرنسا حكماً بالإعدام في حقه ففرّ إلى فلسطين باتجاه ميناء حيفا سنة 1921م، حيث بدأ مرحلة نضال جديدة.

وفي فلسطين بدأ التدريس في مدرسة الإنث الإسلامية ثم في مدرسة البرج الإسلامية، وكانت دروسه مفعمة بالروح الثورية، إذ كان يُعجّب الطلاب ويعرضهم على الجهاد في سبيل الله، وهناك رُزق بولده محمد سنة 1926م.

وفي بداية عام 1925م تولى القسام الإمامة في جامع الاستقلال في حيفا بدءاً من تأسيسه عن طريق الجمعية الإسلامية، وصار المسجد من أكثر المساجد شهوداً وعمراً، وقبلة للثورة والثوار، وصار المسلمون يؤمونه من مختلف أنحاء فلسطين، وكان من الدعاة الذين مزجوا الدعوة بالعزة والجهاد ضد المستعمرين، حتى لقب بداعية الجهاد. ومما ذكر من أساليبه في التحريض المنبري قوله للمصلين يوماً: (ألا تخجلون أن تكون لحية الكلاب أطهر عند الله

المحمود، وكان فخر الأسرة الأسمى نسبتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والده عبد القادر كان صاحب طريقة صوفية، ويدير مدرسة لتعليم الصبيان قواعد اللغة العربية والدين الإسلامي وحفظ القرآن الكريم، وأمه حليلة القصاب.

ولما بلغ الرابعة عشر من عمره سنة 1896م غادر بلدته باتجاه القاهرة لدراسة الشريعة في الجامع الأزهر رفقة أخيه فخر الدين وبعض أصدقائه، ومما يُروى أنه عانى كثيره من طلاب العلم أزمة مالية حادة أدت به أن يبيع الحلويات رفقة بعض أصدقائه لتغطية المصاريف الدراسية، وظل يعمل ويدرس حتى حصل على شهادة الأزهر الشرعية سنة 1903م وعاد إلى بلدته إماماً وخطيباً في جامع المنصوري.

وظل في بلدته يؤمّ ويعلم حتى احتل الطليان ليبيا يوم 1911/09/30م فقاد مظاهرة طافت شوارع المدينة تهتف قائلة: (يا رحيم يارحمان أغرق أسطول الطليان)، ثم جمع قرابة مائتين وخمسين متطوعاً وجمع تبرعات للجهاد في طرابلس وانتقل بالمطوعين نحو اسطنبول، ولكن دولة الخلافة عدلت عن الفكرة فعاد مع رفاقه المتطوعين إلى سورية بعد معاهدة 1912/10/18م.

عاش القسام تجربته الثورية الأغنى في إطار الثورة

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'OUARGLA  
DAIRA DE SIDI KHOUILED  
COMMUNE DE AIN BEIDA  
BUREAU DES MARCHES  
NIF:098530029107819

## AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE DES MARCHES

Suite au Avis d'Appel d'offres National Restreint N°07/2023 apparu au journal\*dzair sport\* le 16/11/2023 et au journal \* Echourouk \* le 20/11/2023.  
SUITE AUX RESULTATS D'EVALUATION DES OFFRES TECHNIQUES ET FINANCIERS.  
Le président de L'Assemblée Populaire communale de Ain-Beida Informe de l'Avis d'attribution provisoire des projets suivants .

N°	PROJET	ENTREPRISE	Montant en TTC	Délais	Obs
01	-Réalisation d'une voirie urbaine à Hai -à Zohour à Ain Cadima sur une distance de 1500 m/l	Entreprise des travaux de Bâtiment en tout étapes (ZAD EL OUAHA) N.I.F:001830012575387	23.113.450.00	03 mois	Offre Moins disant
02	-Réalisation d'une voirie urbaine à Hai -Sid Abd el kader sur une distance de 1800 m/l	Entreprise Arif des grands Travaux publics et Hydraulique N.I.F:198430130016049	32.547.400.00	04 mois	Offre Moins disant
03	-Réalisation d'une voirie urbaine à Hai -Adjadja sur une distance de 1500 m/l	Entreprise des travaux de Bâtiment en tout étapes (ZAD EL OUAHA) N.I.F:001830012575387	23.050.884.00	03 mois	Offre Moins disant

CONFORMEMENT A L'ARTICLE 56 DE LA LOI N° 23-12 AU DATE DE 05 AOUT 2023 PORTANT LES REGLES GENERALES CONCERNANT LES MARCHES PUBLIQUES.  
CONFORMEMENT AUX DISPOSITIONS DE L'ARTICLE 82 DU DECRET PRESIDENTIEL N°15/247 DU 15/09/2015 PORTANT REGLEMENTATION DES MARCHES PUBLICS ET DES DELEGATIONS DE SERVICE PUBLIC.  
LES SOUMISSIONNAIRES PARTICIPANTS A CET APPEL D'OFFRES QUI CONTESTE CE CHOIX PEUVENT INTRODUIRE UN RECOURS AU PRES DU COMITE DES MARCHES PUBLICS DE LA COMMUNE DE AIN BEIDA DANS UN DELAIS DE 10 JOURS A COMPTER DE LA DATE DE PREMIERE APPARITION DE CET AVIS DANS LES JOURNAUX.  
LES SOUMISSIONNAIRES PARTICIPANTS A CET APPEL D'OFFRES QUI CONTESTE PEUVENT SE RAPPROCHER AU PRES DES SERVICES DE LA COMMUNE DE AIN BEIDA DANS UN DELAIS DE 03 JOURS AU PLUS TARD A COMPTER DE LA DATE DE PREMIERE APPARITION DE CET AVIS DANS LES JOURNAUX POUR PRENDRE CONNAISSANCE DES DETAILS DES RESULTATS DE L'EVALUATION DE CES OFFRES .

AIN-BEIDA LE : .....  
Le Président de l'APC

ANEP N° 23 30 004 401 - 2023-12-25 الشروق

من مجموعة مستفيدين من أراضي مغروسة بأشجار الزيتون بولاية البويرة ممثلا عنهم السيد قوادري طاهر بن ساعد 0675.14.16.90

## رسالة مفتوحة إلى السيد رئيس الجمهورية بخصوص تسوية عقود الإمتياز لأراضي غايبة مغروسة بأشجار الزيتون

سيدي الرئيس المحترم بعد التحية والسلام:  
يشرفنا نحن مجموعة من المستفيدين أن نتقدم إلى سيادتكم ومقامكم الرفيع بهذه الشكوى بخصوص الأراضي المغروسة بأشجار الزيتون والتابعة لقطاع الغابات والتي تم غرسها في إطار مشروع استعجالي خلال أواخر سنة 1999 وبداية سنة 2000، وقد وزعت علينا عبر مراحل من سنة 2001 إلى سنة 2004 بدون دفاتر شروط أو عقود امتياز، كما تمت عملية الإستلام من طرف رؤساء أقاليم الغابات التابعين لمحافظة الغابات لولاية البويرة وبوثيقة محضرة تسليم قطعة أرض، وقد أكدوا لنا عند بداية التسليم بأننا سنستغل هذه الأراضي بصفة مجانية مع العلم بأن القانون ينص على أن تسلم هذه الأراضي في إطار حق الإمتياز عن طريق لجنة ولائية يرأسها السيد والي الولاية أو من ينوب عنه السيد الأمين العام للولاية وتدرس الملفات حالة بحالة فهي خاضعة للمرسوم التنفيذي رقم 08/01 المؤرخ في 05 أفريل 2001 والذي يحدد شروط وكيفية الترخيص باستغلال هذه الأراضي .  
و خلال سنة 2018 أرسلت لنا محافظة الغابات لولاية البويرة اعدادات لتسديد حقوق كراء هذه الأراضي حيث تم تحديد سعر 6500.00 دج للهكتار الواحد (سنة آلاف وخمسمائة دينار) وهذا عبر كامل تراب الولاية من الشمال إلى الجنوب مع العلم أنه هناك مستفيدين من الولايات المجاورة كالمدية وبومرداس وبرج بوعرييج وعين الدفلى لديهم عقود امتياز منحت لهم من طرف لجنة تقنية ولائية وكذا دفاتر شروط تضبط عملية الإستغلال، ولما قدمنا لسيد محافظ الغابات بالبويرة نسخة من عقد الإمتياز من هذه الولايات تجاهلها تماما وأكد لنا بأنه لا يعترف بهذه الوثيقة ولن يعمل بها وعليه راسلنا السيد والي البويرة والسيد المندوب المحلي لوسيط الجمهورية بالبويرة والسادة المدير العام للغابات ووزير الفلاحة والتنمية الريفية السابق وذكرنا كل التفاصيل المذكورة سابقا وقدمنا الدليل والسند القانوني وهو المرسوم التنفيذي المذكور سابقا الذي يحدد شروط وكيفية الترخيص باستغلال هذه الأراضي لكن للأسف لم نلتق أي رد...  
ونحن نشأنا لماذا تتحجج محافظة الغابات بعدم منح عقود الإمتياز للمستفيدين وتعويضها بعقود كراء سنوية مؤقتة بسعر 6500.00 دج للهكتار الواحد دون احتساب الرسوم ومتساهلة القرارات والمراسيم التنفيذية .  
مرة أخرى نعلمكم سيدي رئيس الجمهورية المحترم بأنه لنا فيكم ثقة كبيرة وأمل أكبر في تسوية قضيتنا وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

المرفقات : قائمة الإماءات .  
182/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

مؤسسة صيانة شبكات الطرق و التطهير

EPIC ASROUT

رقم التعريف الجبائي : 000316096383276

## تصحيح الإعلان عن منح مؤقت لصفقة

بعد نشر الإعلان عن المنح المؤقت لصفقة لفائدة المؤسسة EGTPHBF GAHAR OMAR

المتعلقة بإنجاز اشغال تهيئة على مستوى بلدية القصبه : تهيئة بالحجارة الطبيعية : الحصة 01: الطريق

الأساسية لشارع أحمد بوزرينة و طرقة الفرعية الصادر في اليوميات الوطنية « EL WATAN »

و « الشروق » بتاريخ 2023/08/14، وقع خطأ في نص هذا الإعلان ويتعلق الأمر بمبلغ الصفقة

باحساب كل الرسوم حيث أن مبلغ الصفقة الصحيح هو 108 012 778,79 دج بدلا من

108 772 778,70 دج.

ANEP N° 23 16 031 951 - 2023-12-25 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE Touggourt  
DIRECTION DES Services Agricoles  
NIF 422014000055023

## AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

En application des dispositions de l'article 65 et 82 du décret présidentiel n° 15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics, et des délégations de service publics. La direction des Services Agricoles de la wilaya de Touggourt informe qu'à l'issue de l'évaluation des offres techniques et financières de l'avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacité minimum N° 01/2023 - Paru dans les quotidiens en arabe « El massa » Le 02/11/2023 en français Echourouk le 08/11/2023 Travaux de réhabilitation, de renforcement et d'équipement de l'institut technologiques spécialisé de formation agricole de Touggourt (ex CFVA) Est attribuée provisoirement comme suit :

Désignation	Entreprise	NIF	Montant avant la correction (D.A)	Montant après la correction (D.A)	Note	Délais
Travaux de réhabilitation, de renforcement et d'équipement de l'institut technologiques spécialisé de formation agricole de Touggourt (ex CFVA)	Entreprise des travaux de bâtiment et hydraulique Kemari Messaoud	176171700023196	13.996.185,00	13.931.925,00	72.10	110 J

Le soumissionnaire qui conteste le choix opéré par le service contractant introduire auprès de commission des marche de la wilaya de TOUGGOURT un recours porté dans un délai de dix (10) jours, a compter de la première parution du présent avis dans les quotidiens national ou BOMOP et cela conformément à l'article 44 du décret présidentiel N° 15-247 du 16/09/2015. Concernant Marches publics et délégations de service public. Si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire le recours est prorogée au jour ouvrable suivant. Les soumissionnaires intéressées sont invitées à se rapprocher à la direction des services Agricoles de la wilaya de TOUGGOURT au plus tard (03) trois jours a compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marche pour prendre connaissance des résultat détaillées de l'évaluation de leurs offres techniques et financières.

ANEP N° 23 30 004 406 - 2023-12-25 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الصحة

مديرية الصحة والسكان لولاية المدية  
المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بشلالة العداورة

## إعلان توظيف

تعلن المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بشلالة العداورة عن مسابقة توظيف على أساس الاختبار وذلك في الرتب التالية :

عدد المناصب المالية المفتوحة	شروط الالتحاق	نمط التوظيف	الرتبة
02	في حدود المناصب المطلوب شغلها من بين المترشحين الحاصلين على شهادة ليسانس في البيولوجيا أو شهادة معترف بمعادلتها في أحد التخصصات التالية: علم الأحياء الدقيقة، علم الطفيليات، فيزيولوجيا الحيوان، علم الوراثة، علم الأحياء الإلجابي، علم الأحياء الخلوي، الكيمياء الحيوية، البيولوجيا العصبية الجزيئية، علم وظائف الأعضاء - علم الأمراض، هندسة علم الأحياء،	مسابقة على أساس الاختبار	بيولوجي في الصحة العمومية درجة 01

تكوين الملف :

1- طلب المشاركة 2- نسخة طبق الاصل من الشهادة 3- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية 4- صورتان شمسياتان 5- نسخة من وثيقة الإثبات اتجاه الخدمة الوطنية 6- شهادة العمل التي تثبت الخبرة ( مؤشر عليه من قبل هيئة الضمان الاجتماعي بالنسبة للخبرة المكتسبة من القطاع الخاص ) 7- كئيف النقط للمسل الدراسي 8- استمارة الترشح تطبع من موقع التوظيف العمومي  
إجال التسجيلات وإيداع الملفات : تفتح التسجيلات ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان وتكون فترة 15 يوم تودع الملفات أو ترسل للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بشلالة العداورة ملاحظة : لاتؤخذ بين الاعتبيل الملفات النقصه او تلك الواردة خارج أجل التسجيلات .

شلالة العداورة في: 18 DEC 2023

المدير

ANEP N° 23 16 032 063 - 2023-12-25 الشروق

## حجز أكثر من 336 ألف قرص مهلوس وتوقيف 6 أشخاص ببسكرة

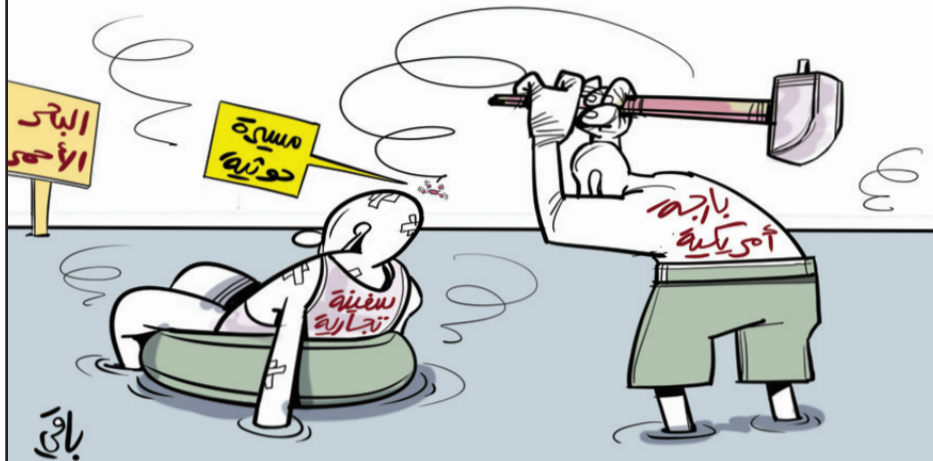
تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بزربية الوادي (بسكرة) من حجز أكثر من 336 ألف قرص مهلوس وتوقيف 6 أشخاص مشتبه فيهم، حسبما أوردت اليوم الأحد في بيان صادر عن المجموعة الإقليمية لذات السلك النظامي.

وأوضح ذات البيان بأنه جرت معالجة هذه القضية بالتنسيق مع فصيلة الأبحاث للدرك الوطني ببسكرة بعد استغلال معلومات بشأن توريد كمية من الأقراص المهلوسة على متن مركبة سياحية عبر إقليم الاختصاص مبرزا أنه بتكثيف عمليات المراقبة تم رصد المركبة محل البحث وتوقيف سائقها بعد محاولته الفرار حيث تم العثور على كمية المهلوسات مخبأة وموهة بإحكام داخل السيارة.

وقد تمكن عناصر الفرقة إضافة إلى حجز كمية الأقراص المهلوسة، من توقيف 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 38 و46 سنة مشتبه تورطهم في القضية، وفق ذات البيان.

وتعكف المصلحة الأمنية المؤهلة على إعداد ملف جزائي حول القضية يتعلق بجناياتي "تكوين جماعة أشرار من أجل الأعداء لارتكاب جنائية" و"تهريب بضاعة أجنبية على درجة من الخطورة تهدد الأمن والاقتصاد والصحة الوطنيين" في انتظار إحالته على الجهات القضائية لاحقا، كما تم إيضاحه.

## ابنائنا غنونا قلبنا بشأن هجمات الحوثيين 2 مليون \$ لإسقاط مسيرة بالفين \$



bakimou7@hotmail.com

باقي



## أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الجسبي

## الموقع الحاكم

قرأت فيما قرأت إحدى الدراسات الغربية عن عناصر القوة في العالم الإسلامي لو كان لهذا العالم - أو لنخبه - عين يبصرون بها، وأذان يسمعون بها، وعقول يدركون بها هذه العناصر وإرادة يفعلونها بها، إذن لصاروا إحدى القوى التي لا تقف أمامها أي قوة..

لقد كان هدف هذه الدراسة هو تنبيه الغرب إلى هذه القوة وتحذيره منها لم يسفونه "الخطر الأخضر"، أي "الإسلام"، وهو خطر، متوهم لو بنى الغرب علاقته مع هذا العالم الإسلامي على مبادئ الاحترام، والتعاون، والمصالح المشتركة، وعدم إشارة الضنن في هذا العالم، وأخطرها "الفتنة الكبرى"، وهي زرع هذا الكيان المختلق، المسمى إسرائيل، غير القابل للاستقرار والاستمرار، مهما يتوال الليل والنهار.

لقد ذكرت هذه الدراسة كثيرا من عناصر القوة هذه، من مساحة شاسعة تصل إلى الثلاثين مليونا من الكيلومترات المربعة، والقوة البشرية التي تتفوق المليار ونصفه، والثروة المعدنية، والثروة الحيوانية، والثروة الزراعية، وثروة الطاقة - نضوية وشمسية - وأهمها ما سمته هذه الدراسة "قوة العقيدة" وهي الإسلام، المتميز بقوة "الجمع والدفع"، فتوصي هذه الدراسة بعرقلة وقمع أي عودة للمسلمين إلى هذا الإسلام الصحيح ولو بالتعاون مع بعض "المسلمين" الذين لا يؤمنون بالإسلام، ويعادونه، أو "يتظاهرون" بمظاهره، ويتشددون فيها، كهذا "الفقيه" الذي سخر من المجاهد "أبي عبيدة" قائلا له: "جاهد بالنفس"، بعد ما أعمى الله - عز وجل - بصره وبصيرته عن آيته الكريمة: "أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله، ولا يستون عند الله، والله لا يهدي القوم الظالمين، الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفاترون"، (سورة التوبة - الآيتان 91-92).

ومن عناصر القوة التي ذكرت هذه الدراسة الغربية موقع العالم الإسلامي الذي يتوسط العالم، فلا يمر مار من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب إلا عبر هذا العالم، وهو - العالم الإسلامي - الذي يتحكم في مضائق التي قد تتحول إلى "مخائق" تخنق هذا القرب المستعلي في الأرض بغير الحق، الذي يريد أن يستعبد الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا.

تذكرت هذا العنصر، الذي سمي "الموقع الحاكم"، بعد تفصيله من طرف "الحوثيين" في اليمن، وحزمو على المجرمين الصهاينة ومديهم بما يحتاجونه من مواد من المرور عبر مضيق "باب المندب" حيث تركوا الصهاينة المجرمين وأولياهم يتدبون حقيقة.. وليتذكر المسلمون - لو كانوا مسلمين "إخناق" الأخرى كمضيق طارق، والدردنيل، ومرمرة، والمضيق الواصل بين المحيطين الهادي والهندي.. إنها لا تعمي الأبخار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور"، وقد دعا الإمام إبراهيمي: "إن هذه الأمة أضلها علماءها، وأذلها حكامها"، واللهم نصرك الذي وعدت.

## مولودية الجزائر تسوي قضية بلابلي مع أهلي جدة



أعلنت إدارة مولودية الجزائر عن انتهاء قضية يوسف بلابلي مع فريقه السابق أهلي جدة السعودي، بعد قرار "الفيفا" بضرورة دفع مبلغ يقدر بـ475 ألف دولار إلى النادي السعودي. ونشر رئيس مجلس إدارة مولودية الجزائر، حاج رجم،

عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، صورة تجمعهم برفقة مدلل "الشناوة" يوسف بلابلي، وكتب: "بالتوفيق ليوسف مع المنتخب الوطني"، وهو ما وضع حدا للكلام الذي قيل حول توتر العلاقة بين رئيس النادي ونجم "العميد".

يذكر أن "الفيفا" أبلغت بلابلي بضرورة تسديد مبلغ التسوية قبل 28 ديسمبر، وهو ما قامت به إدارة الفريق رفقة اللاعب لتفادي عقوبات قد تحرم المنتخب الوطني و"العميد" من خدمات لاعبه في النصف الثاني من الموسم. طارق. ب

## رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم يكشف:

## تنظيم مونديال 2034 حسم للسعودية.. ولا ينقصنا سوى مصادقة "الفيفا"

أكد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ياسر المسجل، إن تنظيم مونديال 2034 حسم للمملكة العربية السعودية ومتبقي فقط مصادقة الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم العام المقبل، وفق نظام "الفيفا" الأساسي، مؤكدا أنه سبق للمملكة استضافة بطولات كبيرة في بداية التسعينيات حيث كأس القارات، لذلك، فإن استضافة "منافسات بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم" ليس بجديد على المملكة.

مع تصاعد عدد الحضور الجماهيري وارتفاع المستويات الفنية بمشاركة اللاعبين السعودي مع النجوم الدوليين لرفع المستوى الاحترافي، اتساقا مع مستوى البنية التحتية التي يتم رفع مستواها بشكل كامل، مع توافر حافز كبير لدى اللاعبين على مستوى البراعم والناشئين، فضلا عن العوائد الاقتصادية التي تستفيد منها الأندية.

وواصل المسجل، أن جميع اللاعبين يشون على الدوري والتحشّن الكبير وجار تجهيز أعمال كثيرة على مستوى الواقع لرفع مستوى الدوري حيث بدأت الرسائل من الأندية الخارجية لبحث فرص انتقال لاعبين إلى الدوري السعودي الذي أصبح من أفضل الدوريات جذبا للنجوم. وأردف، أن العمل جار يوميا لتجهيز ملف 2027 مع إجراء زيارات مستمرة من قبل الاتحاد الآسيوي والاتحاد الدولي لكرة القدم، لتقيد عدد من المواقع "بينما نعمل على الانتهاء من تقديم الملف لنصل إلى مرحلة عالية جدا من التنظيم ونستمر في تقديم بطولات مميزة تحظى بإشادات كبيرة".



وواصل، أن رئيس "الفيفا" لمس الحراك وحجم الاستثمار الكبير الذي تقوم به المملكة في كرة القدم والسعي لتنظيم عدد كبير من البطولات، مشيرا إلى أن "الفيفا" يسعى لتنظيم عدد من البطولات المصغرة في المملكة، فضلا عن استضافتها كأس آسيا 2027، مشيرا إلى أن هدف زيارة رئيس "الفيفا" للمملكة، هو

وقال في مداخلة لقناة "الإخبارية": "إن نجاح المملكة الكبير في استضافة منافسات بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم، أبهر الجميع بمن فيهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، وكافة رؤساء الاتحادات القارية والمحلية حيث استضافنا 150 اتحاد وخرجنا بإشادات كبيرة توفّر حماسا كبيرا للعمل، حيث نعمل جميعا وفق رؤية المملكة 2030، وسط تجانس مع القطاعات كافة التي سخرت جميعها إمكاناتها لاستضافة البطولة". وأضاف: "أن رئيس "الفيفا" كان لأول مرة يحضر أيام بطولة كاملة بنفسه وطلب زيارة عدد من اللاعبين في مراكز تدريب الاتحاد السعودي، كما زار لاعبين على مستوى البراعم وكان بصحبته أساطير كرة القدم العالمية، فضلا عن إقامة مؤتمر "الفيفا" للاتحادات بحضور عدد كبير من مسؤولي الاتحادات المحلية وخرجنا من ذلك بتجارب رائعة، وأشاد رئيس "الفيفا" بما لمسه من جهود تدعو للفخر".

## قدمها نائب فرنسي

## شكوى جنائية ضد جنود من أصول فرنسية في الجيش الصهيوني



كما أشار بورتس إلى أن القضاء الفرنسي ملزم بالتحقيق في مسؤولية تصرفاتهم المخالفة للقانون الدولي والفرنسي. وفي تغريدة عبر حسابه في منصة التواصل الاجتماعي "إكس"، لفت بورتس إلى حجم الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال في غزة والضفة الغربية. وذكر النائب الفرنسي المعارض أنه تقدم بشكوى جنائية إلى النيابة العامة ضد الجنود من أصول فرنسية، الذين

قدم توماس بورتس، النائب عن حزب "فرنسا الأبية" شكوى جنائية ضد 4185 جندي من أصل فرنسي في الجيش الصهيوني، بتهمة التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في غزة، مشيرا إلى أن القضاء الفرنسي ملزم بالتحقيق في مسؤولية الفرنسيين القتالين في المنطقة عن تصرفاتهم المخالفة للقانون الدولي والفرنسي.

وتتضمن هذه التظاهرة الثقافية التي تنظم على مدار ثلاثة أيام من طرف دار الثقافة والفنون تحت شعار "الصورة ذكرة للمقاومة الفلسطينية" عرض أزيد من 80 لوحة فنية فوتوغرافية لأكثر من 30 فنانا مشاركا من 20 ولاية.

## انطلاق فعاليات الصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية

انطلقت أمس الأحد بوقائع العرض "غزة" لدار الثقافة والفنون "محمد بلخير" بالبليز فعاليات الصالون الوطني السادس للصورة الفوتوغرافية، بمشاركة أكثر من 30 فنانا.

وتتضمن هذه التظاهرة الثقافية التي تنظم على مدار ثلاثة أيام من طرف دار الثقافة والفنون تحت شعار "الصورة ذكرة للمقاومة الفلسطينية" عرض أزيد من 80 لوحة فنية فوتوغرافية لأكثر من 30 فنانا مشاركا من 20 ولاية.

كما برمجت خلال هذا الصالون ورشات في فن التصوير الفوتوغرافي من تأطير مصورين محترفين إلى جانب تنظيم خرجة للتصوير لفائدة المشاركين بالموقع الأثري "مسجد الموحدين" ببلدية الرقاصية ومنطقة "النور"، حسبما أوضحه رئيس مصلحة النشاطات بدار الثقافة والفنون، فضلاوي غريسي. وتم بالمناسبة أيضا عرض فيلم ثوري بعنوان "فيافل الحبيب" من إنتاج جمعية إبداعات الشباب من البيض والذي يتناول محطات من الكفاح المسلح عبر مناطق من الولاية خلال ثورة التحرير المظفرة.

## المخزن يمنع الأئمة من الحديث عن فلسطين في المساجد!

بعد قرار جديد لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب توقيف خطيب مسجد بمدينة سلا (شمال البلاد)، إثر تطرقه لموضوع فلسطين والعنوان الصهيوني على قطاع غزة، والانتهاكات المستمرة للكيان المحتل بحق المدنيين الفلسطينيين.

سلط الاعلام المغربي، أمس الاحد، الضوء على الاساليب التي يستخدمها المخزن لمنع الأئمة من الحديث عن القضية الفلسطينية في مساجد المملكة، في محاولة لفك الارتباط الشعبي بهذه القضية المركزية، التي رفض لأجلها السواد الاعظم من المغاربة التطبيع مع